

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -
شعبة علم الاجتماع



عنوان المذكرة:

طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ(ة):

أ.د. بن عمر سامية

إعداد الطالب (ة):

صديق ربيعة

السنة الجامعية: 2020-2021م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

نحمد الله حمدا كبيرا مثل ملاً كونه، وشكرا جميلا حتى يبلغ رضاه على من أنعم علينا بنعمه وخيراته، وألهمنا الصبر والاجتهاد وأنار لنا درب العلم والمعرفة لإكمال هذا العمل المتواضع.

قال رسول الله ﷺ : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى لكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له"

عملا بهذا الحديث الشريف نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى من كانت لنا مرشدة ومعينة، وخير ناصحة لنا، ولم تبخل علينا في تقديم ملاحظاتها القيمة، وسارت معنا في هذا المشوار لإنجاز هذا العمل ولإنجاحه، البروفيسورة بن عمر سامية جزاها الله عنا خير الجزاء وأدام الله عليها الصحة والعافية وبارك الله لها في عمرها.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ طرودي لزهري على إرشاداته وتوجيهاته القيمة لنا.

والشكر أيضا لأساتذة شعبة علم الاجتماع ولأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم قراءة هذه المذكرة ومناقشتها.

وفي الأخير نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من كانوا عوناً لنا في مشوارنا هذا ولو كان ذلك بكلمة طيبة.

الإهداء

إلى من رفعت يدي إليه فلم يخيب رجائي
إلى الذي سألته فأجاب دعائي إليك يا الله كل الشكر والثناء
إلى فيض الحب والحنان ووافر العطاء وبلا انتظار ولا مقابل
إلى الجوهرة التي لا تقدر بثمن، إلى منبع ثقتي بنفسي، وإلى
من كانت سندي ودعاءها سر نجاحي أُمي الحبيبة والغالية
حفظها الله وأطال في عمرها.
إلى رمز الوفاء والأمان والذي أنار دربي وكان سندي طوال حياتي
أبي الغالي أطال الله في عمره.
وإلى روعي جدتي الطاهرة رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.
وإلى جميع أفراد عائلتي كل باسمه حفظهم الله.
وإلى كل أخواتي و إخوتي بلال، ناصر الدين، بوبكر وأختي الصغيرة
قرة عيني سعاد وإلى الكتاكييت الصغار نزار ومريم
وإلى كل من ساندوني طوال مشواري الدراسي وكانوا دائما
بجانبي سلمى خديجة، شرقي إيمان، سعيدان سارة.
وإلى كل من دعمني وشجعني لإنجاز هذه المذكرة.

صديق ربيعة

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا إلى الكشف عن العلاقة بين طرائق التدريس والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، ولتحقيق هذا الهدف انطلقنا من التساؤلات التالية:

✓ ما علاقة طرائق التدريس بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

وقد تتفرغ عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت في ما يلي:

✓ ماهي العلاقة بين طريقة المحاضرة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

✓ ماهي العلاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

ولقد اقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج استخداماً في العلوم الاجتماعية والإنسانية مع استخدام مجموعة التقنيات البحثية للحصول على المعطيات الميدانية (الاستمارة، المقابلة، الملاحظة)، والأساليب الإحصائية المعتمدة هي التكرارات والنسب المئوية، حيث طبقت الاستمارة على عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية وتمثل مجتمع الدراسة مع طلبة قسم العلوم الاجتماعية بتخصصاتها (الثانية علم الاجتماع ليسانس، والثالثة علم الاجتماع ليسانس، وأولى ماستر، وثانية ماستر) وقدرت عينة الدراسة 810 طالب وتوصلت الدراسة إلى النتائج الدراسية:

- طريقة المحاضرة لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.
- طريقة المناقشة لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

الكلمات المفتاحية:

الطرائق، طرائق التدريس، التحصيل الدراسي، الطالب الجامعي.

Summary:

Study aimed to reveal the relations between teaching methods and academic achievement of university students to achieve this goal, we set out the following questions:

- *What is the relationship of teaching methods to the academic achievement of university students?*

- *A number of sub-questions may be derived from this question, as follows:*

- *What is the relationship between the lecture method and the academic achievement of the university student?*

- *What is the relationship between the method of discussion and the academic achievement of the university student?*

the nature of the study necessitated following the descriptive approach, which is one of the most widely used approaches in the social and human sciences, with the use of a set of research techniques to obtain field data (from, interview, observation) and the approved statistical methods are frequencies and percentages., where the from was applied to the study sample in a stratified random sampling method and represented the study community with the students of the department of social sciences (the second sociology bachelors, the third sociology bachelors, and the first master, the second master) and the study sample was estimated at 810 students and the study reached the academic results:

- *The lecture method is related to the academic achievement of the university student.*

- *The method of discussion is related to academic achievement of the university student.*

Keywords:

Methods, teaching methods, academic achievement, university student.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	- الشكر والتقدير - الإهداء - ملخص الدراسة - فهرس المحتويات - فهرس الجداول - فهرس الأشكال - قائمة الملاحق
أ - ب	المقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	
5	1. تحديد الإشكالية.
6	2. أهداف الدراسة.
6	3. أهمية الدراسة.
6	4. أسباب اختيار الدراسة.
7	5. تحديد المفاهيم.
12	6. الدراسات السابقة.
الفصل الثاني: مدخل نظري لطرائق التدريس	
19	تمهيد
20	1. مفهوم طرائق التدريس.
21	2. المميزات العامة لطرائق التدريس.
22	3. شروط ومعايير طرائق التدريس.
23	4. القواعد الأساسية التي تبني عليها طرائق التدريس.

فهرس المحتويات

25	5. عوامل اختيار طرائق التدريس.
26	6. أنواع طرائق التدريس.
49	7. عناصر طرائق التدريس.
51	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: مدخل نظري للتحصيل الدراسي.	
53	تمهيد
54	1. مفهوم التحصيل الدراسي.
56	2. شروط التحصيل الدراسي.
57	3. مبادئ التحصيل الدراسي.
59	4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
62	5. انواع التحصيل الدراسي.
63	6. أهداف وأهمية التحصيل الدراسي.
65	7. النظريات المفسرة لأسباب الاختلاف التحصيل الدراسي.
66	8. الاختبارات التحصيلية.
68	خلاصة الفصل.
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
71	تمهيد
72	1. مجالات الدراسة.
73	2. عينة الدراسة.
74	3. المنهج المستخدم.
74	4. الأدوات المنهجية.
78	خلاصة الفصل.
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ونتائجها.	

فهرس المحتويات

80	تمهيد
81	1. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.
117	2. نتائج الدراسة.
123	3. الاقتراحات.
124	خلاصة الفصل.
126	الخاتمة
128	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
81	أفراد العينة حسب الجنس	01
82	أفراد العينة حسب السن	02
83	أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
84	أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	04
85	يوضح قيام الأساتذ بالعرض الشفوي المستمر	05
86	يوضح استخدام الأساتذة في تقديمهم للدرس السبورة لتنظيم بعض الأفكار	06
87	يوضح مساهمة الأساتذة في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه	07
88	يوضح طريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس تساعدهم على عملية الفهم	08
89	يوضح تركيز الأساتذة في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة	09
90	يوضح أسلوب الأساتذة في شرح الدروس يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي	10
91	يوضح محاولة الأساتذة في إبراز دور الطالب من خلال الأسئلة في المحاضرة	11
92	يوضح اعتماد الأساتذة على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس	12
94	يوضح تقديم الأساتذة محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس	13
95	يوضح مراعاة الأساتذة الفروق الفردية أثناء قيامهم بإلقاء الدرس	14
96	يوضح طريقة تقديم الأساتذة للدرس تساعد على رفع اكتساب المعارف	15
97	يوضح استيعاب الدروس التي يقدمها جميع الأساتذة	16
98	يوضح إعادة الأساتذة المعلومات للطالب عندما لا يفهم أثناء تقديمه للدرس	17

فهرس الجداول

99	يوضح النتائج التي تحصلوا عليها شجعتهم على فهم الدروس	18
100	يوضح رضى الطالب عن معدله الذي تحصل عليه	19
101	يوضح إشراك الأساتذة الطلبة في تقديمهم للدروس اشتراكا إيجابيا	20
102	يوضح خلق الأساتذة نوع من التفاعل فيما بينهم أثناء تقديمهم للدروس	21
104	يوضح التواصل الفعال بين الطلبة والأساتذة في زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي	22
105	يوضح اعتماد الأساتذة على الحوار الشفوي بينهم وبين الطلبة	23
106	يوضح إتاحة الأساتذة الفرصة لإشراك الطلبة للمشاركة في موضوع الدرس	24
107	يوضح عرض الأساتذة الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بينهم	25
108	يوضح تقديم الأساتذة موضوع الدرس من خلال المناقشة	26
109	يوضح جعل الأساتذة الطلبة يتوصلون للإجابات عن الأسئلة التي يطرحها عليهم	27
110	يوضح عرض آراء الطلبة المختلفة حول موضوع الدرس	28
111	يوضح إتاحة الأساتذة للطلبة طرح الأسئلة على بعضهم البعض لإثراء موضوع الدرس	29
113	يوضح مراعاة الأساتذة الفروق الفردية فيما بينهم أثناء القيام بطريقة الحوار في تقديمهم للدروس	30
114	يوضح القيام بالمشاركة داخل القسم عند فهم الدرس	31
115	يوضح الطريقة المفضلة في تقديم الأساتذة للدروس	32

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
81	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
82	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
83	يوضح توزيع المستوى التعليمي حسب أفراد العينة	03
84	يوضح توزيع المستوى الدراسي حسب أفراد العينة	04
84	يوضح قيام الأستاذ بالعرض الشفوي المستمر	05
86	يوضح استخدام الأساتذة في تقديمهم للدرس السبورة لتنظيم بعض الأفكار	06
87	يوضح مساهمة الأساتذة في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه	07
89	يوضح طريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس تساعدهم على عملية الفهم	08
90	يوضح تركيز الأساتذة في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة	09
91	يوضح أسلوب الأساتذة في شرح الدروس يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي	10
92	يوضح محاولة الأساتذة في إبراز دور الطالب من خلال الأسئلة في المحاضرة	11
93	يوضح اعتماد الأساتذة على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس	12
95	يوضح تقديم الأساتذة محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس	13
96	يوضح مراعاة الأساتذة الفروق الفردية أثناء قيامهم بإلقاء الدرس	14
97	يوضح طريقة تقديم الأساتذة للدرس تساعد على رفع اكتساب المعارف	15
98	يوضح استيعاب الدروس التي يقدمها جميع الأساتذة	16
99	يوضح إعادة الأساتذة المعلومات للطالب عندما لا يفهم أثناء تقديمه للدرس	17
100	يوضح النتائج التي تحصلوا عليها شجعتهم على فهم الدروس	18

فهرس الأشكال

101	يوضح إذا أفراد العينة راضيين عن المعدل الذي تحصلوا عليه	19
102	يوضح إشراك الأساتذة الطلبة في تقديمهم للدروس اشتراكا إيجابيا	20
103	يوضح خلق الأساتذة نوع من التفاعل فيما بينهم أثناء تقديمهم للدروس	21
105	يوضح التواصل الفعال بين الطلبة والأساتذة في زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي	22
106	يوضح اعتماد الأساتذة على الحوار الشفوي بينهم وبين الطلبة	23
107	يوضح إتاحة الأساتذة الفرصة لإشراك الطلبة للمشاركة في موضوع الدرس	24
108	يوضح عرض الأساتذة الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بينهم	25
109	يوضح تقديم الأساتذة موضوع الدرس من خلال المناقشة	26
110	يوضح جعل الأساتذة الطلبة يتوصلون للإجابات عن الأسئلة التي يطرحها عليهم	27
111	يوضح عرض آراء أفراد العينة المختلفة حول موضوع الدرس	28
112	يوضح إتاحة الأساتذة لأفراد العينة طرح الأسئلة على بعضهم البعض لإثراء موضوع الدرس	29
114	يوضح مراعاة الأساتذة الفروق الفردية فيما بينهم أثناء القيام بطريقة الحوار في تقديمهم للدروس	30
115	يوضح القيام بالمشاركة داخل القسم عند فهم الدرس	31
116	يوضح الطريقة المفضلة في تقديم الأساتذة للدروس	32

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملاحق
01	استمارة البحث
02	قائمة بأسماء المحكمين
03	جداول توضح برنامج spss

المقدمة

المقدمة:

تعتبر طرائق التدريس من أهم الأساليب والخطوات المتسلسلة والمتربطة والمتتالية التي يستخدمها الأساتذة في إيصال المعلومات والمعارف إلى الطلاب بأيسر السبل لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة، ونجاح تلك الأهداف تعتمد بصفة كبيرة على الطرائق التدريسية التي يقوم بها الأساتذة من أجل السير الحسن للموقف التعليمي وهذه الطرق تشمل الطلبة وقدراتهم وحاجاتهم.

وتعد طرائق التدريس من القضايا الأساسية والمواضيع المهمة التي أثارت وشغلت بال التربويين و المشتغلين في التعليم بالطريقة التي يجب على الأساتذة استخدامها في تدريس الطلبة الجامعيين وإن نجاح أو فشل الطالب إنما يعود بالدرجة الأولى إلى أسلوب وطريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس وإيصال لهم المعلومات إلى عقولهم والتي تتناسب مع قدراتهم وميولاتهم ورغباتهم وتطوير آراءهم وأفكارهم من خلال النقاش وفتح المجال لتبادل الآراء حول موضوع الدرس وكل هذا يؤدي إلى رفع مستواهم التعليمي وتحصيلهم الدراسي ويعتبر هذا الأخير هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي والذي يسمح له بالانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى بعد القيام باختبارات تحصيلية تجرى في آخر السنة والذي من خلاله يمكن قياس مستوى الطالب.

ولذلك نسعى من خلال هذه الدراسة للبحث في العلاقة الممكن وجودها بين طرائق التدريس والتحصيل الدراسي للطلاب الجامعي.

ومن هذا المنطق تم تقسيم موضوع الدراسة إلى خمسة فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول- الإطار المنهجي للدراسة: وفيه تناولنا تحديد الإشكالية وتوضيح أهداف وأهمية الدراسة والأسباب التي دفعت إلى اختيارها، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة كما تم استعراض بعض الدراسات السابقة للدراسة.

الفصل الثاني- مدخل نظري لطرائق التدريس: تعرضنا فيه إلى مفهوم طرائق التدريس و المميزات العامة لطرائق التدريس وشروط ومعايير اختيار طرائق التدريس والقواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس وعوامل اختيار طرائق التدريس، إضافة إلى أنواع وعناصر طرائق التدريس.

الفصل الثالث- مدخل نظري للتحصيل الدراسي: وتضمن مفهوم التحصيل الدراسي و شروطه ومبادئ التحصيل الدراسي وأهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى أنواع التحصيل الدراسي وأهمية وأهداف التحصيل الدراسي والنظريات المفسرة لأسباب الاختلاف التحصيل الدراسي وكذا الاختبارات التحصيلية.

المقدمة

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية: حيث أشرنا فيه إلى مجال الدراسة انطلاقاً من التعريف بالجامعة المعنية بالدراسة ثم العينة المختارة وكذا المنهج المستخدم، وأيضاً الأدوات المنهجية المستعملة في الدراسة.

الفصل الخامس- عرض البيانات الميدانية وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها: حيث تطرقنا إلى عرض ومناقشة البيانات الشخصية، ومن ثم إلى محاور الاستمارة (أسئلة فرعية) والتوصل إلى مناقشة نتائج كل محور والنتائج العامة للدراسة، وأخيراً تقديم الاقتراحات حول موضوع الدراسة مع وضع خاتمة شاملة للدراسة وتأتي بعدها قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- تحديد الإشكالية.
- 2- أهداف الموضوع
- 3- أهمية الموضوع.
- 4- أسباب اختيار الموضوع
- 5- تحديد المفاهيم.
- 6- الدراسات السابقة.

1- تحديد الإشكالية:

شهدت التربية تطورا ملحوظا وكبيرا برز في الأدوار والوظائف والوسائل التربوية التي تقوم بها المؤسسات التعليمية في تقديمها للمعلومات والمعارف والخبرات واكتساب الطلاب وتطوير قدراتهم المعرفية والعلمية، وقد سعت هذه المؤسسات التربوية إلى تحقيق هذه الأهداف التعليمية وذلك عن طريق طرائق التدريس التي تعتبر من أهم الخطوات المتسلسلة المتتالية والمترابطة والتي يتبعها المعلم لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة والتي يقوم بها المعلم خلال تقديمه للدرس لتوصيل محتوى مادة علمية معينة إلى المتعلم بطريقة تدريسية مناسبة تتناسب مع قدرات الطلاب وإمكاناتهم وتتوافق مع مستوياتهم وتنماشى مع متطلبات العصر الحديث مع توفير كل من الجهد والوقت.

ويعتبر المعلم محور العملية التعليمية باعتباره عنصر أساسيا ومهما في العملية التعليمية التربوية فنجاح أو فشل هذه العملية يتوقف عليه فهو الذي يكرس جل اهتماماته وجهوده في البحث عن أبسط الأساليب والاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تتلاءم مع عقول الطلاب والتي تراعي الفروق الفردية بينهم وتسمح لكلا الطرفين كل من المعلم والمتعلم أن يكونا محور العملية التعليمية وأن يكون بينهم اتصال فكري وتسير حصة الدرس على أساس التفاهم والاستيعاب، وذلك من خلال عرض وتقديم المعلم للمعلومات بطريقة تثير التفاعل بين المتعلمين وتنمي في أنفسهم روح التنافس.

ولتحقيق أهداف التعليم المرغوب فيها تتطلب ذلك عددا من الإجراءات المنظمة والفعالة من بينها اختيار طرق التدريس المناسبة والتي تؤدي إلى إحداث التعلم الفعال لدى المتعلمين ومن بينها طريقة المحاضرة وطريقة المناقشة وهاتين الطريقتين يعتبران من الطرائق التدريسية المناسبة والفعالة في العملية التعليمية للطالب الجامعي والتي تساعده على إطلاق طاقاته ومشاركته في الدرس وفهمه ويجعله فعالا وإيجابيا ويتواصل مع الأستاذ والاعتماد على نفسه في كافة أنشطة التعلم.

إن طرائق التدريس يتوقف نجاحها على قدرات المعلم وسماته الشخصية وخبراته السابقة وهي ليست غاية أو هدفا وإنما هي وسيلة تسعى لتحقيق الأهداف التعليمية نجد أن الطالب لا يصبح متلقيا للمعلومات فقط وإنما نجده يقوم بكل الأدوار والوظائف التعليمية، ويصبح عنصرا فعالا ويشارك في البحث عن المعلومات وبالتالي تكون نتائجه الدراسية جيدة وتحصيل ذو مستوى عالي لأن التحصيل الدراسي يعتبر أمرا مهما وهو ما يكتسبه الطالب الجامعي من مهارات فكرية وخبرات معينة والتي تمكنه من الانتقال من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى وذلك من خلال نتائجه، ويعتبر التحصيل الدراسي المعيار الأساسي الذي يتم من خلاله تقييم طرائق التدريس من حيث تحقيق أهدافها التعليمية المرسومة مسبقا والتي اعتمد عليها المعلم في توصيله للمعلومات للمتعلمين.

ومن هذا المنطق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما علاقة طرائق التدريس بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما هي العلاقة بين طريقة المحاضرة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

2- ما هي العلاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

2- أهداف الموضوع:

- لكل باحث وراء عمله هدف محدد يسعى إلى تحقيقه ومحاولة الوصول إليه والأهداف التي ترمي هذه الدراسة إلى تحقيقها هي كالاتي:
- التعرف على العلاقة بين طرائق التدريس والتحصيل الدراسي.
 - معرفة العلاقة بين طريقة المحاضرة المعتمدة من طرف الأساتذة أثناء التدريس والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.
 - معرفة إيجاد العلاقة بين طريقة المناقشة المعتمدة من طرف الأساتذة أثناء التدريس والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

3- أهمية الموضوع:

- تكمن أهمية البحث أو موضوع الدراسة فيما يلي:
- تتبع أهمية الموضوع من أهمية طرائق التدريس في العملية التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي باعتبارها من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها للطالب الجامعي.
 - تكمن أهمية الموضوع بما قد تحققه من نتائج تفتح المجال لتبصر الأستاذ بطرائق التدريس التي يعتمد عليها داخل القسم.
 - التعرف على التأثيرات التي تحدثها طرائق التدريس على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.
 - الاهتمام في رفع وتحسين التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- من الأسباب الدافعة لدراسة هذا الموضوع ما يلي:
- ارتباط الموضوع بتخصصنا الدراسي.

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- معرفة مدى فاعلية طرائق التدريس على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.
- المساهمة في إثراء البحث العلمي.
- البحث في العلاقة بين طرائق التدريس والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.
- إبراز أنواع طرائق التدريس ودورها في تحسين العلاقة بين المعلم والمتعلم من خلال التحصيل الدراسي.

5 - تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم من المعالم الأساسية التي ترسم مسارات البحث بوضوح وتساعد الباحث على التحكم في موضوع دراسته وهذا ما يمكن الباحث من تحديد الأهداف المراد تحقيقها وتجنب الخروج عن موضوعه والدخول في متاهات لا تخدم البحث ولذلك يجب أن يسعى الباحث إلى ضبط وتحديد المفاهيم التي يستخدمها في بحثه إضافة إلى تعريفه بدقة وبوضوح ومن المفاهيم التي ارتكزت عليها دراستنا كالتالي:

5-1- طرائق التدريس:

لغة: هي السيرة أو المذهب وجمعها طرائق، وقد جاء في القرآن الكريم في قصة فرعون (قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى) طه 63 وقال الاخفش: بطريقتكم المثلى أي بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه.¹

اصطلاحاً: عبارة عن الكيفية أو الأسلوب الذي يعتمد عليه المعلم في عملية التربية والتعليم، أوهي مجموعة الاجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة.²

وتعرف بأنها مجموعة من الاجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ، ويحتاج المعلم في الشأن

¹ - ناجي تمار، عبد الرحمان بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، بدون سنة، ص93.

² - جودة أحمد سعادة، طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2018، ص

أن يكون قادر على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والاستثمار واختيار الاستجابات المناسبة.¹

-**التعريف الإجرائي:** والمقصود بطرائق التدريس في هاته الدراسة "هي الوسيلة أو الأسلوب التي يعتمد عليها الاستاذ في إيصال أهداف محددة من خلال خطوات متتابعة يتبعها المعلم ويقوم بها بأقل جهد وأسرع وقت ممكن."

5-2- التدريس:

- **لغة:** كلمة التدريس مشتقة من الفعل درس ودرس الكتاب: قام بتدريسه وتدارس الشيء أي: درسه وتعهده بالقراءة والبحث، ومنه الدرس هو مقدار من العلم يدرس في وقت ما، والجمع دروس.²

- **اصطلاحا:** عرفه محسن علي عطية بأنه مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تربية محددة.³

ويعرف ايضا: بأنه نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل وفق أهداف معينة.⁴

ويعرفه رمضان مسعد بدوي بأنه مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع مجموعة من الطلبة بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة، فالتدريس هو مجموع الإجراءات والنشاطات التعليمية المقصودة التي يتفاعل فيها المعلم مع مجموعة من الطلاب من أجل تيسير عملية تعلمهم في ضوء أهداف محددة مسبقا وتشمل هذه الإجراءات ثلاث عمليات رئيسية هي: التخطيط والتنفيذ والتقييم.⁵

- **التعريف الإجرائي:** والمقصود بإستراتيجيات التدريس في هاته الدراسة "هي مجموعة الاجراءات والأنشطة التي يتخذها الاستاذ من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تربوية محددة وتنمية شخصية المتعلم والوصول إلى أعلى مستويات التفكير والتصور الواضح."

¹ - عيد عبد الواحد علي ، جبريل بن حسن العريشي، التدريس والتدريس المصغر، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2015، ص 11.

² - كمال عبد المحيد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، الاسكندرية، 2003، ص 27.

³ - محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص 25.

⁴ - عماد شوقي سفين، التدريس من التقليد إلى التحديث، عالم الكتب، القاهرة، 2010 ، ص 19.

⁵ - رمضان مسعد بدوي، المنهج وطرق التدريس، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010، ص ص 48، 47.

5-3- أسلوب التدريس:

- اصطلاحاً: يعرف بأنه مجموعة من الأساليب والفعاليات التي يشترك فيها طرفا العملية التعليمية (المعلم والطالب) لكل يصل الطالب في النهاية إلى إدراك وتفهيم للمعلومات المطلوبة بأقل جهد وبأقصر¹

رمضان سعد بدوي بأنه الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها، ومن يرتبط عن غيره من المعلمين بالخصائص الشخصية للمعلم.²

هو كل ما يتبعه المعلم من أجل توظيف طريقة التدريس بفعالية تميزه عن المعلمين الآخرين الذين يستخدمون الطريقة نفسها وهو جزء من الطريقة، فالطريقة خطوات محددة يسير عليها المعلمون ولكن كل خطوة تؤدي بأكثر من أسلوب وللمعلم تأديتها بالأسلوب الذي يحسنه.³

-التعريف الإجرائي: والمقصود بأسلوب التدريس في هاته الدراسة "هي الكيفية التي يقوم بها الأستاذ أثناء قيامه بتقديمه للدرس ومساعدة طلابه في تحقيق أهدافهم وتختلف هذه الطريقة من معلم إلى اخر حسب الأسلوب الذي يحسنه ويميزه عن غيره من المعلمين".

5-4- استراتيجيات التدريس:

-لغة: الاستراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجية ومعناها فن القيادة، وقد اقتصر استعمالها في بادئ الأمر على الميادين العسكرية، وهي تعني أيضا مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة.⁴

-اصطلاحاً: يقصد باستراتيجية التدريس تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله ونشاطاته التي يقوم بها بشكل منظم ومنظم ومتربط والتي تتكامل وتتسجم لتحقيق أهداف الدرس.⁵

¹ - ابتسام صاحب موسى الزويني، اساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014، ص42.

² -رمضان مسعد بدوي، مرجع سابق، ص49.

³ - فتح فرج عمر عامر، طرائق التدريس العامة طريقة إلى النجاح في مهنة التدريس، 2016، ص17.

⁴ - محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص84.

⁵ - محمد محمود ساري، خالد حسين عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق...أساليب...إستراتيجيات، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012، ص4.

وتعرف بأنها مجموعة من الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في حصة الدرس، أو هي تتابع منتظم من تحركات المعلم في حصة الدرس.¹

وتعرف أيضا بأنها عملية أو مجموعة عمليات تصمم لاستخدام المصادر وتنظيم العناصر الأساسية في عملية التدريس.²

-**التعريف الإجرائي:** والمقصود بإستراتيجيات التدريس في هاته الدراسة "هي مجموعة من العمليات والتحركات التي يقوم بها الأستاذ بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة مسبقا تساعده على تنفيذ الدرس".

5-5- طريقة المحاضرة:

-**لغة:** (مادة: ح ض ر)، حاضر القوم جالسهم وحدثهم بما يحضره.

- **اصطلاحا:** هي طريقة لتقديم المعلومات الأساسية اللازمة للتعليم مثل عرض الأفكار وتحديد التعريفات وشرح النظريات وإبراز العلاقات ووصف الأحداث وتقديم كم كبير في وقت قصير، وهي طريقة مفيدة أيضا لتغطية الأساس النظري لأي برنامج كما أنها طريقة مناسبة للأعداد الكبيرة التي يتعذر معها عقد حلقات صغيرة للمناقشة.³

وتعرف أيضا بأنها طريقة في التدريس يقوم فيها المحاضر بإلقاء المادة التعليمية على مسامع الدارسين، يحاول أن يثير انتباههم ويجعلهم في حالة من النشاط ليقبلوا على التعليم ويقدر نجاحه في ذلك بقدر ما تستثار دافعيتهم.⁴

- **التعريف الإجرائي:** والمقصود بطريقة المحاضرة في هاته الدراسة "عبارة عن طريقة يقوم بها الأستاذ لنقل المعارف المختلفة للطلاب وتكون بطريقة تعكس شخصية الأستاذ وقدراته اتجاه طلابه".

5-6 - طريقة المناقشة:

-**اصطلاحا:** تعتمد هذه الطريقة على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات بين المعلم والطلاب، وهي تسهم في تنمية التفكير الناقد من خلال الأدلة التي يقدمها الطالب لدعم إجابته أثناء المناقشة والحوار.⁵

¹ - سليم إبراهيم الخزرجي، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص 173.

² - رياض علي الجوادي، مفاهيم تربوية حديثة، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الرياض، 2016، ص 273.

³ - فاروق عبدة فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2004، ص 213.

⁴ - ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، 2009، ص 87.

⁵ - محمد السيد علي، مرجع سابق، ص 86.

عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والمتعلمين في موقف إيجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة.¹

وتعرف أيضا بأنها: طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة وتوفر جوا من النشاط أثناء الدرس.²

-**التعريف الإجرائي:** والمقصود بطريقة المناقشة في هاته الدراسة "عبارة عن طريقة تتم داخل الفصل وفيها يكون تبادل الأفكار والمعلومات بين الأستاذ والطلاب وفيها يوجه الأستاذ الأسئلة للطلاب ويتلقى إجابات عنها، فالإجابات الصحيحة تعزز والخاطئة يصححها لهم".

5-7-التحصيل الدراسي:

-**لغة:** حصل الشيء حصولا وحصل كذا أي ثبت ووجب.

قال فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطاهر بتخفيف الآلام وتثقلها ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه.³

-**اصطلاحا:** يعرفه بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنتين معا.

أو كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون.⁴

ويعرف أيضا بأنه إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدره بالدرجات طبقا للاختبارات المحلية التي تجريها المدرسة.⁵

¹ - خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005، ص 163.

² - عفاف عثمان عثمان مصطفى، إستراتيجيات التدريس الفعال، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2014، ص 222.

³ - يامنة عبد القادر، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011، ص 59.

⁴ - حسن شحاتة، زينب النجارواخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي إنجليزي، دار المصرية اللبنانية، بدون سنة، ص 89.

⁵ - لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2011، ص 23.

- **التعريف الإجرائي:** والمقصود بالتحصيل الدراسي في هاته الدراسة" بأنه مجموعة المعلومات والمهارات التي اكتسبها الطلاب خلال العام الدراسي وتجرى لهم مجموعة من الاختبارات من قبل الأستاذ للكشف عن مستوى وقياس كفاءتهم في مواد دراسية معينة تمكنهم من الانتقال من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى".

5-8- الطالب الجامعي:

- **اصطلاحا:** يعرف بأنه الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة نوع خاص أقرن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، يحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته.¹

يعرف أيضا بأنه هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.²

- **التعريف الإجرائي:** والمقصود بالطالب الجامعي في هاته الدراسة " بأنه هو ذلك الشخص يتابع الدراسة في الجامعة بغرض تنمية قدراته المعرفية ورفع مستواه العلمي".

6-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة لأي موضوع ما من أهم العوامل التي تساعد الباحث وترشيده إلى الطريق الصحيح في حل مشكلة بحثه وذلك أنها تساعده على التمكن من فهم موضوعه جيدا وتوجيهه الوجهة الصحيحة لكي تجنبه الخروج عن الموضوع، فهي منطلقا هاما في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أم نظرية بما تقدمه من خطوات منهجية وعلمية، وسنتناول الدراسات التي تخدم موضوعنا من خلال عرض الدراسات و أهم النتائج التي توصلت إليها وفيما يلي أهم الدراسات:

6-1-الدراسة الأولى:

دراسة للباحثة تغات نعيمة بعنوان " الطرائق التدريسية وعلاقتها بنظام الجودة في ظل الإصلاحات الجامعية "مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، أجريت هذه الدراسة سنة 2016-2017، بجامعة أبو القاسم سعد الله، بوزريعة، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع العملية التدريسية عامة والطرائق التدريسية للأستاذ الجامعي والكفاءات التعليمية لطلاب الجامعي في انجاح العملية التدريسية بالنسق

¹- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006، ص 87.

² - مكناسي أميرة، قاسمي صونيا، قراءة حول عوامل التحصيل الدراسي العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن، الجزء 2، ديسمبر 2017، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص 246.

الجامعي والمساهمة الكبيرة في تحقيق أهدافها والوقوف أمام حاجة نسق العملية التدريسية إلى ثقافة الجودة التي تمكنه من التغلب على التحديات المتصارعة التي يواجهها وما يتطلبه ذلك من وجود نظام أكاديمي يستطيع قيادة عملية التغيير بكل كفاءة وفعالية والوقوف على أهم العقبات التي حالت دون الوصول إلى استثمار راس مال بشري يمتلك من الكفاءات معرفتنا وأداء ونتاجا ما يساعده على الاستجابة لمقتضيات التغيرات السريعة محليا وعالميا.

ولأجل ذلك طرحت الباحثة التساؤلات التالية:

- هل تساهم العملية التدريسية في تحقيق جودة نسق الموقف التدريسي؟

ويتفرع التساؤل الرئيسي إلى أربعة تساؤلات فرعية وهي:

1- هل تشهد العملية التدريسية ضعف في الكفايات التدريسية للأستاذ؟ وهل تعرض هذا الأخير

لمعوقات حالت دون جودتها مما لم يسمح بتحقيق جودة الطرائق التدريسية؟

2- هل تشهد العملية التدريسية ضعف في الكفايات التعليمية للطالب؟ وهل تعرض هذا الأخير

لمعوقات حالت دون جودتها مما لم يسمح بتحقيق جودة الطرائق التدريسية؟

3- هل يساهم النظام الإداري الأكاديمي في نشر ثقافة الجودة لدى موارده البشرية سعيا لتحقيق

جودة العملية التدريسية؟

4- هل تعتمد الطرائق التدريسية على كفايات تعليمية وتعلمية تساهم في جودة الناتج التعليمي؟

وقد تمثلت العينة المختارة لهذه الدراسة 60 أستاذ جامعي و50 عضو ضمن النظام الإداري

الأكاديمي و200 طالب مستوى ما ستر بجامعة يحيى بن فارس ولاية المدية في كل من كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وكلية الحقوق والعلوم السياسية وتم

توزيعها حسب الكلية وتم سحبهم بالعينة الحصصية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وفي

جمع البيانات استخدمت الباحثة أداة المقابلة غير المقننة وكذلك الاستمارة بالمقابلة.

- من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

أن النسق الجامعي يعاني من ضعف في جودة الموقف التدريسي وجودة العملية التدريسية، مما

لم يساهم في تنمية شخصية متكاملة في جانبها المعرفي و العقلي و الاجتماعي والوجداني.

6-2- الدراسة الثانية:

دراسة للباحثة بن أطريو منال" بعنوان طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل

الدراسي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، اجريت هذه الدراسة سنة 2019-2020،

بجامعة محمد بوضياف، المسيلة، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين طرق التدريس

والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ومعرفة العلاقة بين الطريقة الحوارية من قبل الاستاذ اثناء التدريس ورفع

التحصيل الدراسي لدى التلاميذ و الكشف عن اثر استخدام الطرق الحديثة في التدريس ورفع وتحسين

التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والكشف عن مدى استخدام الأساتذة لمهارات طرق التدريس وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ولأجل ذلك طرحت الباحثة التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة طردية بين استخدام الأساتذة لطرح التدريس ورفع وتحسين من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

ويتفرع التساؤل الرئيسي إلى ثلاث تساؤلات فرعية وهي:

1- هل توجد علاقة بين استخدام الأساتذة الطريقة الحوارية أثناء التدريس ورفع مستوى التحصيل

الدراسي؟

2- هل توجد علاقة في استخدام الأساتذة طرق التدريس الحديثة أثناء التدريس والرفع من

مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

3- هل تتكامل مهارات الأساتذة قبل التدريس مع مهاراته أثناء التدريس في رفع مستوى الدراسي

لدى التلاميذ؟

وقد تمثلت العينة المختارة لهذه الدراسة 41 أستاذ وأستاذة موزعين على جميع الأطوار

بمتوسطة العقيد عميروش بدائرة عين الملح بولاية المسيلة، ولصغر حجم مجتمع الدراسة تم استخدام عينة

المسح الشامل واستخدام الباحث المنهج الوصفي وفي جمع البيانات استخدم أداة الأستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

وجود قيمة ارتباطية بين المتغيرين وكذا قبول الفرضيات.

6-3- الدراسة الثالثة:

دراسة للباحث صالح العقون "بعنوان البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"،

رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية أجريت هذه الدراسة سنة 2010-2011 بجامعة محمد خيضر-

بسكرة، وتهدف هذه الدراسة للكشف عن أهمية ودور البيئة الاجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ

في المرحلة الثانوية، وجلب اهتمام القائمين على الحقل التربوي للحرص والتركيز على عناصر البيئة

الاجتماعية المدرسية (الأستاذ، الإداريين، جماعة الرفاق) أثناء إعداد ووضع المناهج والبرامج المدرسية،

والوصول إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي للطالب باعتباره ذلك له اثار إيجابية على كل من الفرد

والمجتمع.

ولأجل ذلك طرح الباحث التساؤلات التالية:

- إلى أي حد تؤثر البيئة الاجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ؟

ليتفرع التساؤل الرئيسي إلى ثلاث تساؤلات فرعية وهي:

1- إلى أي مدى يؤثر السلوك التعليمي للأستاذ في التحصيل الدراسي للتلميذ؟

2- إلى أي مدى تؤثر الإدارة المدرسية في التحصيل الدراسي للتميذ؟

3- إلى أي مدى تؤثر جماعة الرفاق المدرسية في التحصيل الدراسي؟

وقد تمثلت العينة المختارة لهذه الدراسة بـ 100 تلميذ موزعين على ثانويتين بدائرة الطيبات بولاية ورقلة وقد تم سحبهم بطريقة عشوائية بسيطة من أقسام السنة الثالثة ثانوي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وفي جمع البيانات أداة الاستبيان والمقابلة المقننة والغير المقننة واعتمد على الوثائق والسجلات.

-من أهم النتائج التي توصل إليها:

أكدت نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة إرتباطية بين السلوك التعليمي للأستاذ والتحصيل الدراسي للتميذ فالأستاذ المتميز بسلوك جيد وحسن مع التلاميذ يدفع بهم نحو تحصيل أفضل كما جاء تصور التلاميذ نحو العلاقة التي تربطهم مع الأستاذ إيجابيا.

أما الفرضية الثانية أكدت وجود علاقة إرتباطية بين الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي والتلميذ فقد جاء تصور التلاميذ لها سلبيا بحسب آراءهم وذلك نتيجة ضعف الاهتمام بالتلاميذ وإبلاغهم ما يستحقونه زيادة غياب دورها المباشر في الدفع بعملية التحصيل الدراسي نحو الأفضل.

أما الفرضية الثالثة أكدت على وجود علاقة إرتباطية بين جماعة الرفاق المدرسة للتميذ وتحصيله الدراسي وقد جاء تصور التلاميذ إيجابيا لهذه العلاقة لذا فجماعة الرفاق المدرسة تمارس تمارس دورا إيجابيا وفعالا في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

6-4- الدراسة الرابعة:

دراسة للباحثة بن يوسف امال بعنوان "العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، أجريت هذه الدراسة سنة 2007-2008، بجامعة الجزائر وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الإستراتيجيات التي يعتمد عليها التلاميذ في السنة الأولى ثانوي فرع أدبي ومحاولة حصرها والتعرف عليها ومعرفة مدى انتشارها في أوساط المتعلمين، والتعرف على درجات الدافعية عند هؤلاء المتعلمين ومحاولة إعطاء توضيح أكثر وإبراز أهمية تبني إستراتيجيات في التعلم ودور كل منها ومن الدافعية في حدوث التعلم وزيادة التحصيل الدراسي كما تهدف إلى معرفة العلاقة ومدى الارتباط بين درجة الدافعية واستعمال الإستراتيجيات وعلاقتهاما بارتفاع أو انخفاض درجة التحصيل الدراسي.

ولأجل ذلك طرحت الباحثة التساؤلات التالية:

1- ما هي الإستراتيجيات المستخدمة عند التلاميذ ومدى استعمالها؟

2- هل هناك علاقة بين درجة الدافعية ومدى استخدام الإستراتيجيات؟

3- هل يوجد فروق بين التلاميذ المتفوقين والغير المتفوقين في طبيعة الإستراتيجيات المستعملة وفي درجات الدافعية؟

4- هل هناك فروق جنسية فيما يخص درجات الدافعية؟

5- هل هناك فروق فيما يخص استخدام الإستراتيجيات؟

وقد تمثلت العينة المختارة لهذه الدراسة 610 تلميذا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي فرع أدبي بثانوية الفتح وثانوية ابن رشد بالبلدية والتي كانت نسبتهم ب 24,59 وقد تم سحبهم بطريقة عشوائية من المؤسسات المتعامل معها وقد قسمت إلى قسمين عينة استطلاعية وعينة أساسية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت في جمع المعلومات أداتين الاستبيان مقياس إستراتيجيات التعلم ومقياس الدافعية للتعلم.

- من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

فقد أظهرت النتائج عدم تحقق الفرضية الأولى التي نصت على وجود تنوع في استخدام الإستراتيجيات من قبل التلاميذ وقد كانت النتائج على النحو التالي:

أن أفراد العينة لا يتنوع استعمالهم للإستراتيجيات وهذا ما بين عدم تحقق الفرضية الأولى وأن التلاميذ لا يستعملون بكثير هذه الإستراتيجيات بطريقة علمية ولا ينتهجونها لتكون لهم دعما في تنمية رصيدهم العلمي أو زيادة تحصيلهم الدراسي أو تحسينه فهم يتعلمون بطريقة عشوائية، وحتى ولو استعملوا مجموعة من هذه الإستراتيجيات إلا أنهم لا يواصلون عليها ويوجد تباين واضح في استعمالها فهم قد يعتمدون على الحفظ أكثر ما يعتمدون على إستراتيجية أخرى كما أنهم يتركون الإعداد الامتحان المذاكرة إلى اخر أيام الامتحان أو قبله بأيام قلائل وهذا ما يضعف مردودهم التحصيلي، وأنهم لا يحاولوا زيادة المعلومات التي قدمت من طرف الأساتذة، كما بظهر أنهم يتميزون بدافعية منخفضة للتعلم، كما أظهرت هذه الدراسة تحقق الفرضية الثانية والثالثة التي أوضحت أنه ليس هناك فرق واضح بين الجنسين درجات الدافعية وفي استعمال الإستراتيجيات وفي درجات التحصيل فهم على حد سواء يتشاركون في نسبة التعلم والتحصيل الدراسي وفي كمية استعمال الإستراتيجيات وفي درجة الدافعية للتعلم، كما أن الفرضية الرابعة تحققت و أثبتت أن هناك ارتباط قوي وموجبا بين درجات التحصيل وبين درجات الدافعية و الاستراتيجيات بمعامل ارتباط قدر ب 0,08.

كما ثبت أن هناك علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام الإستراتيجيات في التحصيل الدراسي.

ويمكننا القول في الأخير أن نتائج الدراسة تبقى صادقة وخاصة فقط بعينة الدراسة.

• أهم النتائج العامة حول الدراسات السابقة:

إن أي دراسة لا تطلق إذ لا بد من الاعتماد على الدراسات السابقة سواء الانطلاق من نتائجها أو ما توصلت إليه وذلك من أجل تدعيم البحث الذي يتم إجرائه حالياً.

فمن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة نلاحظ أن هذه الدراسات تناولت كلا المتغيرين الأول والثاني فالمتغير الأول المتمثل في طرائق التدريس فالدراسة الأولى " الطرائق التدريسية وعلاقتها بنظام الجودة في ظل الإصلاحات الجامعية " وتشترك مع دراستنا الحالية في المتغير الأول لموضوع بحثنا طرائق التدريس، أما الدراسة الثانية " طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " وهي دراسة تتفق مع دراستنا الحالية في متغيراتها الأول والثاني لموضوع بحثنا " طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي " وهذا ما نحن بصدد دراسته، أما المتغير الثاني والمتمثل في التحصيل الدراسي فالدراسة الثالثة " البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " تشترك مع دراستنا الحالية في المتغير الثاني لموضوع بحثنا التحصيل الدراسي أما الدراسة الرابعة " العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي " فهي من الدراسات المشابهة لدراستنا الحالية في المتغير الثاني التحصيل الدراسي.

وبالرغم من أن معظم الدراسات السابقة لم تكن مطابقة لدراستنا وكانت مشابهة إلا أنها ساهمت مساهمة فعالة في إثراء هذا البحث " طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي " وذلك في الجانب النظري خاصة وفي تحديد المفاهيم العلمية التي تحتاجها هذه الدراسة.

كما استفدنا أيضاً منها في الجانب المنهجي وذلك من خلال تحديد المنهج المتبع وأدوات الدراسة وجمع البيانات. كما أنها أصبحت هذه الدراسات ضمن قائمة المراجع مما أدى إلى زيادة رصيد المراجع.

الفصل الثاني:

مدخل نظري لطرائق التدريس

تمهيد

- 1- مفهوم طرائق التدريس
 - 2- المميزات العامة لطرائق التدريس
 - 3- شروط ومعايير اختيار طرائق التدريس
 - 4- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس
 - 5- عوامل اختيار طرائق التدريس
 - 6- أنواع طرائق التدريس
 - 7- عناصر طرائق التدريس
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر طرائق التدريس الوسيلة والكيفية التي يعتمد عليها الأساتذة لتوصيل المحتوى التعليمي لطلبتهم بطريقة مشوقة ومحفزة على عملية التعلم وهي عملية تفاعلية بين الأساتذة والطلاب وتكون وفقا لأنشطة معينة يقدمها لهم وذلك نحو تحقيق الأهداف المرجوة والمخططة لها، وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم طرائق التدريس والمميزات العامة لطرائق التدريس وشروط ومعايير اختيار طرائق التدريس والقواعد الأساسية التي تبني عليها طرائق التدريس وعوامل اختيار طرائق التدريس وأنواع طرائق التدريس وعناصر طرائق التدريس.

1- مفهوم طرائق التدريس.

اختلف المفكرون والعلماء التربويون في تعريفهم لطرائق التدريس وذلك لاختلاف طبيعة المعرفة العلمية وتطور المفاهيم وفيما يلي سوف نعرض هذه التعريفات:

1-1-1- التعريف اللغوي:

مفرد جمعه طرق، وطرائق، والطريقة هي السيرة، أو الحالة، أو المذهب المتبع، أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده.

والطريقة أمثال الناس، ورؤوس القوم، كما يطلق لفظ الطريقة على الوسيلة الموصلة إلى هدف

ما¹

1-2-1- التعريف الاصطلاحي:

تعرف طرائق التدريس في مجملها حسب حسن شحاتة وزملائه هي مجموع الأدوات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وهي أحد عناصر المنهج.

كما تعرف بأنها سلسلة فعاليات منظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلابه إليه، ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعلم.²

ويؤكد رمضان مسعد بدوي بأنها: مجموعة الاجراءات والأنشطة التي يقوم المعلم وينظم خلالها الخبرات في الموقف التعليمي بطريقة ما بما يساعد على تعلم الطلاب وتحقيق الاهداف التدريسية المحددة مسبقا فمعلم العلوم مثلا - اثناء تدريسه بطريقة العروض العملية يقوم بمجموعة من الاجراءات تختلف عن الاجراءات التي يقوم بها عند تدريسه بطريقة الاكتشاف الموجه العملي.³

وتعرف ايضا بأنها: النظام الذي يسلكه المعلم مع التلاميذ لتوصيل المادة الدراسية إلى اذهانهم بأيسر السبل، وبأجدي الاساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة، وبعبارة اخرى هي عملية نقل المعرفة والمهارات والخبرات الى اذهان التلاميذ بخطوات مدروسة ومحضرة مسبقا لأجل الوصول الى الهدف المرسوم وتوليد الاهتمام لدى المشارك بغية الوصول الى الاهداف المنشودة.⁴

¹ - مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق و استراتيجيات، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، 2011،

ص 54

² - حسن شحاتة، زينب نجار، مرجع سابق، ص 209

³ - رمضان مسعد بدوي، مرجع سابق، ص 48

⁴ - خضر عباس جري قصي عبد العباس وآخرون، طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية)، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ص 120.

ومن خلال التعاريف التي ذكرت سابقا يتضح لنا ان طرائق التدريس هي مجموعة الاساليب والإجراءات التي يقوم بها الاستاذ لمساعدة طلابه للوصول الى تحقيق اهداف محددة وإكسابهم معارف ومعلومات بأقل جهد وأسرع وقت ممكن.

1-المميزات العامة لطرائق التدريس.

تتميز طرائق التدريس بمجموعة من المميزات وتتمثل في:

- تهتم طرق التدريس بإثارة تفكير التلميذ وتنمية ميوله وقدراته ومراعاة جميع جوانب الخبرة لديه.
- يتم التعليم بطرق التعاون بين التلاميذ ومع الاخرين خارج المدرسة.
- احترام شخصية التلميذ وتنميتها.
- التعليم عن طريق إثارة المشكلة والبحث عن حل لها، اي التفكير بطريقة علمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك بتوفير فرص التعليم تناسب الميول والقدرات المختلفة.
- توفير الوسائل التعليمية التي تساعد على الفهم الكامل للمدرس.¹
- ان تكون الطريقة واضحة الاهداف.
- ان تتنوع فيها النشاطات التعليمية.
- ان تزود المتعلم بالتغذية الراجعة.
- ان تستثير دافعية الطلاب وتحثهم على التعلم.
- ان تعدهم للتفكير البناء والحوار بهدوء وموضوعية.
- ان تحقق الاهداف بأقل جهد ووقت وتكلفة.
- ان تنمي في المتعلمين معرفة جديدة واتجاهات ايجابية وأخلاقا حميدة.²

¹ - ابراهيم عصمت مطارع، واصف عزيز واصف، التربية العامة وأسس طرق التدريس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1986، ص 25 .

² - محارب علي محمد الصماد، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص 23.

1- شروط ومعايير اختيار طرائق التدريس.

1-ملائمة الطريقة للهدف المحدد: يجب اختيار المدرس لطريقة التدريس المستخدمة في ضوء الهدف المحدد للدرس ويجب ان تكون الاهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون المعلم عرضة للتشتت والارتباك في اختيار للطرق والوسائل المناسبة اي يجب صياغة الاهداف على نحو دقيق بطريقة سلوكية اجرائية.

2-ملائمة الطريقة للمحتوى:

يجب ملائمة الطريقة للمحتوى اذ ان المحتوى يعتبر ترجمة للأهداف كما ان محتوى الدرس اليومي اداة لتحقيق الأهداف الموضوعية لذا يجب على المعلم التعرف على المحتوى لكي يستطيع ان يختار المناسب له.

3-ملائمة الطريقة لمستوى نضج التلاميذ:

يجب على المعلم دراسة الخبرات السابقة للتلاميذ حتى يستطيع اختيار الوسيلة والطريقة التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي والبدني في المراحل السنية المختلفة بالإضافة الى الفروق الفردية المتباينة بينهم في الرغبات والميول والاستعداد وطريقة التفكير وعدم مناسبة الطريقة لمستوى النضج يؤدي الى عدم اثاره دوافع التلاميذ نحو المادة.

4-ملائمة الطريقة للمعلم:

الخصائص الشخصية، الاعداد المهني، الخبرة، الذكاء كلها مميزات قد ينفرد المعلم ببعض منها وقد لا تتوفر في غيره من المعلمين فبعض المعلمين لديهم القدرة على عرض المهارة بأسلوب شيق وهناك من المعلمين الذين تتوفر لديهم خلفية كافية من المحتوى وتعدم عند الآخرين وهكذا تتنوع قدرات المعلمين وسمااتهم الشخصية والمعلم الكفاء هو الذي يكون مدركا لقدراته فيختار الطريقة الملائمة لهذه القدرات حتى لا يتعرض للفشل.

5-ملائمة الطريقة للزمن:

في مدارسنا نجد ان المنهج ينقسم الى وحدات دراسية موزعة على اسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر على حجم او صعوبة المهارة ما ينتج عنه تفاوت في استقبال واستيعاب المهارة من قبل التلاميذ حيث التفاوت في القدرات والاستعدادات لذا يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية إلى تدريس فعال.

6-ملائمة الطريقة للإمكانات:

عند اختيار المعلم لإحدى طرق التدريس يجب عليه اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من إمكانات في المدرسة.

7-التنوع في الطريقة:

المقصود بذلك هو عدم اعتماد المعلم على طريقة وأسلوب واحد أثناء تدريسه إذا أن ذلك يقلل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ فالتلاميذ يحتاجون دائما إلى التنوع لزيادة التركيز لديهم وجذب انتباههم من بداية الدرس حتى نهايته.

8-مدى مشاركة التلاميذ:

يعني ذلك استخدام المعلم لطرق ووسائل يتضمن استخدامها مشاركة التلميذ للمعلم في التنفيذ كما تتضمن اشتراك أكبر عدد من التلاميذ وتحملهم مسؤوليات عديدة وهذا يستهدف اكتساب التلاميذ اتجاهات ومهارات متعددة بالإضافة إلى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يتضمنها المحتوى الدراسي.¹

4-القواعد الأساسية التي تبني عليها طرائق التدريس.

1-التدرج من المعلوم إلى المجهول:

فإذا ارتبطت المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة التي يعرفها التلميذ فإنهم عند تفهم وفي دروس اللغة العربية نستطيع ان نفيد من هذا المبدأ بتدريب التلاميذ في القراءة على الصورة التي يعرفها ثم تتدرج في تعريفه على الرمز الدال عليها وهو المجهول.

2-التدرج من السهل إلى الصعب:

ويقصد بالسهل والصعب ما يراه التلميذ سهلا أو صعبا، لا نراه نحن ومن الأمثلة على هذه القاعدة في اللغة العربية البدء في تعليم التلاميذ المفردات أو الجمل التي تتكون من حروف مقطعة مثل دار، درس، دور، والتدرج بعد ذلك إلى الكلمات أو الجمل المتصلة مثل، سمير، سعيد، بيت وغيرها.

3-التدرج من الكل إلى الجزء:

وهذا المبدأ يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء فالناظر إلى شجرة يراها كلا متكاملًا قبل أن يبدأ في النظر إلى وجزئياتها ومن الأمثلة على هذه القاعدة في الدروس العربية قراءة الكلمة أو الجملة ومن تحليلها إلى أجزائها وهي المقاطع والحروف في حالة الكلمة، والمفردات والمقاطع والحروف في حالة الجملة.

¹ - خالد محمد الحشوش، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012،

4-التدرج من المحسوس إلى شبه المحسوس فالمجرد:

والطفل يدرك الأشياء من حوله بهذه الطريقة فهو يعرف حيوانات البيئة عن طريق رؤيته لها في البداية، ثم في مرحلة تالية يعرفها عن طريق الصورة وأخيراً يستطيع إدراك الأشياء إدراكاً مجرداً حين سماعها أو ذكرها.

ومن أمثلة هذه القاعدة في دروس اللغة العربية، عرض كلمة (كتاب أو قلم) مقرونة برمزها. ثم الوصول بعد ذلك إلى تدريب التلميذ على قراءة المفردة أو الجملة مجرد من الصورة.¹

5-التدرج من البسيط إلى المعقد:

تبدأ هذه القاعدة بالبسيط، أي كل ما هو واضح ومحدد يدركه المتعلم ويحيط به دفعة واحدة، والبساطة هذه بحكم السيكولوجية لا المنطقية، لذا لا بد للمدرس البدء بالشكل العام والأجزاء الأساسية بالنسبة للمتعلم، فيوضحها ويبينها ثم يزيد عليها بعد أن يكون المتعلم قد ادرك ما يريد من تفاصيل وغيرها حتى تأخذ شكلها الحقيقي.

فالمعلم في تدريس اللغة فإنه سيبدأ بالكلمات ثم الجمل البسيطة ثم يحلها إلى المقاطع والكلمات والحروف بأشكالها وأصواتها، فالحروف أمور بسيطة من الناحية المنطقية لكنها معقدة من الناحية النفسية، فالكلام خبرة لفظية وماله خبرة فيه بسيط لديه، وما ليس خبرة به معقد عنده.

6-التدريس من المعلومات الغامضة المبهمة إلى المعلومات الواضحة المحددة:

ان المتعلم عندما يدخل المدرسة فإنه يملك عدد لا بأس به من المعرفة والمعلومات لكنها معلومات مشوهة وغامضة وغير مترابطة فيبدأ المعلم باستعادة هذه المعلومات ويقوم بتدريسها ويتخذها أساساً لدروسه، فيعمل المعلم على إعادة تنظيم وترتيب ما لدى المتعلم فيعمل بيان الصواب منها، ثم يساعد المتعلمين على تحليلها إلى أجزائها ويوضح كل جزء منها، ثم يساعد المتعلمين على تحليلها إلى أجزاءها ويوضح كل جزء منها لإزالة الغموض وفهم الأجزاء ثم يعود فيجمع الأجزاء ببعضها البعض حتى يكون وحدة كاملة ومنظمة مترابطة فيسير المتعلم على أساس من خبراته من المعلوم إلى المجهول وهكذا تتصل هذه القواعد ببعضها البعض.²

¹ - مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات تطوير وأساليب التدريس الحديثة، دار غيدا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2011، ص 52-53.

² - أحمد داود عيسى، أصول التدريس النظري والعملي، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 60-61.

5- عوامل اختيار طرائق التدريس.

تعتبر طريقة التدريس الجيدة تلك الطريقة التي تلبى وتراعي عددا من العوامل والتي قد تلعب دورا في اختيار المعلم لها ، ومن العوامل ما يلي:

1-المرحلة الدراسية:

مرحلة نمو الطلبة وتعتبر هذه المرحلة الدراسية أو مرحلة نمو الطلبة دورا في اختيار المعلم لطريقة التدريس إذ ان الطريقة التي تصلح لتدريس طلبة المرحلة الابتدائية.

2-طبيعة الطلبة والفروق الفردية بينهم:

فقد تكون طريقة التدريس المناسبة لشعبة دراسية ما وغير مناسبة لشعبة أخرى في نفس الصف،وقد تكون طريقة التدريس المناسبة لبعض طلبة صف ما غير مناسبة للبعض الآخر مما يجعل المعلم مضطرا للتتويج ما أمكن في استخدامه لطرائق التدريس.

3-كثافة الصف الدراسي:

إن للطلبة دورا في اختيار طريقة التدريس المناسبة، فإذا كانت طريقة ما مناسبة عندما يكون عدد الطلبة في الصف صغيرا ولا تكون مناسبة عندما يكون هذا العدد كبيرا.

4-الموضوع الدراسي أو المادة التعليمية:

تلعب طبيعة المادة الدراسية دورا في اختيار طريقة والتدريس فقد تكون طريقة التدريس المناسبة لتدريس درس في العلوم غير مناسبة لتدريس درس في الاجتماعيات وقد تكون طريقة ما مناسبة لتدريس درس في الموضوع الواحد أكثر من غيرها.

5- الاهداف المنشودة:

فقد تكون طريقة التدريس المناسبة لتحقيق هدف ما غير مناسبة لتحقيق هدف آخر او الهدف الذي تناسبه طريقة تدريس ما لا تناسبه.¹

6-مستوى المتعلمين:

يجب ان تراعي عند اختيار الطريقة للفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير كما اعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

¹ - عادل أبو العز سلامة، سمير عبد سالم الخريسات وآخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصره، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 143.

7-المحتوى العلمي للدرس:

يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فلكل درس محتوى وخصائص يراد أساليب خاصة لتدريسه ولما كانت المادة متنوعة لذا فإنه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

8-الإمكانات المادية المتاحة:

ينبغي على المعلم التعرف على مختلف الإمكانيات المتاحة والتي يمكن توفيرها (الملاعب الادوات الصغيرة، الأجهزة، الوسائل التعليمية، المراجع) وإدراكه لأهمية هذه الامكانيات فهي تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

9-تقويم:

ان تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون اليها والاستفادة منها مستقبلا.¹

6-أنواع طرائق التدريس.

يرتبط نجاح التعليم الى حد كبير بنجاح طرائق التدريس وتستطيع الطريقة الجيدة ان تعالج الكثير من الصعوبات التي تعترض وتواجه الطالب خلال مشواره الدراسي، ولقد تعددت وتنوعت طرائق التدريس ومن بين هذه الطرائق نذكر:

1-طريقة المحاضرة (اللقاء):

هي من اقدم طرق التدريس، وكانت مرتبطة بعدم وجود كتب تعليمية والكبار هم الذين يقومون بالتعليم للصغار وهي لا تزال من اكثر الطرق شيوعا حتى الان.

وطريقة المحاضرة هي عبارة من قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة اخرى.²

1-1-خصائص طريقة المحاضرة:

-تركز على المعلومات وكميتها اكثر من التركيز عن تطبيقها.

-لا يحقق هدف تنمية التفكير للتلميذ لان المعلم هو محور العملية التربوية.

¹ - خالد محمد الحشوش، مرجع سابق، ص 14.

² - عبد الواحد علي وجبران بن حسن العريشي واخرون، مرجع سابق، ص 13.

- تؤكد وترکز على الحفظ مما يمنح التلميذ على امتلاك مهارات التفكير التي يمكن تعلمها في مسافات الدراسات الاجتماعية.
 - تميل هذه الطريقة الى التركيز على مهارات المستوى المنخفض من التركيز التي تعتمد على الحفظ و الاستظهار للمعلومات.
 - تحتاج من المعلم قدرات ابتكاريه بل تحتاج منه الى مهارات معينة بسيطة وجهد معين من التخطيط والتنفيذ، لذا يلجأ المعلم الى الاساليب التقليدية في التقويم والتي تعتمد على الحفظ والتسميع.
 - ان التدريس القائم على اسلوب المحاضرة والإلقاء يشجع التلاميذ على كتابة الملاحظات وحفظ المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي.
 - دور التلميذ في هذه الطريقة سلبي يعتمد على ما يتعلمه من المعلم عن طريق الاستماع وليس للطالب دور في البحث او التنقيب عن المعلومات.
 - تهمل الاسس النفسية للطالب لا تهتم بحاجاته وميوله ورغباته.¹
- 1-2-خطوات طريقة المحاضرة:**

- 1- المقدمة أو التمهيد:** الغرض منها اعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالدرس السابق.
- 2- العرض:** ويتضمن موضوع الدرس كله حقائق وتجارب وصولاً إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح، فإنها تشمل على الجزء الأكبر من الزمن المخصص.
- 3-الربط:** الغرض منه أن يبحث المعلم عن الصلة بين المعلومات ويوازن بين بعضها البعض حتى يكون التلاميذ على بينة من هذه الحقائق وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة والعرض.
- 4-الاستنباط:** وهي خطوة يمكن الوصول إليها بسهولة إذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي، إذ بعد أن يفهم التلاميذ الجزئيات يمكنهم الوصول إلى القوانين العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية.
- 5-التطبيق:** وفيها يستخدم المعلم ما وصل إليه من تعميمات وقوانين ويطبّقها على جزئيات جديدة، حتى يتأكد من ثبوت المعلومات إلى أذهان التلاميذ ويكون هذا التطبيق في صورة أسئلة، وهذه الطريقة تقوم عموماً على الشرح والإلقاء من المعلم، و الإنصات والاستماع من جانب التلاميذ والاستظهار استعداداً للامتحان.²

¹ -نصري ذياب خاطر، فتحي ذياب سبيتانن، أساليب طرائق تدريس الاجتماعيات، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،

² - عيد عبد الواحد علي، جبران بن حسن العريشي وآخرون، مرجع سابق، ص ص13- 14.

1-3- شروط طريقة المحاضرة:

- هناك بعض الشروط التي يجب على المعلم مراعاتها عند استخدامه لطريقة الإلقاء حتى تكون هذه الطريقة مفيدة للمتعلمين، ومن أهم هذه الشروط ما يلي:
- الإعداد المسبق للموضوع، وذلك للتركيز على العناصر الأكثر أهمية في الموضوع وشرحها بأسلوب مبسط للمتعلمين.
- الوقوف على مستوى المتعلمين، وما لديهم من معلومات حول الموضوع المراد شرحه، وذلك للاسترشاد بها عند تحديد أهداف الموضوع.
- وضوح الصوت إذ ينبغي أن يصحب ذلك سلامة مخارج الألفاظ وحسن الأداء الذي يكفل جذب انتباه المتعلمين.
- أن يكون الإلقاء باللغة العربية الفصيحة، لأن ذلك يعطي قيمة وأهمية لشرح المعلم ويعود المتعلمين على استخدام لغتهم العربية، ويرسخ من اعتزازهم بها.
- عدم الإطالة في الإلقاء حتى لا يصاب المتعلمون بالملل وينصرفون عن شرح المعلم.
- استخدام المترادفات و التراكيب البسيطة المناسبة لمستوى المتعلمين والمعتمدة على ما لديهم من حصيلة لغوية.
- التدرج في العرض حيث يتم الانتقال من البسيط إلى المركب بمعنى أن يبدأ المعلم بما هو معروف لدى المتعلمين وينطلق منه إلى ما هو جديد ويتم تبسيطه وتفسيره لهم.
- استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتعمل على جذب انتباههم نحو الموضوع وكلما تم استخدام وسائل تعليمية تخاطب أكبر عدد من حواس المتعلمين كلما كانت الاستفادة أكبر من الدرس.
- التوازن في العرض فلا يكون المعلم بطيئاً أو سريعاً في عرض الموضوع لأن البطء يسبب الملل للمتعلمين بينما تؤدي السرعة إلى عدم تمكنهم من متابعة شرح المعلم.¹

1-4- إيجابيات طريقة المحاضرة:

- لهذه الطريقة مجموعة من الإيجابيات من أهمها:
- تعتبر طريقة اقتصادية في الوقت وتحافظ على التسلسل المنطقي.
- تثري معلومات الطلبة وأفكارهم.
- يستطيع المدرس القادر على تخطيط محاضراته تخطيطاً جيداً تقديم مادة واسعة نسبياً قياساً إلى الوقت المحدد للمحاضرة.
- يمكن اعتبارها طريقة مناسبة للمادة أو الهدف الذي يتطلب شرح من شخص آخر.

¹ - سعيد عبد الله لافي، أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 2012، ص ص 18، 19.

- تسهم هذه الطريقة في تنمية مهارة الإصغاء والقدرة على ضبط النفس.
- مناسبة لأولئك الطلبة الذين لديهم عائق يحول دون قدرتهم على القراءة والكتابة.
- تعطي الحرية للمدرس للتعبير عن وجهة نظره وعرض خبراته ومعارفه بحرية بالغة.
- يتعامل البعض مع العملية التربوية من مردود اقتصادي لهذا فهم يعتبرون طريقة الالتقاء اقتصادية لأن بإمكان المدرس أن يحافظ على عدد كبير من الطلبة وخاصة المرحلة الجامعية وبالتالي يمكن توفير عدد من المدرسين نحن بحاجة إليهم.¹

1-5- سلبيات طريقة المحاضرة :

ومن سلبيات طريقة المحاضرة نذكر أهمها:

- تسبب هذه الطريقة إجهاد وإرهاق المعلم حيث أنه يلقي عليه العبء طوال المحاضرة.
- موقف المتعلم في هذه الطريقة موقف سلبي في عملية التعلم وتتمى هذه الطريقة عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم الذي يعتبر مع الكتاب المدرسي وملخصاته مصدرا للعلم والمعرفة.
- تؤدي هذه الطريقة إلى شيوع روح الملل بين التلاميذ حيث أنها تميل للاستماع طوال المحاضرة وتحرم التلميذ من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته وتنفيذها.
- تغفل هذه الطريقة ميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية بينهم إذ يعتبر التلاميذ سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة.²
- تهتم هذه الطريقة بالمعلومات وحدها وتعتبرها غاية في ذاتها وبذلك تغفل شخصية المتعلم في جوانبها الجسمية والوجدانية والاجتماعية والانفعالية.
- تنظر هذه الطريقة إلى المادة التعليمية على أنها مواد منفصلة لفضية لا على انها خبرات متصلة، ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات والعادات والاتجاهات والقيم.
- تجعل المعلم يسير على وتيرة واحدة وخطوات مرتبة ترتيبا منطقيا لا يحيد عنه، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى السأم والملل.
- طريقة وثيقة الصلة بمفهوم ديكتاتوري عن السلطة إذ أن المعلم في هذه الطريقة هو وحدة المالك للمعرفة والمتعلم فيها مسلوب الإرادة عليه أن يسمع ويلتزم الطاعة.³

2- طريقة المناقشة (الحوار):

تعد هذه الطريقة اتجاه تربوي قديم اعتمد منذ ومن بعيد إلا أن قدم استعمالها لا يقلل من قيمتها التربوية والتعليمية وتأثيرها الفاعل في المتعلمين لا بل يزيد من أهمية الدور الذي تلعبه في إنجاح الفعالية

¹ - إبتسام صاحب موسي الزويني، مرجع سابق، ص ص 51،52.

² - عيد عبد الواحد علي، وجبران بن حسن العريشي وآخرون، مرجع سابق، ص 15.

³ - خليل إبراهيم شير، عبد الرحمان جامل وآخرون، مرجع سابق، ص 162.

التربوية، وتحقيق أهدافها و مراميها، لهذا نجد الكثير من المجددين التربويين يؤمنون أن المناقشة والحوار أسلوب تربوي له دور هام في بناء علاقات إنسانية فاعلة تؤدي إلى النمو المعرفي والمهني للمتعاونين ويعتبر سقراط أول من انتهج هذا المنهج في التدريس وكان يهدف من وراء ذلك وإعدادهم لمعرفة الحقيقة التي يجعلونها.

- إن استعمال الحوار والمناقشة يحفز الطالب على التعبير عن مشاعره الحقيقة ويسهم في خلق قيم أصيلة ويؤدي إلى تطور عقلي وحقيقي، ولا يعني استعمال طريقة المناقشة مجرد سؤال يرميه المدرس وجواب يعطيه الطالب أو إنها مجرد إلقاء أسئلة وتقبل أجوبة فذلك لا يخلق مناقشة جيدة بل قد لا يخلق مناقشة أصلاً.¹

2-1- خطوات طريقة المناقشة:

- أن تحضر الأسئلة تحضيراً جيداً من حيث المفاهيم والأهداف وكيفية الإجابة عنها.
- أن تبدأ المناقشة بطرح الأسئلة تجذب انتباه التلاميذ وتثيرهم وتحفزهم على المشاركة والمناقشة.
- أن تكون الأسئلة المتدرجة حتى يشارك فيها كل تلاميذ القسم.
- أن تعطي فرصة كافية للتفكير للإجابة على السؤال قبل اختيار الجواب.
- أن تسجل كل المعلومات المهمة والهادفة على السبورة.
- أن تلخص الأفكار والمفاهيم والمعلومات العلمية التي تناولتها المناقشة وذلك بمشاركة التلاميذ.
- في كل نهاية درس تطرح أسئلة للتفكير والبحث تكون بمثابة انطلاق للدرس القادم.²

2-2- شروط نجاح طريقة المناقشة:

- إعداد الأسئلة مسبقاً وتوجيهها إلى الطلبة في الوقت المناسب في أثناء الدرس
- أن ترتبط الأسئلة بموضوع المناقشة ولا تتباعد عنه.
- عدم ترك النقاش مفتوحاً بالشكل الذي يفقده قيمته ولأهميته لذلك على المدرس أن يتدخل في الوقت المناسب بلباقة وإنهاء النقاش.
- السماح للطلبة جميعهم بعرض آرائهم ومقترحاتهم.
- التأكد من أن جميع الطلبة أعطوا وجهات نظرهم وأن جميع المناقشين كانوا متابعين لما يدور وقد تم الاستماع إلى جميع وجهات النظر المختلفة.
- تدريب الطلبة على احترام آراء الآخرين وحرية طرح الأسئلة والموضوعات.
- تشجيع الأفكار والمطروحات التي فيها نوع من التجديد والاستقلالية.
- احترام آراء جميع الطلبة وإشعارهم بأهمية المشاركة والابتعاد عن الزجر والتجريح حتى وإن كان طرحهم غير صحيح.
- أن تركز المناقشة على المعلومات الأساسية التي تهتم الطلبة والمجتمع.

1 - إبتسام صاحب موسى الزويني، مرجع سابق، ص 55 .

2 - ناجي تمار، عبد الرحمان بن بريكة، مرجع سابق، ص 105.

- عدم الضغط على الطلبة من أجل التوصل إلى حلول ونتائج سبق تحديدها من المدرس.¹

2-3- أهمية طريقة المناقشة:

تلعب المناقشة دوراً مهماً في العملية التعليمية حيث تتيح الفرصة للتلاميذ التدريب على مهارات التحدث والاستماع والتي تهدف التربية الحديثة إلى تمتيتها لدى التلاميذ خلال المراحل التعليمية المختلفة كما تمكن المناقشة التلاميذ من التدريب على بعض المهارات الاجتماعية مثل احترام الرأي الآخر والنقد البناء لوجهات نظر الآخرين وغيرها.

- تعزيز الدافعية للتعلم وتطوير الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام مضامين المواد الأكاديمية وتنمية مهارات حل المشكلات وإذا دعم المعلم هذه الطريقة بمزايا أخرى لها علاقة بطريقة المحاضرة أو الإلقاء فسيتوصل إلى نتائج أفضل في مجال تثبيت المعلومات والمفاهيم وفي تطوير مهارات سلوكية مثل تجمع المسؤولية وتبادل الخبرات.

- تنمية الاستقلالية في التعلم حيث تزود المتعلمين بفرض الممارسة بطريقة ذاتية لتحصيل المعرفة حسب أساليبهم واستعداداتهم الخاصة.

- تنمية الاحترام والتفاهم المتبادل والعلاقات الإيجابية بين المعلم وتلاميذه والمتعلمين بعضهم البعض.

- تنمية مفهوم المواطن الصالح المشارك بما يملك لتقديم الجماعة.
- الاحتفاظ بالمادة المنهجية لمدة أطول نتيجة مشاركة المتعلمين الفعالة في تعلمها.
- تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم وبقدراتهم لإنتاج الآراء والحلول الصحيحة.
- نقل قيم وأفكار إيجابية محددة من المتعلمين بأنفسهم وبقدراتهم لإنتاج الآراء والحلول الصحيحة.
- تنوع أساليب التعليم المنهجي واغتناء التربية المنهجية.
- الاستجابة لأساليب المتعلمين المعرفية للتعلم غير المباشرة بواسطة الأقران.²

2-4- أهداف طريقة المناقشة:

- إنماء مهارات القيادة والتدريب على القيادة وإصدار القرار.
- تلخيص آراء مجموعة والتوصل إلى اتفاق جماعي في الرأي بعد مناقشة البدائل.

¹ - إبتسام صاحب الزويني، مرجع سابق، ص ص 60، 61.

² - ماهر مفلح الزيادات، محمد إبراهيم قطاوي، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص ص 246-248.

- لتدريب على الاستماع وبرتوكولات المناقشة.

- التدريب على إنماء مهارات إعادة الصياغة.¹

2-5- إيجابيات طريقة المناقشة:

- تجعل الطالب مركز للفعالية بدلا من المدرس فتعودهم الاعتماد على أنفسهم وفي هذا فهي تستجيب للاتجاه التربوي الحديث الذي يؤكد على أن مركز الثقل في المجال التعليمي يجب أن يكون الطالب وحوله يجب أن تدور الجهود التربوية والتعليمية.

- طريقة تدفع الطلبة إلى التفكير والبحث والمطالعة والتتبع والتنقيب واستنتاج الحقائق والأدلة والإطلاع على مختلف وجهات النظر للموضوع المراد بحثه أو مناقشته.

- تعودهم على أصول وأسلوب المناقشة العلمية الصحيحة فهي خير وسيلة لتدريب الطلبة على روح القيادة الجماعية.

- تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وذلك بتكييف العمل حسب هذه الفروق لكل واحد منهم ما يناسبه من الواجب.

- تشجيع الطلبة على التعلم من بقية زملائهم وذلك نتيجة عملهم واندماج بعضهم مع البعض الآخر.

- عدم نسيان المعلومات العلمية التي أعدها بأنفسهم وتعبوا في تحضيرها وتقديمها ومناقشتها.

- أنها خير وسيلة لتحفيز الطلبة إلى الاندفاع والعمل إذ أن مجرد شعورهم بأنهم يعملون لغاية تدخل فيهم الرغبة ويشعرون بالمسؤولية المشتركة فيحاول جميعهم إنجاز ما عهد أو اختاروه لأنفسهم بشوق ولذة.²

2-6- سلبيات طريقة المناقشة:

لا تخلو أي طريقة من عيوب رغم النجاح الذي تحققه وتأتي هذه العيوب لأسباب متعددة ومختلفة بحسب الواقع التعليمي من جوانبه جميعا ومن عيوب هذه الطريقة هي:

-صعوبة تقييم الطلبة على معيار واحد لأن مستوى الأسئلة الموجهة لكل طالب ونوعيتها مختلفة عن تلك التي توجه لطلاب آخر.

-عدم الاستعداد الجيد للمناقشة من الطلبة، وعدم الاختيار المناسب لموضوع المناقشة.³

¹ - فؤاد سليمان قلادة، إستراتيجيات وطرائق تدريس العلوم لنماء القدرات العقلية ومهارات التفكير، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011، ص 207.

² - ابتسام صاحب موسي الزويني، مرجع سابق، ص ص 57-59.

³ - على كاظم ياسين المحنة، التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015، ص ص 61،60.

3- طريقة حل المشكلات:

هي إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية ، ويكون دور المعلم فيها مقتصرًا على المراقبة والتوجيه الموجه نحو الهدف التربوي المنشود وقد ركز جون ديوي على أهمية الوضع الحقيقي والواقعي في إيقاظ ذهنية التلميذ وأوصى بأن يعرض التلميذ إلى مشكلات واقعية وحقيقية لأنها تقدم المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة والمشكلة هي موقف جديد ومميز يواجه الفرد ولا عنده حل جاهز.¹

3-1- خطوات طريقة حل المشكلات:

إن نشاط حل المشكلات هو نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الطالب والتي يمكن تحديد عناصرها وخطواتها بما يلي:

1- الشعور بالمشكلة: وهذه الخطوة تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى

هدف محدد.

2- تحديد المشكلة: هو ما يعني وصفها بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميز عن سواها.

3- تحليل المشكلة: وتتمثل في تعرف الطالب على العناصر الأساسية في مشكلة ما، واستبعاد

العناصر التي تتضمنها المشكلة.

4- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة: وتتمثل في مدى تحديد الطالب لأفضل المصادر المتاحة

لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة.

5- اقتراح الحلول: وتتمثل في قدرة الطالب على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل

المشكلة ما.

6- دراسة الحلول المقترحة دراسة نافذة: وهنا يكون الحل واضحًا ومألوفًا فيتم اعتماده، وقد يكون

هناك احتمال لعدة بدائل ممكنة فيتم المفاضلة بينها بناءً على معايير نحددها.

7- الحلول الإبداعية: قد لا تتوافر الحلول المألوفة أو ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة، ولذا

يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف وللتوصل لهذا الحل تمارس منهجيات الإبداع المعروفة مثل العصف الذهني.²

¹ - رافدة الحريبي، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011، ص339.

² - عبد العظيم صبري عبد العظيم، إستراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، 2015، ص ص 45،46.

3-2- شروط طريقة حل المشكلات:

لتحسين طريقة حل المشكلات وتطويرها ينبغي على المعلم مراعاة مجموعة من الشروط عند اختيار المشكلة:

- أن تكون المشكلة مرتبطة بالتلميذ من حيث اتجاهاتهم ودوافعهم ولا تفرض عليهم وبالتالي يستطيع للمعلم الموقف التعليمي في اتجاه واحد.
- أن تشتمل المشكلة على خبرات لها قيمة في نمو التلاميذ وتفكيرهم.
- أن تتضمن المشكلة عند معالجتها ممارسة الطريقة العلمية في حل المشكلات.
- أن تنتج معالجة المشكلة تخطيط ومعالجة عملا تعاونيا بين التلاميذ من ناحية وبين المعلم من ناحية أخرى وبين المعلمين أنفسهم من ناحية ثانية.
- أن تنتج معالجة المشكلة في فرص للرجوع لمصادر المعرفة.
- أن يكون في المشكلة فرص لتعميم الخبرة في المجتمع أو في المواقف التعليمية حاضرا أو مستقبلا.

- أن تشمل المشكلة خبرات تربط بين مظاهر التعلم المختلفة مهارية وجدانية ومعرفية وسلوك تلاميذه وشخصياتهم وبالتالي توجيههم وإرشادهم.¹

3-3- أسس طريقة حل المشكلات:

- وجود المشكلات المناسبة:

ينبغي أن يحرص المعلم على توافر عدد من المشكلات الواقعية التي يعايشها المتعلمون داخل المدرسة أو خارجها، بحيث تتناسب مع المحتوى التعليمي المقدم لهم، وعليهم أن يستشير دافعهم للتفكير في حل المشكلات.

- الحاجة إلى وقت كاف:

يحتاج المتعلمون إلى وقت كاف للتفكير في حل المشكلات، لأن الحلول السريعة قد تكون خاطئة ولا تؤدي إلى اكتساب المتعلمين مهارات التفكير الصحيحة ويمكن للمعلم الاتفاق مع المعلمين على الوقت الذي يناسبهم في زمن الحصة لتقديم الحلول.

- عرض الأفكار الخاطئة:

يجب أن تعطى الفرصة للمتعلمين لعرض أفكارهم حتى ولو كانت خاطئة، ومناقشتهم فيما قدموه من حلول وذلك لإعطائهم الفرصة لإعادة التفكير من جديد والقيام بفروض جديدة تساعدهم على التوصل إلى الحلول الممكنة.

¹ - خضر عباس جري، مرجع سابق، ص 161.

- العمل الفردي والتعاوني في حل المشكلات:

يمكن إتاحة الفرصة للمتعلم لحل المشكلة بمفرده وهذا مما يساعده على الاستقلال بذاته ويمنحه الثقة بنفسه ويشعره بقدرته على حل المشكلة، كما يمكن أن تحل المشكلات بطريقة تعاونية بين المتعلمين حيث يكون هناك فرصة للتفاعل وتبادل الأفكار للتوصل إلى حل مشترك ويمكن للمعلم أن يستخدم كلا الطرفين تدعيماً لمزايا كل منها.

- الإدارة الحكيمة للمناقشة:

يجب على المعلم إدارة المناقشة بالمشكلة بصورة حكيمة بحيث يلفت نظر المتعلم الذي يستأثر ويطيّل في الحديث وعليه الانتباه كذلك إلى بعض المتعلمين غير المشاركين في المناقشة وتوجيههم إلى أهمية التفاعل مع زملائهم.¹

3-4- إيجابيات طريقة حل المشكلات:

طريقة حل المشكلات إيجابيات متعددة وأبرزها مايلي:

- تصلح لأن تستخدم في معظم المواد الدراسية.
- تثير هذه الطريقة في التلاميذ التفكير العميق والبحث عن الحلول يختار منها الحل الأمثل.
- تربط هذه الطريقة بواقع الحياة وتجعل منه وظيفة اجتماعية.
- تربط الفكر بالعمل وتشجع التلاميذ على التعاون والعمل الفريقي.
- اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية وتعتمد على التلميذ ودوره الإيجابي في البحث عن حل المشكلة.

- طريقة حل المشكلة تعزز العلاقة وتقوي الثقة بين التلاميذ ومعلمهم وذلك من خلال الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها لهم.

- طريقة حل المشكلات تساعد إيقاظ التفكير الإبداعي لدى التلاميذ وتغرس في نفوسهم الثقة بالنفس وتنمي لديهم مهارات الاتصال كالحديث والإنصات والحوار البناء كما أنها تنمي لديهم مهارات التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.²

3-5- - سلبيات طريقة حل المشكلات:

على الرغم من الإيجابيات لهذه الطريقة إلا أنها في نفس الوقت لها سلبيات ونذكر منها:

- قد يتم اختيار مشكلات صعبة أو غير مهمة.
- قد يتطلب دراسة المشكلة وقتاً طويلاً يؤثر على إكمال المنهج المقرر.
- دراسة مشكلة بعد جهد ووقت طويلين إلى نتائج غير هامة بالنسبة للطلبة.

¹ - سعيد عبد الله لافي، مرجع سابق، ص ص 41، 42.

² - رافدة الحريري، مرجع سابق، ص ص 340، 341.

- يعتقد بعض التربويين بأن طلبة التعلم العام لم ينضجوا لدرجة تمكنهم من معالجة وحل المشكلات.¹
- تكون المشكلات التي يحس بها الطالب غير ذات قيمة.
- من المحتمل أن لا يصل الطالب إلى حل المشكلات بنفسه.
- وقت الدراسة لا يكفي لدراسة جميع أجزاء المحتوى الدراسي باستخدام طريقة حل المشكلات حيث أن هذه الطريقة تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين.²

3- طريقة المشروع:

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بكونه عملياً وتحت إشراف المعلم على أن يكون هادفاً ويخدم المادة العلمية ويتم في المادة الاجتماعية.

ويرتبط اسم طريقة المشروع باسم المربي وليام كلبا تريك تلميذ المربي الكبير جون ديوي، تستهدف هذه الطريقة إلى تحقيق هدفين أساسيين هما تقديم محتوى مشخص حي للتعليم وإتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلاً من التلقين وتستند هذه الطريقة إلى الأسس النفسية والاجتماعية التي جاءت بها التربية الحديثة وأهم هذه الأسس ما يلي:

- مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره المحور الرئيسي.
 - مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل.
 - مبدأ الحرية، أي أن تنطلق من ميول الطفل واهتماماته.
 - اعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية والنظر إليها على أنها صورة للحياة الاجتماعية.
- وأن المشروع برأي كلبا تريك هو تجربة لها غايات ونشاط يرمي إلى الإنتاج فهو يجب أن يصدر عن حاجة حقيقية يعبر عنها الأطفال ويجب أن يكون المشروع صادراً مما يشعر التلميذ والمعلم بالحاجة إليه ويتطلب المشروع من التلميذ قيامه بأنواع مفيدة من النشاط الذي يتفق مع مادة المنهج المقرر والأهداف التي يرمي إليها وأن يشعر بالرغبة في القيام به ولكي يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف المرجوة عليه أن يكون ملماً بالمنهج وأهدافه وبالقيم التربوية.

فالمشروع وحدة تعليمية تعتمد على الترتيب المنطقي للمادة الدراسية وهو واجب يفرضه التلاميذ على أنفسهم من قناعة لشعورهم بأهميته والقدرة على تحمل المسؤولية في تنفيذه.³

¹ - صبحي أحمد مخلف، هادي مشعان ربيع، طرائق التدريس الجغرافية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 67.

² - عادل أبو العز سلامة، سمير عبد سالم الخريسات وآخرون، مرجع سابق، ص 165.

³ - رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد و التجديد، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، 2010، ص 49.

4-1 - خطوات طريقة المشروع:

يبني المشروع في تطبيقه على خطوات خمسة وهي:

1-تحديد الهدف: لا بد أن يحدد هدف المشروع وفق شروط تربوية تحقق الغرض من طريقة

المشروع كأن يشمل المشروع على فرص يكتسب فيها التلاميذ مهارات وميول واتجاهات مرغوب فيها.

2-اختيار المشروع: يكون اختيار المشروع من مسؤولية التلميذ في حالة كونه فردياً، وتقع

مسؤولية اختياره على مجموعة من التلاميذ إذا كان مشروعاً جماعياً، ويكون دور المعلم في مرحلة الاختيار مقتصرًا على الإرشاد والتوجيه وذلك لكي لا يختار التلاميذ مشروعاً لا يتناسب مع قدراتهم أو مع الأهداف الموضوعية.

3- التخطيط: يمثل التخطيط الطريقة النظامية لإدارة وتنفيذ المشروع وذلك من خلال دراسة

وتحليل الحلول البديلة والمتاحة، ووضع الخطة ومناقشة تفاصيلها وتحديد أنواع الأنشطة والمواد والمصادر والمهارات والصعوبات التي قد تواجه تطبيق المشروع ويكون التخطيط من مسؤولية التلميذ أما المعلم فدوره هو التوجيه والإرشاد.

4-التنفيذ: وهي أكثر مراحل المشروع حيوية ونشاطاً وأقربها إلى تحريك اهتمامات التلاميذ وإشباع

ميولهم وحاجاتهم ويتوجب على المعلم في هذه المرحلة توجيه انتباهه إلى التلاميذ يقومون بعملية التنفيذ وفق ما جاء في الخطة ولا يخرجون عنها، كما أن عليه أن يشجعهم ويمدهم بالمواد والمراجع اللازمة وأن يرد على كل استفساراتهم وتساؤلاتهم.

5-التقويم: من الواجب أن يراجع التلاميذ عملهم وينظروا إلى إنجازاتهم نظرة نقدية أي أن يقارنوا

بين النتائج التي حققوها وبين الأهداف الأساسية التي وضعوها ويقتصر دور المعلم هنا على التوجيه وتقديم بعض المعايير الضرورية لممارسة ذلك النقد والتقويم.¹

4-2-مبادئ طريقة المشروع:

حدد جون ديوي مبادئ للتعليم بطريقة المشروع وفقاً للاتي:

- التعلم بالعمل.
- التعلم حسب حرية الطلبة (وفقاً للرغبة والحاجات والاهتمامات).
- التعلم للحياة نتعلم ما يمكننا لتحقيق فرص النجاح في الحياة.
- التعلم الذاتي.²

¹ - رافدة الحريري، مرجع سابق، ص ص 343،344.

² - هادي طوالبه، باسم الصرايرة وآخرون، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2010، ص

4-3- أنواع المشروعات:

قسم كلبا تريك في (جامل 2002) المشروعات إلى أربعة أقسام هي:

1- **المشروعات البنائية (الإنشائية):** وهي مشروعات ذات صبغة علمية وتهدف إلى العمل والإنتاج وصناعة الأشياء مثل صناعة الزيوت النباتية و صناعة الصابون وتربية الحيوانات الأليفة.

2- **المشروعات الترفيهية:** وهي مشروعات تطبيقية وترفيهية حيث يتعلم التلاميذ فيها من خلال المتعة التي تقدمها لهم هذه المشروعات التي تكون على شكل رحلات تعليمية وزيارات ميدانية تحدد أهدافها لتخدم مجال الدراسة مثل اصطحاب التلاميذ إلى المتحف لإطلاعهم على صناعات الإنسان القديم وكيفية تطورها على مر العصور.

3- **المشروعات التي تكون في صورة مشكلات:** تهدف هذه المشروعات إلى دفع التلاميذ على التفكير المبدع والمنتج عن طريق عرض مشكلة عليهم ودفعهم لمحاولة معرفة مسبباتها للقضاء عليها، مثل مشروع تربية الدواجن لأجل القضاء على الحشرات في المدرسة.

4- **المشروعات التي تهدف إلى إكساب مهارات معينة:** تقوم هذه المشروعات على تدريب التلاميذ لاكتساب بعض المهارات مشروع الإسعافات الأولية.

4-4- إيجابيات طريقة المشروع:

لطريقة المشروع عدة مزايا نوردتها فيما يلي:

- **الاعتماد على النفس:** يحتاج المشروع في تمثيله وتنفيذه الكثير من جهد والمثابرة والبحث والعمل المتواصل من قبل التلاميذ وهو بذلك يجعلهم يعتمدون على أنفسهم في تخطيط وتنفيذ المشروع والقضاء على المشكلات التي يواجهونها في ذلك.

- **اتصال المواد الدراسية مع بعضها:** في هذه الطريقة يستمد الموقف التعليمي حيويته من ميول و حاجات التلاميذ ويدفعهم إلى توظيف المعارف التي حصلوا عليها أثناء دراستهم لتخطيط وتنفيذ المشروع.

- **تنمية القدرات الفكرية والمعرفية لدى التلاميذ:** أن طريقة المشروع تدفع التلاميذ للتفكير الحر والإبداع والبحث وجمع وتنظيم المشروع.

- **استثارة عنصر التشويق:** أن طريقة المشروع ليست مفروضة على التلاميذ وإنما هي مرتبطة بميول التلاميذ ورغباتهم ولذلك فهي تثير اهتمامهم وتشوقهم للتعلم.

- **التعليم المصاحب:** تتيح طريقة المشروع العديد من الفرص أمام التلاميذ لاكتساب ميول متعددة ومهارات اجتماعية وتوسع مداركاتهم في قبول آراء الآخرين واحترامها وتنمي لديهم آداب المناقشة الموضوعية والحوار الدافئ، وتنمي لدى التلاميذ العادات الإيجابية كالتعاون والتشاور وتحمل المسؤولية.

4-5- سلبيات طريقة المشروع:

من أبرز سلبيات طريقة المشروع:

- طريقة محفوفة بالمخاطر: يرى بعض المربين أن طريقة المشروع هي طريقة محفوفة بالمخاطر لأنها تتماهى مع ميول التلاميذ فتدفعهم لإتياع رغباتهم الخاصة، وتمنحهم الحرية بشئ من المبالغة.
- صعوبة تنفيذها: أن وجود الجدول اليومي للدراسة وتحديد زمن كل درس يجعل تنفيذ طريقة المشروعات أمرا صعبا بسبب عدم وجود الوقت الكافي.
- تحتاج هذه الطريقة إلى معلمين مدربين: تحتاج طريقة المشروع إلى معلمين ماهرين قادرين على قيادتها ومتابعة تنفيذها بجدارة وهذا يستوجب تدريب المعلمين تدريبا عاليا على تلك الطريقة.
- تحتاج إلى إمكانات ضخمة: يحتاج كل مشروع إلى متطلبات كثيرة مثل المراجع و المواد والأدوات والأجهزة والمكان وغيرها مما يجعل أمر تطبيقها متعذرا في بعض المدارس.¹
- ويضيف سالم عطية أبو زيد سلبيات أخرى:
- أن المشروع قد يتشعب في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ سطحية وغير ذات قيمة.
- قد تتكرر بعض المشاريع نتيجة لعدم التخطيط المسبق.
- أنها تركز على التلميذ وميوله وتترك قيم الجماعة للصدفة.²

3- طريقة التعلم التعاوني:

هو ضمن مجموعات من الطلبة يتراوح عددهم من (2-6) طلاب بحيث يسمح للطلاب بالعمل سويا وبفاعلية ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك وقوم أداء الطلبة بمقارنته بمحكات معدة مسبقا لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهات الموكبة إليهم وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات التعليمية بسمات وعناصر أساسية فليس كل مجموعة هي مجموعة تعاونية فمجرد وضع الطلبة في مجموعة ليعملوا معا لا يجعل منهم مجموعة تعاونية.³

5-1-المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني:

1- الاعتماد المتبادل الإيجابي (التآزر): حيث يعتمد نجاح المجموعة على نجاح كل عضو فيه، مما يشعر كل فرد بأهمية إنجاز العمل المطلوب منه، وأهمية عمله بالنسبة له وللمجموعة اذ يدرك الجميع أنهم يسعون لتحقيق هدف مشترك متمسكين بمبدأ إما أن يغرقون معا أو يسبحون معا، وعندما يفهم الاعتماد الإيجابي جيدا فإنه يؤكد على أن جهود كل فرد في المجموعة مطلوبة ولا يستغنى عنها لإنجاح عمل المجموعة كما أن جهود كل فرد في المجموعة إسهام فريد يقدمه إلى الجهد المشترك الذي تسعى المجموعة لتحقيقه.

¹ - رافدة الحريري، مرجع سابق، ص ص 95 - 97.

² - سالم عطية ابو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار الجدير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013، ص ص 49،50.

³ - ابتسام صاحب موسي الزو يني، مرجع سابق، ص 119.

2-المسؤولية الفردية: وتعني تحمل الفرد المسؤولية كي يتقن المهام الموكلة إليه، ويعمل على زيادة تحصيله إلى أقصى درجة ممكنه حيث يقدر العمل النهائي للمجموعة بناءا على مدى إتقان كل فرد من أفرادها لمهمته التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من العمل الكلي للمجموعة، وعندما يكون من الصعب تحديد الإسهامات الفردية لأعضاء المجموعة، فإن الاحتمال الاكبر أن يقوم الأفراد بالتخاذل وعدم العمل والاعتماد على بعض أفراد المجموعة يزدادون قوة من خلال التعلم التعاوني ، فبعد أن يشارك الطلبة في التعلم التعاوني يجب أن تصبح قدرتهم كأفراد على إنهاء مهام مماثلة وحدهم أكبر مما كانت عليه قبل المشاركة في دروس التعلم التعاوني.

3-المعالجة: وتتضمن تحليلا لما حققه أفراد المجموعة من إنجاز للمهمة، ومستوى إتقانها، ومدى تحقيقهم للهدف، ومدى استخدام أفراد المجموعة للمهارات الاجتماعية اللازمة لتعزيز العلاقات فيما بينهم.¹

5-2-أنواع المجموعات في التعلم التعاوني:

1-المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية: مجموعات قد تدوم في حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع، ويعمل الطلبة فيها معا للتأكد من أنهم وزملائهم في المجموعة قد أتموا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم، أي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية لأي منهاج يمكن أن تبنى بشكل تعاوني، كما أن أية متطلبات لأي مقرر أو مهمة يمكن أن تعاد صياغتها لتتلاءم مع المجموعات التعاونية الرسمية.

2-المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية: مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة، ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل: محاضرة، تقديم عرض، أو عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه إلى المادة التي سيتم تعلمها، وتهيئة الطلبة نفسيا على نحو يساعدهم على التعلم والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة.

3- المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية: مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيسي هو أن يقوم أعضاءها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع التي الأجل والتي تدوم سنة على الأقل وربما تدوم حتى يتخرج جميع أعضاء المجموعة.²

5-3-إيجابيات التعلم التعاوني:

- للتعلم التعاوني ايجابيات كثيرة يمكن ايجازها كالآتي:
- تنمية روح التعاون والجماعة بين الطلبة.
- تنمية مستوى الدافعية لدى الطلبة نحو الإبداع والتفكير والبحث والتقصي.
- يوفر الوقت والجهد للمعلم.

¹ - نا فر أحمد بقيقي، التربية العملية الفاعلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص ص 125 - 127 .

² - غسان يوسف قطيط ، سمير عبد سالم الخريسات ، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، 2009، ص ص 89،90.

- يجعل الطالب محور العملية التعليمية.
- يشجع الطلبة على المشاركة الايجابية الفاعلة في عملية التعلم.¹
- إثراء العمل التربوي عن طريق تبادل الخبرات والأفكار بين المعلمين.
- استفادة الطلبة من الامكانيات المتعددة لطرق المعلمين، فلا شك أن لكل معلم جوانبه البارزة، وبالتالي يمكن عن طريق تكامل عمل المعلمين ان يستفيد الطلبة من هذا التكامل في الامكانيات والقدرات.
- يعد هذا الاسلوب وسيلة للنمو المعرفي والمهني للمعلمين، إذ عن طريق تبادل الفكر والخبرة يمكن لكل منهم أن ينمو علميا ومهنيا.
- توفير الوقت والجهد للمعلمين وتعويض النقص في عدد المعلمين.²

4-5- سلبيات التعلم التعاوني:

للتعلم التعاوني سلبيات كثيرة يمكن ايجازها فيما يلي:

- تحدث أحيانا سيطرة واستبداد بعض الطلبة في العمل بالمجموعات وبالإمكان التغلب على هذه السلبية من خلال التعاون من أجل انجاز هدف معين، وليس فقط العمل في جماعة وتقسيم العمل في مهام فرعية مختلفة إذ أن هذا التقسيم يسمح للطلبة العمل معا لمدة أطول وان تكون العلاقة بين أي اثنين في التعاون متساوية على ان يكون أحدهما في موقف قائدا و الآخر يستجيب فيه القائد للتابع، ويتبادلون المقاعد وهنا ترتبط السيطرة بالضبط والتنسيق والتوجيه.
- إن عمل الطلبة سوية يفقدهم تأكيدهم لذاتهم أو إثباتهم لشخصيتهم وهذا يتطلب إثبات الشخصية وتقدير الذات من خلال التفاعل التعاوني مع الاخرين وتأكيدها بالمناقشة أو الحوار المملوء بنمو الذات.
- تقديم المعلومات في العمل التعاوني لمنخفض التحصيل أكثر من غيره لان الاستجابة التعاونية لا تعتمد على فرد واحد بل على الطريق ككل.

-يعمل المتعلمون سوية لكي يقوموا بتحقيق الهدف من التعاون فقط وليس من أجل مهارة اداءهم في هذا العمل، لكي لا يصبح العمل في المجاميع التعاونية مجرد عمل يتصف بالرتابة، والركود يؤدي بطريقة الية.³

5-5- معيقات التعلم التعاوني:

- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني.
- ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد .
- عدم استجابة بعض أفراد المجموعة بالشكل المطلوب.

¹ - محسن على عطية، مرجع سابق، ص ص 150، 151.

² - عادل أبو العز سلامة، سمير عبد سالم الخريسات و اخرون، مرجع سابق، ص 187 .

³ - رحيم يونس كروالعز او ي، مناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الاردن، 2009، ص 180.

- إمكانية فرض أحد أفراد المجموعة رأيه أو إرادته على بقية الأفراد .
- أسلوب عرض الكتاب المدرسي لا بد أن يعرض بطريقة تساعد على التعلم التعاوني من خلال الأسئلة والتدريبات.

- أن هذا التعلم لا يهتم بذاتية المتعلم ومن يذوب في الجماعة.
- يولد عند بعض التلاميذ نوع من الإتكالية على زملائهم في المناقشة و الاجابة والرد عليهم.
- المجاملات والصراعات داخل المجموعة فقد تنقسم المجموعة إلى قسمين متعارضين يحاول كل منهما أن يفرض إرادته على الآخر.¹

6- طريقة الاستقصاء:

بأنه الجهد الذي يبذله الطالب في الحصول على معلومات تفسر له المشكلة التي يواجهها حيث ان الطالب حين يواجه سؤالاً محيراً أو موقفاً غامضاً أو مشكلة تحتاج حلاً فإنه يشعر بعدم المعرفة فيلجأ إلى خبراته السابقة والبحث عن حلول ومحاولة اكتشاف الاجابة فيستخدم حواسه وتفكيره لإزالة الغموض أو الحيرة أو عدم الوضوح، حيث أنه يضع فروضاً أولية لتفسير الموقف ثم يجمع معلومات لفحص هذه الفروض والتأكد من صحتها أو عدم صحتها إلى أن يتوصل إلى الحل المناسب.²

6- 1 خصائص طريقة الاستقصاء:

- تتصف طريقة الاستقصاء كغيرها من طرائق التدريس بعدة خصائص، منها:
- **دقة التخطيط للمدرس:** أن هذا النوع من التدريس يتطلب من المعلم خطة تدريسية جيدة تشمل على الأسئلة و الانشطة التعليمية المختارة التي يقوم بها الطلبة لاكتشاف المفاهيم والمبادئ التعليمية المرغوبة تحت إشراف المعلم وتوجيهه، بالإضافة إلى ضرورة التخطيط لمواقف تقوم مشكلات تدفع الطالب نحو الاهتمام بها، وإثارة الأسئلة وحب الاستطلاع.
- **المعلم مرشد وموجه في عملية التعليم:** لم دور المعلم في دروس الاستقصاء تلقين المعلومات للطلبة بل عليه ان يحجم عن إعطاء الطلبة المعرفة العلمية كما استطاع ذلك موجها جميع النشاطات التعليمية نحو تمكين الطلبة من اكتشاف الاجابات بأنفسهم.
- **التوجيه نحو العمليات العقلية بدرجة عالية:** يقوم التعلم الاستقصائي على العمليات العلمية كالملاحظة، والوصف، والمقارنة، والتصنيف، والتفسير، والتنبؤ و القياس والتواصل والتحليل والاستنتاج والاستنباط .

¹ - عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2 عمان، الاردن، 2011، ص ص 97، 98.

² - نادية حسين يونس العقون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص

- تشجيع التعلم الذاتي: من المعروف أن التعلم عملية نفسية، ولا تتم هذه العملية إلا إذا كان لدى الطلبة دافعية للتعلم، ولهذا فإن من واجب المعلم في هذه الطريقة حفز الطلبة كي يتعلموا بأنفسهم.¹

6-2 -خطوات طريقة الاستقصاء:

يشمل الاستقصاء على الخطوات التالية:

- 1-تحديد المشكلة عن طريق جعلها واضحة المصطلحات، أو تحديد السؤال .
- 2-وضع الفرضيات أو وضع حل تجريبي، وذلك بوضع إجابات مؤقتة عن المشكلة.
- 3-فحص الحل التجريبي، وذلك عن طريق البيانات التي تدعم الفرضيات.
- 4-الوصول إلى قرار، ويتم ذلك عن طريق البيانات التي تدعم الفرضيات.
- 5-تطبيق القرار على بيانات جديدة، ويتم ذلك باختيار القرار مرة أخرى ببيانات جديدة حتى تصبح القرارات صالحة للتعميم.²

6-3-عوامل نجاح طريقة الاستقصاء:

- المعلم: يعد المعلم من أهم عوامل نجاح تعليم وتنمية التفكير بالطريقة الاستقصائية وهناك قائمة بالخصائص والسلوكيات التي يجب أن يتحلى بها المعلم المستقصي من أجل توفير البيئة الصفية اللازمة لنجاح عملية التفكير وتعلمه بالطريقة الاستقصائية وهي:

- الاستماع إلى الطلبة: إن الاستماع إلى الطلبة يمكن المعلم من التعرف إلى أفكار الطلبة عن قرب، ومع أنه نشاط قد يستهلك جزءاً من وقت الحصة إلا أنه ضروري لإظهار ثقة المعلم بقدرات طلبته، واحترامه لهم، وإتاحة الفرصة امامهم للكشف عن أفكارهم.
- احترام التنوع والانفتاح : على المعلم الاحترام والتقدير لحقيقة الاختلاف في الفروق الفردية بين طلبته في أثناء الاستقصاء والانفتاح على الأفكار الجديدة والفردية التي قد تصدر عنهم.
- تشجيع المناقشة والتعبير: على المعلم ان يهيئ فرصاً للنقاش ويشجعهم على المشاركة وفحص البدائل واتخاذ القرارات.

- تشجيع العمل النشط: على المعلم أن يغير من أنماط التفاعل الصفّي التقليدي حتى يقوم الطلبة بأنفسهم بتوليد الأفكار بدلا من اقتصار دورهم على الاستماع لأفكار المعلم، وبذلك يتولد لديهم التعلم النشط.

- البيئة المدرسية والصفية: تعتبر البيئة المدرسية بشكل عام والبيئة المدرسية بشكل خاص من العناصر المهمة في نجاح أو عدم نجاح المعلم والطلبة في ممارسة التعلم والنشاطات التفكيرية بطريقة الاستقصاء.³

¹ - محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 4، عمان، الاردن، 2014، ص 191.

² - نصري زياب خاطر، فتحي زياب سبيتان، مرجع سابق، ص 192.

³ - ماهر مفلح الزيادات، مرجع سابق، ص ص 205-207.

6-4- ايجابيات طريقة الاستقصاء:

طريقة الاستقصاء ايجابيات نورها فيما يلي:

- تعود المتعلم على البحث والعمل من أجل الوصول إلى المعرفة أي إيجابية المتعلم في العملية التعليمية.
- اكتساب مهارات واتجاهات وقيم مثل مهارة تحديد الهدف وموضوع البحث والقدرة على الوصف والمقارنة والتصنيف والتحليل و التصميم.
- اكتساب مهارات التفكير العلمي في حل المشكلات التي تواجهه.
- تدفع هذه الطريقة المتعلمين إلى كشف الحقائق والمعلومات بأنفسهم.

- يشجع الاستقصاء المتعلمين على الاشتراك في التخطيط والعمل لدراسة موضوع البحث.¹

6-5- سلبيات طريقة الاستقصاء:

من ابرز سلبيات طريقة الاستقصاء ما يلي:

- مواجهة بعض الطلاب لصعوبات وخاصة بطيء التعلم حيث تتطلب هذه الاستراتيجية تحديد المشكلة وفرض الفروض واختبارها ثم الوصول إلى استنتاجات، وكلها تمثل مشكلة للطالب البطيء للتعلم.
- تتطلب هذه الطريقة خبرات معرفية كمتطلبات سابقة للتعلم.
- يخشى من استخدام المعلمين المتحمسين لهذه الطريقة في جميع المواقف التعليمية في حين يمكن ان تفيد طريقة أخرى في بعض الموضوعات أكثر من الاستقصاء.
- قد تؤدي إلى صعوبة في ضبط الصف والنظام فيه مما ينجم عنه ارتباك أو مشكلات تؤدي إلى إعاقة عملية التعلم.²

7-طريقة القصة:

تعد القصة طريقة من طرق التدريس الممتعة، لأنها تدخل البهجة والسرور إلى نفوس الطلاب، ومثلاً عليا، تنمي عندهم روح الخيال وتجذب انتباههم إلى الدرس برغبة واندفاع، ويمكن أن يوظف الطلاب أسلوب القصة في التمهيد لدرس ما، كما يمكن ان تتخذ القصة محور للدرس بأكمله، كما هي الحال في التراجم لأشخاص تركوا بصماتهم عبر التاريخ.

¹ - سليم ابراهيم الخزرجي ، مرجع سابق، ص ص 196، 197.

² - عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، الاسكندرية، 2011، ص 41.

7-1- شروط استخدام طريقة القصة:

- أن يكون المعلم متقنا لتفاصيل القصة من حيث محتواها وعقدتها، وان يعرف القيم والاتجاهات والمعاني النبيلة التي تركز عليها القصة.
 - أن يستعين بوسائل الإيضاح البصرية في حال توفرها، لتساعد الطلاب على تخيل القصة، والانتقال إلى جوها.
 - أن يتجنب إلقاء الأسئلة على الطلاب أثناء سرد القصة لأن ذلك قد يخرجهم من جو الحلم اللذيذ الذي يعيشونه أثناء سماعهم القصة.
 - أن يتدرب المعلم على سرد القصة قبل أن يقصها على طلابه.
 - ألا يفرض المعلم أحكامه الخاصة فيما يتعلق بمغزى القصة، وفضائل الشخصيات التي تتحدث عنها القصة، وإنما يفضل ترك هذه الأمور ليستنبطها الطلاب بأنفسهم.
 - أن يناقش المعلم القصة في الختام مع الطلبة، ويسجل عناصرها الرئيسية على اللوح.
 - أن يثير المعلم القصة في الختام مع الطلبة، ويسجل على عناصرها الرئيسية على اللوح.¹
- 7-2- إيجابيات طريقة القصة:

- وسيلة مشوقة وتجذب الانتباه لفترة طويلة من الزمن.
- تثبت في الدرس الجامد روحا من الحيوية والنشاط
- تساعد على توضيح وتفسير ما غمض على الطالب فهمه.
- طريقة علاجية للمتعلمين الذين دافعتهم للمتعلم متدنية.
- تثير خيال المتعلم وتوسع أفق تفكيره.
- تنمي الاهداف الوجدانية الانفعالية أكثر من الاهداف العقلية والنفس الحركية.²
- التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع وتعديل سلوكه.
- الاتجاه إلى طريقة تفكير في الحياة الخاصة.
- تنمي الثروة اللغوية عند التلميذ وتضاف إلى خبراته السابقة.³

7-3- سلبيات طريقة القصة:

- تعتمد على المعلم أكثر من الطالب.

¹ - فخري رشيد خض، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، الاردن، 2014، ص 190.

² - أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007، ص ص 188،189.

³ - عدنان ناصر الحازمي، التدريس لذوي الاعاقة الفكرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ص 120.

- تقتصر على تنمية المستويات العقلية الدنيا أو المتوسطة كالمعرفة والتذكر والفهم أكثر من تنميتها للمستويات العليا كالتطبيق والاكتشاف.
 - نقل فعاليتها مع المادة العلمية و العملية التي تتطلب المهارات الحركية.
 - تصل طريقة تعليمية ناقصة، إن لم ترفق بنشاطات ووسائل تعليمية أخرى.
 - لا تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة بشكل جيد.¹
- 7-4- فوائد طريقة القصة:**

- ومن الفوائد التربوية التي تتحقق نتيجة لتوظيف طريقة القصة في التعليم مايلي:
 - تساعد طريقة القصة عند توظيفها في بداية الحصة الدراسية على جذب انتباه الطلبة وإثارة انتباههم بموضوع الدرس وتهيئتهم للموقف التعليمي وزيادة دافعيتهم للتعلم وتشويقهم وإثارة فضولهم وتساؤلاتهم وحس الاكتشاف لديهم، مما يحفزهم لأخذها جاهزة من المعلم.
 - تسهل تدريس المفاهيم المجردة والمبادئ النظرية، فكثير من الطلبة قد يجدون صعوبة في استيعاب المادة الدراسية تأتي هنا طريقة لتوفر طريقة سهلة وسلسلة لتسهيل فهم الطلبة وتعلمهم للمادة الدراسية.
 - توثيق العلاقة بين المعلم والطلبة من خلال تواصل المعلم مع جميع طلبة الصف وإخبارهم عن تجاربه الخاصة في التعلم أو قصص نجاح عن طلبة سابقين وكيف ثابروا للوصول إلى النجاح يدفعهم إلى المزيد من التفاعل ويحثهم على المشاركة بأرائهم وتجاربهم.
 - تساهم طريقة القصة في تطوير مهارات المحادثة والاستماع عند الطلبة وهما مهارتان أساسيتان في تعلم اللغات وتعمل على تحسين الطلاقة اللغوية للطلبة مع إتقان قواعد اللغة.²
- 8- طريقة العروض العملية:**

- يتم في هذه الطريقة اعتماد أسلوب العرض العملي لمحتوى التعلم، بحيث يلجأ المعلم إلى القيام ذاتيا في أداء المهارات أو الحركات المرتبطة بموضوع التعلم أو اللجوء إلى استخدام العروض من خلال أشرطة الفيديو أو البرامج المحسوبة، ومثل هذه الطريقة قد تكون مناسبة البعض أنواع نتائج التعلم والمواضيع الدراسية، في حين أنها لا تصلح لمواضيع دراسية أخرى.
- تستند هذه الطريقة إلى تعريف المتعلمين لمشاهدة إجراءات التعلم ومحتواه ثم الطلب منهم لاحقا ممارسته من خلال النمذجة والتقليد على اعتبار أن الملاحظة والمحاكاة تعمل على زيادة مستوى الانتباه وتوجيه التفكير لديهم مما يرسخ التعلم في أذهانهم ويزيد من قدرتهم على توظيفه واستخدامه.³

¹ - أفنان نظير دروزة، مرجع سابق، ص ص 188،189.

² - علي عبد الظاهر علي، التدريس بالقصة، دار عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2071، ص ص 195-197.

³ - عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن، 2010، ص 92.

8-1- خصائص طريقة العروض العملية:

لطريقة العروض العملية عدة خصائص تميزها وهي:

- معايشة المتعلمين الواقعية لمادة تعلمهم ومشاركتهم النشطة في تنفيذها، مؤدياً هذا إلى استيعابها وفهمها وزيادة وضوحها وتركيزها أكثر لديهم مع فسح المجال أمامهم للعمل الحقيقي مما يفتح لهم أفق العمل وتعودهم على تحمل المسؤولية.
- توفر فرصة للمتعلمين لمناقشة المعلم والأقران مما يساعدهم على ربط المعلومات ضمن الموضوع الواحد ببعضها مما يحسن أداءهم النهائي.
- يلجأ المتعلمون إلى استعمال حواس عديدة كالرؤية والسمع والحس واللمس حين يستخدمونها عند التعامل والوسائل والأجهزة التعليمية وهنا يشير أن خير تعلم ما اشترك فيه أكثر من حاسة واحدة.
- لا تكلف الجهاز التربوي الكثير من المواد والوسائل التعليمية، فضلاً عن توفيرها الكثير من الوقت والجهد إذ تجمع عدداً من المتعلمين في وقت واحد مما يتيح توفير قدر مشترك من الخبرات للجميع في القاعة الواحدة.¹

8-2- أهداف طريقة العروض العملية:

يمكن أن تحقق هذه الطريقة أهدافاً متنوعة في العملية التعليمية منها:

- الوصول إلى حل مشكلة من المشكلات.
- التوضيح عن طريق الموازنة والتحليل.
- الإثبات والمراجعة.
- التطبيق.
- التقويم.
- إثارة مشكلة معينة.
- توضيح أسلم الطرق لاستخدام الأجهزة ومواد استعمالها.²

8-3- أنواع العروض العملية:

تقسم العروض العملية إلى عدة أقسام:

- 1- عروض ساكنة: وهي عروض لا تحدث خلالها الحركة والنشاط من قبل المعلم والطالب ومنها استخدام النماذج واللوحات والصور والشرائح.

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي النفا، 2010، ص 97.

² - محمود محمد الحيلة، طرق التدريس و إستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط2، الامارات العربية المتحدة، 2002، ص ص

2- عروض حركية: وهي نشطة فيها حركة من المدرس أو المتعلم مثل عروض تجربة عبر التلفاز وغيرها.

3- عروض عملية وصفية: كأن نعرض وظيفة جهاز ما وفوائده وأجزائه التي يتألف منها، كأن نعرض جهاز الدياسكوب أو أجهزة أخرى ويمكن عن طريقها عرض تجربة لبيان علاقة مابين المتغيرين.

4- عروض عملية كمية: فهي تستخدم لإيجاد قيمة مقدار ما أو تعيين ثابت الثوابت كقياس نبض القلب أو ضغط الدم قبل الجهد العقلي وبعده.¹

4-8- انتقادات طريقة العروض العملية:

- تحديد الاهداف التعليمية ليعرف كل متعلم ما الذي ينوي عمله والوصول إليه، ففي كثير من الحالات يشعر المتعلمون بالإحباط وضياح الوقت والجهد في عملية التعليم لعدم وعيهم الواضح للأهداف.

- تشجيع المشاركة الإيجابية والفعالة لكل متعلم في المجموعة من خلال تكليفهم بأداء مهام وصولاً إلى الأهداف المحددة.

- التهيئة للعروض من خلال قيام المعلم مسؤول في تهيئة المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي تستخدم في العرض والتأكد من سلامتها و صلاحيتها.

- استخدام طرائق وأساليب أخرى مع العرض، ومن هذه الاستخدامات ينبغي أن تكون طريقة العرض مقرونة أو مندمجة بالإلقاء أو الشرح والمناقشة والاستجواب والاستنتاج والتطبيق فقد لوحظ أن التعليم بالعروض يكون فعالاً عندما يستخدم المعلم طريقة أخرى تعالج النزعات الفردية بين المتعلمين واشتراكهم في العمل وفقاً لاستعداداتهم الخاصة وقابليتهم.

- تصنيف المتعلمين في الدرس بعد انتهاء الشرح والعرض النظري على مجموعات متجانسة ينظم العمل في كل مجموعة ليكون المعلم أكثر قدرة على فهمهم والتعرف على أحوالهم ودوافعهم السلوكية ومن ثم توجيههم حسب قدراتهم.²

¹ - أحمد عيسى داود، مرجع سابق، ص ص 259، 260.

² - سهيلة محمد كاظم الفتلاوي، مرجع سابق، ص ص 98- 100 .

7- عناصر طرائق التدريس:

لكل طريقة تدريسية عناصر مختلفة يصعب تحليلها تحليلًا منطقيًا وذلك لأنها تتداخل في نسيج واحد يشمل الأهداف والمستويات والتقنيات التربوية الميسرة وأسلوب وإعداد المدرس لدروسه وطريقة اختيار وتنظيم المادة الدراسية فضلًا عن مستوى المدرس وأسلوب إعداده للتدريس.

ويمكن تحديد طرائق التدريس كما يلي:

1- الإلقاء:

إن الإلقاء هو الأسلوب السائد في تدريس المواد الاجتماعية إذ يقوم المدرس بإعداد الدرس ويقدمه إلى الطلبة عن طريق الإلقاء والتحدث، وعلى الرغم من ظهور الفلسفة التربوية الحديثة التي نادى بالمستجدات والاستراتيجيات الحديثة، فقد ظل الإلقاء كما هو.

2- التشبيه الدقيق:

إن المدرس الجيد لا بد أن يكون لديه القدرة على التشبيه والتصوير الدقيق في أثناء تدريس المواد الاجتماعية وهذا التشبيه يحتاج إلى مهارة عالية.

3- إقامة الدليل:

يعمل المدرس الجيد على إقامة الدليل ليدعم ويعزز به أقواله ومحتويات مواضيع الدروس لتيسر الفهم وإدراك العلاقات والكشف عنها.

وعلى ذلك فإن ما يأتي به المدرس من الأدلة في أثناء التدريس إنما يساعد على التفسير والتوضيح ويجب أن تكون مصادر الأدلة التي يستعين بها المدرس خاضعة للشروط الآتية:

- الصدق والدقة.
- الحداثة والتنوع.
- التشويق والوفرة.
- ملائمتها لمستوى الطلبة.

4- القراءة والإيماء:

لابد للمدرس أن يوازن بين الإلقاء والقراءة والإيماء حيث يكون الإلقاء الجيد أداءً لإثارة تفكير الطلبة حول الموضوع الدراسي من حيث طريقة تقديم الموضوع ويرتبط بالقراءة أثناء الدرس عنصر الإيماء لتشويق الطلبة وجذبهم إلى الموضوع.

5-كتابة الملخصات:

لابد للمدرس من كتابة الملخصات السبورية المهمة للموضوع الدراسي بشكل دقيق والرسوم التي تصاحبها ويتمثل ذلك ب:

1-كتابة المفاهيم والمصطلحات غير المألوفة أو الواضحة والتواريخ الجديدة والتعميمات وأسماء الدول والمدن والأعلام.

2- لتوضيح بالخرائط الجغرافية والتاريخية أو الزمنية أو رسوم بيانية وأشكال توضيحية وجداول إحصائية.

3-كتابة وتسجيل الأحداث الجارية الجغرافية والتاريخية.

4-كتابة جزء أو أجزاء من المادة الدراسية التي لا توجد بالكتاب المدرسي بقصد تفسيرها أو إجراء مناقشة حولها.

5-كتابة الواجبات وأسئلة الامتحانات. كتابة الملخص السبوري للمادة التي يحتويها الدرس.¹

¹ - محمد حميد مهدي المسعودي، مشرق محمد مجول الجبوري وآخرون، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 44 - 46.

خلاصة الفصل:

نستنتج ان طرائق التدريس من المكونات الرئيسية ومن أهم النقاط التي تفعل العملية التعليمية وتجعلها أكثر عطاء وحيوية في جميع المراحل التعليمية لأنها سلسلة من الفعاليات المنظمة التي يقوم بها الاستاذ داخل الصف لتحقيق أهداف معينة تجسد محتوى الدرس وتحقق أهداف تدريسية محددة وعموما لا توجد طريقة واحدة يعتمد عليها الاستاذ في تقديم الدروس فهناك طريقة ناجحة وفعالة ويمكن الاعتماد عليها في موقف تعليمي معين ولكنها غير ناجحة في موقف تعليمي اخر.

الفصل الثالث:

مدخل نظري للتحصيل الدراسي

تمهيد

- 1- مفهوم التحصيل الدراسي.
- 2- شروط التحصيل الدراسي.
- 3- مبادئ التحصيل الدراسي.
- 4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- 5- أنواع التحصيل الدراسي.
- 6- أهمية وأهداف التحصيل الدراسي.
- 7- النظريات المفسرة لأسباب الإختلاف التحصيل الدراسي.
- 8- الإختبارات التحصيلية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد حظي التحصيل الدراسي باهتمام كبير من طرف الباحثون التربويون وعلماء النفس وعلماء الاجتماع كونه يعتبر المستوى والمقدار الذي يحدد نجاح العملية التعليمية، وبالإضافة إلى أهميته في حياة الفرد والمجتمع فنجاح الطالب يتحدد وفق تحصيله الدراسي فهو بمثابة المحفز الذي يقوده لكسب المعارف والمهارات والسعي وراء تحقيق الأهداف المنشودة، وسنتطرق في هذا الفصل إلى معرفة ما هو التحصيل الدراسي وشروطه ومبادئه وأهم العوامل المؤثرة فيه وأنواعه وأهداف وأهمية التحصيل الدراسي وأهم النظريات المفسرة لأسباب الاختلاف والاختبارات التحصيلية.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

اختلف المفكرون التربويون في تعريفاتهم للتحصيل الدراسي وذلك حسب كل من وجهة نظره لكنهم أجمعوا على أنه النتائج النهائية التي تمكن الطالب الانتقال من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى ومن بين التعريفات ما يلي:

1- التعريف اللغوي:

مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه.¹

ويعرف أيضا (مادة: ح ص ل)، حصل الشيء والأمر: خالصه وميزه من غيره وتحصل الشيء تجمع وثبت.²

2- التعريف الاصطلاحي:

عبد الرحمان العيسوي: بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها، من الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.

ويعرفه جابلن بأنه مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من طرف المعلمين عن طريق الاختبارات المقننة.³

ويعرفه إبراهيم عبد المحسن الكنانى: بأنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.⁴ أما هاوز فيعرف التحصيل الدراسي: هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضع أو ميادين أو دراسات خاصة والنتاج عادة عن المهارة والعمل الجاد وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو نقط أو درجات أو ملاحظات، أو هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي.⁵

¹ - سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، كلية الاداب جامعة سبها، ليبيا، بدون سنة، ص 8.

² - فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، مرجع سابق، ص 76.

³ - يامنة عبد القادر، مرجع سابق، ص ص 60،61.

⁴ - الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ص ص 46، 47.

⁵ - مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ص 326، 2004.

ويعرفه فؤاد أبو الحطب كذلك: بأنه يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها. ويعرفه لمعان الجبلاي: بأنه مفهوم التحصيل الدراسي يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال إجابته على اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة.¹

ويعرفه صلاح الدين محمود بوعلام بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين.² ويعرفه أيضا عمر عبد الرحيم نصر الله: بأنه هو ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسته أو تعلم العلوم والمواد المدرسية المختلفة والعلامة التي يحصل عليها عبارة عن تلك الدرجة التي حصل عليها الطالب في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما نطلب منه ذلك أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق.³ ويعرفه نبيل عيسى على أنه الدرجة التي حصل عليها الطالب في اختيار معين معد من قبل المعلم أو المعلمين سواء كان شفويا أو تحريراً أو كليهما.⁴

ومن خلال التعاريف التي ذكرت سابقا يتضح لنا أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن النتائج التي يتحصل عليها الطالب خلال الاختبارات التي يقوم بوضعها الأساتذة لهم وتمكنهم من الانتقال من مرحلة تعليمية إلى المرحلة التالية لها.

¹ -لمعان مصطفى الجلاي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2011، ص ص 24،25.

² - صلاح الدين محمود بوعلام، القياس التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دارالفكر العربي، القاهرة، 2000 ، ص 305.

³ - عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، عمان، 2010، ص 15.

⁴ -نبيل عيسى جبريل موسى، الشغب في المدارس والتحصيل الدراسي رؤية اجتماعية في مجال علم الاجتماع الاعلامي والتربوي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، 2015، ص 140.

3- شروط التحصيل الدراسي:

هناك العديد من الشروط التي يركز عليها التحصيل الدراسي ومن هاته الشروط ما يلي:

2-1- النضج:

يعرف النضج بأنه عملية تطور و نمو داخلي بتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة، وذلك بإتحاد الخلية الذكرية وبالأنثوية، ولا دخل للفرد فيها وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري، الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.

2-2- الممارسة والتكرار:

إن تكرار عمل معين يسهل وتعديله، وتنظيمه عند الشخص المتعلم فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من والثبوت، والنمو، والاستقرار عند الشخص المتعلم، فالممارسة تتييس نوعا ما من الألية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة صحيحة فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساند على التعلم الدقيق.

2-3- الطريقة الكلية والجزئية:

لقد أثبتت التجارب التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا، كما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطة بينها مثل: عملية الإدراك، تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكلليات المبهمة العامة إلى إدراك الجزئيات.

2-4- النشاط الذاتي: فهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات، والخبرات والمعلومات والمعارف

المختلفة، فالتعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد، عن طريق جهده ونشاطه الذاتي، يكون أكثر ثبوتا ورسوخا، أما التعليم القائم على التلقين، والسرد من جانب فهو نوع سيء.

2-5- التدريب الموزع:

ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة، تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز الذي يؤدي إلى التعب والملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع، تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

6-2 - التوجيه والإرشاد:

فالتحصيل الدراسي القائم على أساس التوجيه والإرشاد، أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ من إرشاد الطالب، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم، بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر، كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه.¹

7-2 - شرط الاهتمام:

تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، أن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين، فما ننساه هو غالباً ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم النشاط التلاميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاكتشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

8-2 - فترات الراحة وتنوع المواد:

في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بنيت نتائج التجارب أهمية فترات الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداها للأخرى، وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان.²

3- مبادئ التحصيل الدراسي:

1-3 - الأصالة والتجديد:

إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية، قيم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديد ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطراً لبذل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة فالحدث والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب وتساعد على زيادة في تحصيله الدراسي.

¹ - يامنة عبد القادر، مرجع سابق، ص 75.

² - شادية بنت نجيب العتيبي، دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، دراسة مسحية على معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بشرق مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث، فبراير، ص 114.

3-2- التعزيز:

لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز، حيث نجد جثري قد اضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، خاصة لدى الطفل، ونجد كذلك العالم سكرن يرى أنه قد أصبح للمعززات أكثر شهرة في استخدامها عند علماء النفس، الذين يرون أن التعزيز له تأثير في تحصيله الدراسي.

3-3- المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب، وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي، وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد أكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له.

3-4 - الدوافع:

من وظائف نتائج الاستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير، فالمعلومات التي اكتسبها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل طالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو المدرسة، أو تمنعه عنها وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب، واستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الإيجابي البناء، كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الاجتماعية.

3-5- الاستعدادات والميول:

إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من انواع الدراسات والتخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله فيما والعكس صحيح.

3-6- البيئة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى، تدور في بيئة طبيعية اجتماعية خاصة بها تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي، وذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليه.¹

¹ - يامنة عبد القادر، مرجع سابق، ص ص 65،67.

4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يلعب الاهتمام بالنواحي الصحية والعقلية والنفسية والوجدانية للتلميذ دورا هاما في التأثير على المردود الدراسي وعلى استقراره وتكيفه النفسي وتحدد الخصائص النفسية المؤثرة مدى ما يشعر به الطالب نفسيا من قلق نفسي أو استقرار ومدى ما يشغله من قضايا وحالة صحته الجسمية والنفسية وقدرة تجنبه مصادر الصراعات المختلفة وقوة ثقته بنفسه أو ضعفها وعموما سندرج عوامل مختلفة الأهمية فيما بينها لها أثرها الخاص على التحصيا الدراسي وتتمثل في:

4-1- العوامل العقلية:

تري الباحثة أن الفروقات الفردية من الناحية العقلية تلعب دورا كبيرا في مستوى المردود الدراسي حيث يتوقف نجاح التلميذ على قدراته العقلية خاصة إذا توافقت هذه الاستعدادات مع ميولاته ورغباته في المادة التي يدرسها ويمثل التعرف على مختلف العادات الدراسية الجيدة لدى التلاميذ طريقة غير كافية لتفسر قدراتهم العقلية، فقد يجتهد بعضهم دون مردود تحصيلي جيد وقد يتكاسل البعض الآخر مع إمكانية الحصول على نتائج دراسية عالية، هذا ما يسمح بالقول أن متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة في التأثير على المردود الدراسي.¹

4-2-العوامل النفسية الانفعالية:

يؤدي مجموع الإحباطات وعدم اشباع دوافع بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والحزن والعزلة داخل القسم مما يؤثر على قدرة الانتباه والتفكير، لذلك تحفز بعض السمات المزاجية ومجمل الانفعالات كالانطواء حول الذات والقلق والتوتر والخوف على اضطراب مستوى التحصيل الدراسي والتأثير فيه سلبا أو على العكس يؤدي توفر التوازن النفسي وغيره من الانفعالات المتزنة إلى زيادة في درجة هذا التحصيل. وقد بين وفيق صفوت مختار أن عوامل الحرمان، الغيرة، الإحباط والخوف ونقص الثقة في الذات، الانطواء والكآبة تشكل عائقا مهما في التأثير على التحصيل الدراسي باعتباره عوامل غير مشجعة على الإطلاق.

كما أشار زكريا الشرييني لبعض الحالات الخاصة بهذه المواقف حين وجد أن هناك من التلاميذ من لا يجد إرضاء لذاته الاجتماعية فيشعر بأنه منبوذ مما يؤدي به ذلك إلى فقدان ثقته بنفسه تدريجيا. ولقد وضح محمد أيوب الشجيمي أن الإهمال واللامبالاة في المحيط الأسري أو المدرسي يعملان على إلغاء كل حافز على التحصيل والأداء الجيد مما ينجم عنه الانطواء والانزواء عوضا عن النشاط والفعالية وعليه يجب على المربي أن يجتهد في البحث عن الأساليب التي أدت إلى نوع من الاضطرابات السلوكية

¹ - زلوف منيرة، مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2016، ص ص 256،257.

والعمل على إدماج وتكييف التلاميذ في الوسط المدرسي بإزالة هذه العراقيل وتعزيز كل سلوك إيجابي مساعد على التوافق السليم¹

3-4- العوامل الجسمية:

وهي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للتلميذ حيث أن سوء صحته الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب عن المدرسة وتأثيرها بشكل مباشر على عملية التحصيل الدراسي حيث وجد أن التلميذ أقل نضجا من الناحية الجسمية هم أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والأكثر نضجا.²

4-4 - العوامل الأسرية:

تعد العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب المتمدرس، فالمشكلات الأسرية التي تنتج من عدم التفاهم وفقدان الانسجام بين الوالدين قد يؤثر على دراسة التلميذ، فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو المشاكل العائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار والاطمئنان وهذا من شأنه يخلق اضطرابات نفسية عند الطالب بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية وبالتالي تحصيله الدراسي عكس الطالب الذي يعيش في جو عائلي يسوده الإستقرار والاطمئنان والتفاهم، فهذا الجو يشجع الطالب على الدراسة وتحضيره واستعداده للتعليم وقدرة على الاستيعاب وفهم المواد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد، فالباحثون والتربويون النفسيون أجمعوا على أنه يوجد بعض الشروط السلبية التي تعيش في كنفها الأسرة تؤدي إلى نتائج سلبية على النجاح التربوي والمهني لأبنائها ومن بين هذه الشروط والعوامل الأسرية نجد:

المستوى الثقافي للأسرة: تعد الأسرة مرجع الطفل فيما تكسبه من خبرات ومعارف فهذا المحيط

يحدد رغبة الطالب وطموحاته فقد يعود عليه إما بالسلب والسعي للمواصلة و الاستمرار فيه، فالمستوى الثقافي للأسرة يؤثر في التكوين اللغوي والفكري للأبناء ويدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب ومجلات ومن وسائل إعلام مختلفة فإذا كانت الأسرة ذات مستوى ثقافي وعلمي تعطي قيمة للثقافة والتعليم، إن مؤشرات المستوى التعليمي للوالدين توفر ظروف ثقافية مناسبة ترغب الأبناء في حب العلم والتعليم، ومساعدتهم على الإنجاز للواجبات المدرسية مع النضج والتوجيه.

فالوسط الثقافي الذي يعيش فيه الأبناء يعتبر عاملا هاما في تحديد تحصيلهم الدراسي فإذا كانت الأسرة غير مثقفة لا تهيء الجو المساعد على استذكار الدروس في حين الطالب الذي يجد جو ثقافيا في المنزل وعناية كبيرة بالواجبات المدرسية وحرصا على تزويده بثقافات متنوعة.

¹ - زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص ص 67، 86.

² - شادية بنت العتيبي، مرجع سابق، ص 116.

المستوى الاقتصادي للأسرة: تعد العوامل الاقتصادية من العوامل التي تخلق صعوبات تربوية متعددة ويجعل من الصعب تحقيق ما ترغب في الوصول إليه لما يترتب عنه سوء التوجيه والرعاية والتغذية، إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط المدرسي، فإن سوء المستوى الاقتصادي والحرمان يحول دون توفير الإمكانات المادية اللازمة من الوسائل التثقيفية والمصاريف التي يحتاجها الابناء في حياتهم المدرسية، فالفقر وسوء الظروف قد يدفع الطالب إلى الخروج للعمل خارج البيت لسد احتياجاته، وكل ذلك يلعب بصورة غير مباشرة دورا في التأخر الدراسي.¹

4-5-العوامل المدرسية:

يوجد الكثير من العوامل المدرسية التي يمكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ والتي تتمثل

في:

- **طرق التدريس:** ونقصد بها الطريقة المعتمدة من طرف الأساتذة في توصيل المادة العلمية، لذلك فإن اختيار الطريقة الملائمة والتي تساير القدرات الفكرية للتلميذ ضرورة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد وجذب انتباه التلاميذ.

- **الوسائل التعليمية:** من أهم وسائل التعليم نجد وسائل الإيضاح فهي أداة تجعل الدرس مشوقا والمعلومات حية ذات قيمة كما يساعد على تثبيت الدرس في أذهان التلاميذ، ومن فوائدها كذلك تعويد التلاميذ على التأمل والتفكير والانتباه، ومنه تعد الوسائل المستعملة أثناء الدرس من الأدوات الواجب توفرها لدى كل معلم لتسهيل مهمته التعليمية ويتسنى للتلاميذ فهم الدروس بكيفية سهلة وتجعلهم متشوقين للموضوع أكثر.

- **الجو الاجتماعي المدرسي السائد:** ونعني به العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي والمتمثلة في علاقة المعلم بتلاميذه وعلاقة التلاميذ ببعضهم البعض، فإذا كانت إيجابية وتتسم بالقبول وتتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم وإشعارهم بالتفوق والتفوق والنجاح فيزيدهم ذلك ثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم الحواس والأمل، مما يساعد على التحصيل الجيد للتلاميذ، أما إذا كانت العكس فإنها تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطلاب.

- **المنهج الدراسي:** للمنهج الدراسي تأثير بالغ الأهمية على مستوى تحصيل التلميذ حيث يتمثل هذا المنهج في المواد المقررة وكيفية إيصالها للتلميذ فإذا كان هذا المنهج مبني على أساس تربوي يأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو النفسي والمعرفي للتلميذ بحيث يساعدهم على التفكير السليم والمتابعة الجيدة، أما إذا كان المنهج الدراسي غير مناسب لمستواهم المعرفي فإن ذلك يعيقهم على التحصيل الدراسي.

- **علاقة المدرس بالتلميذ:** وهو ان يعمل المعلم كل ما من شأنه أن يقرب بينه وبين تلاميذه، ويبعث فيهم الإحساس والمشاعر المشتركة التي تقرب بينهم ويشعرهم أنه يهتم بهم، وبمصلحتهم ويعمل على

¹ - زمن هاشم كشييش السراي، دور ثقافة الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء في المرحلة المتوسطة، مجلة دراسات تربوية، العدد 52، 2020، مديرية تربية بغداد، ص ص 205، 206.

خيرهم بأسلوب لطيف يقرب بين المشاعر، فيصغي إليهم وإلى طلباتهم، وكل ما يقولونه له وما يعرضونه عليه بكل اهتمام وجدية ويتحاشى استعمال العنف معهم حتى لو كان في أقوالهم وأعمالهم م لا يلقى قبولا لديه، كما يبتعد عن كل ما يجرح شعورهم أو يحط من قدرهم، فلا يمارس أسلوب النقد الجارح أو الاستهزاء أو الاستعلاء، وفرض السيطرة و الهيمنة، وأن يعمل على كسب احترامهم وتقديرهم، ونادرا ما يلجأ إلى أسلوب العقاب، وبأبسط أشكاله وأنواعه وهو من يدفع بتلاميذه إلى التحصيل الجيد، أخذ بعين إمكاناتهم وقدراتهم وفروقهم الفردية ومستواهم العلمي.¹

4-6-العوامل الاجتماعية:

تساهم العوامل الاجتماعية بقسط كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي. ولعل أهم خاصة تدخل في إطار هذه العوامل تكمن في طبيعة الجو العائلي والتوافق النفسي، الاجتماعي في المدرسة. فالجو المنزلي المريح يعد مصدر للأمن النفسي والمادي، وفيه يجد التلميذ الابن ذاته وراحة باله مما يساعده على التركيز والانتباه أثناء مذاكراته الخاصة في المنزل وداخل القسم. كما تؤثر نوعية العلاقة بين التلميذ والمدرس من جهة، وبين زملاءه من جهة أخرى في التحصيل الدراسي.

فإذا وصفت هذه العلاقة بالإيجابية يتحقق التوازن النفسي للتلميذ وتقل الصراعات والانفعالات المعرقة لانجاز مردود أفضل.

4-7-العوامل الذاتية:

تساهم اتجاهات الفرد نحو ذاته بقدر كبير في توجيه مختلف نشاطاته وسلوكاته، حيث تؤدي فكرة التلميذ الإيجابية عن ذاته إلى تحصيل دراسي جيد. أهم مظاهر هذه الصورة الإيجابية عن الذات، الثقة بالنفس وبالكفاءات الذاتية التي تدفع إلى الاداء الراقى والجيد دون الشعور بالخوف. وهي تعتبر من أهم السمات النفسية التي تعزز تحقيق الذات والإحساس بالأمن النفسي، ويؤدي توفرها عند التلميذ إلى تحقيق مردود مرتفع.²

5-أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع وهي:

¹ - قلمين أوريدة، حجم الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، اطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي، حميدي سامية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019، ص ص 93،94.

² - زلوف منيرة، مرجع سابق، ص 70.

5-1- التحصيل الجيد:

يسمى كذلك النجاح المدرسي وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه على ضوء استعداداته وقدراته الخاصة، أين يكون عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوزهما فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع ويكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم.

ويكون هذا التفوق نتيجة لاستخدام التلميذ لجميع قدراته وإمكاناته والتي تكفل هذا التفوق نتيجة أعلى درجات عالية في مختلف المواد الدراسية، وبهذا يكون التلميذ له قدرات يمتاز بها عن بقية زملائه ما يجعله يحقق نتائج باهرة خلال مساره الدراسي.

5-2- التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات له متوسط وهنا يتوجب على التلميذ زيادة مجهود لاستيعاب المعارف والدروس والتركيز أكثر في القسم للحصول على درجات أعلى.

5-3- التحصيل الضعيف:

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين، وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية اثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم مما يضطر لاعادة السنة أو الانقطاع النهائي عن الدراسة.¹

6- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي:

1- أهداف التحصيل الدراسي

إن التحصيل الدراسي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعها للحصول عليها، وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته، لتكيفه النفسي، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية، والاجتماعية التي من بينها حاجاته إلى الأمن وإلى النجاح، والاحترام، والتقدير، وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأهل وإلى تأكيد الذات، وتحقيقها ومن شأن الطالب الذي يحقق تحصيلًا عاليًا في مادة دراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم أن يستمر معه هذا التحصيل العالي

¹ - بن أطريومنال، طرق التدريس لدى الاساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة العقيد عميروش، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020، ص 68.

في هذه المادة في المرحلة الدراسية المقبلة، إذا واصل الدراسة فيها بنفس النشاط، والجد فهذا يعني أنه يمكننا أن نتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية السابقة، والحاضرة ومما يزيد من إمكانية صدق التنبؤ جعل امتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر، وإعداد واستخدام اختبارات تحصيلية مقننة.

ويعد التحصيل مظهر من مظاهر التحسن في معدلات والتدفق، والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع وانخفاض في معدلات الإهدار، والتدبير في هذا النظام وضمان لمردود أكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام وتيسير لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة ولتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية، ويعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم والذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد بمؤسسات التعليم، بل يتعدى ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل مرتفع.¹

2- أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن هذه الأهمية بوجه عام، إلى إحداث تغيير سلوكي، وإدراكي، وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة، نسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية، وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطلاب، وتتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم و مؤثر ومحسوس لوجوده في الوقت نفسه.

ويؤكد قراقزة 1988 على أهمية التحصيل الدراسي، حيث تبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية، الوجدانية، والسيكو حركية، فكلما كان هذا التحصيل مؤثراً في هذا المردود التنموي الشامل عند كانت فعاليته إيجابية، وأهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.

¹ - سالم عبد الله، مرجع سابق، ص ص 11،12.

7- النظريات المفسرة لأسباب الاختلاف التحصيل الدراسي:

إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين الطلاب يمكن أن تستمد من اتجاهان نظريان ركزا على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر.

1-الاتجاه الوظيفي:

يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث، فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله وهذا ما أكده دوركايم.

تؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه، والدرس إحدى مؤسسات المجتمع هي أداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب ويعتبر دوركايم من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع.

وتتركز نظريته في أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفة ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي.

ويرى إتباع هذه النظرية، أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات الطلاب وطموحاتهم، فالأبحاث التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء، وأهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق في اختلاف القدرات وكذلك نوعية المدارس وأهميتها في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا وترى كذلك أن عائلات الطبقة الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، هذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة.

2-الاتجاه الصراعى:

تركز نظرية الصراع، والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي، والاتجاهات النظرية عند (اليش وفريدي) على الطبيعة الاسرية في المجتمع، ونشر التغيير الاجتماعي، وذلك لأن صراع القوى والديناميكية الرئيسية هي تمثل الحياة الاجتماعية وذلك لان المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون والالتزام.

وترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين هما:

- قسم مسطر يتمثل في الجماعات المسيطرة.

- قسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة.

والعلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال هذا ماراه كل من (بارولزو جنتر) في كتابهما التعليم

في أمريكا الرأسمالية، حيث رأى أن دور المدرسة الرأسمالية تكمن في:

- إعداد القوى العامة لخدمة الرأسمالية.

- تعليم أفراد المجتمع الانضباط والالتزام المادي بالمعتقدات الرأسمالية هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل وبتأكيد على أن الحصول على العمل يعتمد على الصراع والجدارة في التحصيل الدراسي.

ومن خلال هذا يتبين أن الاختلاف في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الصراعين الرأسماليين يعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية، حيث ترفض هذه الأخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة التخلف العقلي أو الثقافي ويؤكدون على أن المساواة بين الجماعات الاجتماعية تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب ونوعية المدرسين والمناهج.

وتعتبر نظرية الاتجاه الصراعى هي الأكثر انتشارا من تلك النظريات المفسرة لظاهرة اختلاف طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي ويؤكدون على أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب ونوعية المدرسين و المناهج.¹

8- الاختبارات التحصيلية:

8-1- الاختبارات المقالية:

تعتبر الاختبارات القديمة التي تسمى بال تقليدية أو الانسانية الواسعة الانتشار بين أوساط المعلمين وهي عادة تبدأ ببعض المصطلحات التي توجه السؤال للطالب للإجابة عنه لقياس المستوى التحصيلي أهم من خلال استخدامها للمصطلحات الآتية.

عدد، ناقش، قارن، تكلم عن، وضح ما يأتي، علل، كتب بالتفصيل، لخص وما إلى ذلك من المصطلحات التي يمكن للطالب أن يجيب عنها بأسطر عدة أو عدد من الصفحات المسهبة في إجابة تحريرية مكتوبة تتيح للطالب الحرية في التعبير واسترجاع ذاكرته وتنظيم الأفكار أو تنسيقها تبعاً لما هو مطلوب من السؤال الموجه إليه ضمن نطاق هذا النوع من الاختبارات.

أما الأهداف التي تسعى هذه الاختبارات إلى قياسها فيمكن تحديدها بالآتي:

- قياس مدى قدرة الطالب على استرجاع المعلومات المعرفية حول موضوع معين.
- قياس مدى قدرة المتعلم على التعبير الذاتي عن أفكاره ومحاولة جعلها أكثر تنظيماً واتساقاً عند الإجابة عنها بشيء من الحرية التعبيرية.
- الوقوف على آراء الطلاب ووجهات نظرهم نحو موضوعات موضوعات وصولاً لقياس اتجاههم شأنها.

¹ - يامنة عبد القادر، مرجع سابق، ص - ص 63-73

- قياس القدرة الابداعية والابتكارية لدى الطالب من خلال ما تتميز به أفكاره من أصالة ومرونة وطلاقة في التنظيم والاتساق أي استكشاف قدرته الابداعية والابتكارية عند تنظيم أفكاره بطريقة جيدة.¹

8-2- الاختبارات الشفوية:

وفيها يوجه للمفحوصين أسئلة شفوية، ويستجيب المفحوص بالطريقة نفسها، ويعد هذا النوع من أقدم أنواع الاختبارات ويمكن استخدامها في تقويم التحصيل كالقراءة الجهرية وإلقاء الشعر وتلاوة القرآن الكريم ونحو ذلك .

وهو مزيج من اختبار المقال والاختبار العملي، وله فائده في دراسة العمليات العقلية التي يستخدمها المفحوص في الإجابة على أسئلة معينة، ولذلك فهو أداة نافعة في تشخيص الصعوبات. بل إنه في بعض الأحوال هو الاسلوب الأوحده في تقويم المفحوصين كما هو الحال في قياس صغار التلاميذ²

8-3- الاختبارات الأدائية:

وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة، وكذلك التعرف إلى بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية، من مقالية وموضوعية، إذ لا يعتمد هذا النوع من الاختبارات على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، بل يعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع.³

8-4- الاختبارات الموضوعية:

وهي وسائل قياسية حديثة العهد نسبيًا في التربية حيث بدأ استخدامها واضحا لدى عدد من أنظمة التعلم المحلية بالولايات المتحدة الأمريكية وترجع تسمية هذه الاختبارات في الواقع الموضوعية تصحيح إجابتها. أي أن تصحيح المعلم هذه الاختبارات محدود بموضوع إجابتها المحددة المعروفة دون أية فرصة لتدخل ميوله أو أهوائه الشخصية في تقرير صحتها أو قيمتها كما يحدث في الاختبارات المقالية.⁴

وجاءت كرد على الاختبارات الإنشائية فمن وجهة نظر مؤيديها فهي أكثر دقة، وتعطي مرونة أكبر في تغطية منطقة السلوك المراد قياسه (المادة الدراسية) لهذا فهي أكثر صدق وثبات من الاختبارات الإنشائية.⁵

¹ - جعفر عبد الكاظم المياحي، القياس النفسي والتقويم التربوي، كنوز المعرفة، العراق، 2003، 2005، ص ص 100، 99.

² - صلاح فؤاد سليم، التقويم النفسي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011، ص 201.

³ - باسل خميس أبو فودة، الاختبارات التحصيلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2012، ص ص 28، 27.

⁴ - محمد زياد حمدان، تقييم التعلم والتحصيل، دار التربية الحديثة، 2001، ص 66.

⁵ - ماجد محمد الخياط، أساسيات القياس والتقويم في التربية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص 189.

خلاصة الفصل:

يبقى التحصيل الدراسي هو العامل الأساسي والمستوى الذي يحدد الأداء والكفاءة في العمل المدرسي ومتوسط ما يتحصل عليه الطالب من درجات في المسافات الدراسية. والتحصيل الدراسي يعتبر مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها من الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة التي اكتسبها الطالب خلال المراحل التعليمية خاصة المرحلة الجامعية لأنها مرحلة حساسة ومهمة في حياته وبها يصبح عضو فعال في المجتمع، إلا أن هناك عوامل تتدخل وتؤثر على القدرات التحصيلية للطالب منها العوامل الاسرية والعوامل الاجتماعية والعوامل المدرسية وهذه الأخيرة التي تتعلق بطرائق التدريس وكيفية توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1-مجالات الدراسة.

2- عينة الدراسة.

3- المنهج المستخدم.

4- الأدوات المنهجية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد قيامنا من جمع المعلومات والبيانات النظرية حول طرائق التدريس والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، سوف نطبق هذه المعرفة النظرية في الميدان وذلك على الطلاب الجامعيين لمعرفة علاقة طرائق التدريس على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي وذلك من خلال الانطلاق من الاجراءات الميدانية التي يقوم بها الباحث وسيتم استعراض في هذا الفصل مجالات الدراسة والتي تتمثل في المجال المكاني والبشري والزمني ثم عينة الدراسة وكيفية اختيارها ثم المنهج المستخدم وأدواته.

1- مجالات الدراسة:

يمكن أن نميز مجال دراستنا إلى ثلاث أنواع من المجالات:

1-1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة ولاية بسكرة دائرة بسكرة، والتي تبعد بحوالي 7 كلم عن مقر الولاية، والتي أنشأت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-90 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 219 - 98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة و التي تضم ثلاثة أقسام وهي : قسم العلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية¹.

ولقد تم إختيار هذه المؤسسة التعليمية كونها تتوفر على شروط تحقيق أهداف البحث

1-2-المجال الزمني:

لقد كان المجال الزمني كما يلي:

اجريت هذه الدراسة الميدانية مع مجتمع البحث بداية من شهر أفريل 2021 ، حيث بدأنا القيام بالدراسة الاستطلاعية للمؤسسة التعليمية قصد التعرف على الطلبة والطرائق التدريسية وما علاقتها بالتحصيل الدراسي، وقمنا بتسجيل الملاحظات الأولية وجمع بعض الإحصائيات من أجل تحديد مجال الدراسة وكذا معرفة العينة المراد دراستها، وبعد الحصول على الاحصائيات تم تحديد الإطار الذي ستأخذ منه العينة وكذا حجمها، وفي بداية شهر ماي 2021 تم النزول إلى الميدان وتوزيع الاستمارات وبعد الحصول على هذه الإستمارات واسترجاعها تمت عملية التفسير وعرض البيانات والوصول إلى النتائج في 20ماي 2021.

1-3-المجال البشري:

يتضمن المجال البشري لهذه الدراسة مجتمع البحث المراد دراسته، فيضم طبة جامعة محمد خيضر قسم العلوم الاجتماعية وعددهم الإجمالي حيث قدر ب 810 طالب والموزعين على أقسام السنة الثانية ليسانس والذي بلغ عددهم ب 271 والسنة الثالثة ليسانس والذي بلغ عددهم ب 207 طالب، و سنة أ ولى ماستر بتخصصاتها علم اجتماع التربية والذي بلغ عددهم ب 84 طالب وعلم اجتماع الحضري والذي

¹ - [https:// f shs.univ-biskra.dz](https://fshs.univ-biskra.dz)

بلغ عددهم ب 55 طالب وعلم اجتماع تنظيم وعمل والذي بلغ عددهم ب 82 طالب وسنة ثانية ماستر بتخصصاتها علم اجتماع التربية والذي بلغ عددهم ب 54 طالب وعلم اجتماع الحضري والذي بلغ عددهم ب 28 طالب وعلم اجتماع تنظيم وعمل والذي بلغ عددهم ب 29 طالب .

2- عينة الدراسة:

بما أن العينة عبارة عن جزء من مجتمع الكلي الذي يجمع منه البيانات الميدانية فإن طبيعة الموضوع تقتضي استخدام العينة العشوائية الطبقية.

وتعرف العينة العشوائية الطبقية بأنها: اختيار الباحث هذا النوع من العينات عندما يكون مجتمع الدراسة غير متجانس، حيث يقسم إلى طبقات في ضوء عدد المتغيرات المستقلة أو المعدلة.¹ ثم يقوم بتحديد نسبة أفراد العينة من كل طبقة وبما يتناسب مع عددها الكلي ثم اختيار عشوائي لأفراد العينة من كل طبقة.²

وتعرف أيضا بأنها تكييف للمعاينة العشوائية، والتي يتم فيها تقسيم المجتمع إلى اثنين أو أكثر من الطبقات وثيقة الصلة اعتماد على عدد من الخاصيات. وفي الحقيقة فإن إطار المعاينة يقسم إلى عدد من المجموعات الجزئية.³

وعلى هذا الأساس اخترنا العينة العشوائية الطبقية بنسبة 10% أي 81 طالب من بين مجموع 810 طالب الذين يدرسون بشعبة علم الاجتماع ، وذلك وفق العملية الحسابية التالية:

$$\bullet \quad 810 \times 10 \div 100 = 81 \%$$

ولقد قمنا بتوزيع العينة العشوائية الطبقية حسب المستوى والتخصص كما يلي:

¹ - جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه -أدواته -طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، 2007، ص ص 89، 90.

² - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظري والتطبيق العملي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن، 2008، ص 158.

³ - فايز جمعة النجار، نبيل النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دارالحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص 96.

1. السنة الثانية ليسانس علم الاجتماع: $10 \times 271 = 2710$ طالب.
2. السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع: $10 \times 207 = 2070$ طالب.
3. السنة أولى ما ستر علم اجتماع التربية: $10 \times 84 = 840$ طالبة.
4. السنة أولى ما ستر علم اجتماع حضري: $10 \times 55 = 550$ طالبة.
5. السنة أولى ما ستر علم اجتماع تنظيم وعمل: $10 \times 82 = 820$ طالبة.
6. السنة الثانية ما ستر علم اجتماع حضري: $10 \times 28 = 280$ طالبة.
7. السنة الثانية ما ستر علم اجتماع تربية: $10 \times 54 = 540$ طالبة.
8. السنة الثانية ما ستر علم اجتماع تنظيم وعمل: $10 \times 29 = 290$ طالبة.

3- المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹

وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم لدراستنا، والذي يعتبر ذلك المنهج الذي يهتم بوصف الظواهر المعطاة، وفهم ثوابتها، واستكشاف عناصرها الظاهرة.²

حيث وظفنا المنهج الوصفي في دراستنا من أجل وصف طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي بجامعة مجد خيضر بقصد الوصول إلى نتائج واستجابات منطقية.

4- الأدوات المنهجية:

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الخطوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات والحقائق حول الظاهرة المدروسة وصدق نتائجها يتوقف على الأدوات المستخدمة والأداة بأنها:

¹ - بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، إصدار المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص 14.

² - جميل حمداوي، البحث التربوي مناهجه وتقنياته، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2014، ص 32.

الوسيلة التي تستخدم في البحث بغرض جمع البيانات والمعلومات اللازمة وعلى ذلك فإن مفهوم الأداة يرتبط بالإجابة على سؤال يبدأ بكلمة الاستفهام؟¹
ومن بين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة:

1-الملاحظة: تعتبر الملاحظة أداة مهمة من أدوات البحث العلمي وهي من أقدم الأدوات وأكثر شيوعاً في الاستخدام، وهي أحد أركان العملية العلمية، حيث أن الملاحظة هي بداية أي عملية علمية، فهي التي تمهد لاختيار موضوع البحث، وهي التي تستخدم في تحديد مكونات أو عناصر الظاهرة، كما أنها تستخدم في متابعة الظاهرة في الوقوف على التغيرات التي تحدث.²

كما انها تعتبر المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة.³

وفي دراستنا كانت الملاحظة أول أداة تستخدم عندما قمنا بالدراسة الاستطلاعية لقسم العلوم الاجتماعية لجامعة محمد خيضر خلال شهر أفريل، حيث كانت أداة مكتملة للدراسة لتزويد وإثراء موضوع البحث.

حيث إعتدنا على الملاحظة البسيطة وهي ملاحظة الظواهر كما في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي أو استخدام أدوات دقيقة للقياس.⁴

بالإضافة إلى ذلك لغرض الحصول على المعلومات التي لم نتمكن منها من طرف المبحوثين حيث تمت ملاحظة طلبة شعبة علم الاجتماع جميع التخصصات داخل قسم العلوم الاجتماعية خاصة أثناء تواجدهم في أوقات الفراغ في الجامعة وكيفية الحضور، فلاحظنا بعض تصرفات الطلبة بين الحصص وردت

¹ - سماح سالم سالم، البحث الاجتماعي الأساليب المناهج الإحصاء، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012، ص 143.

² - أحمد مصطفى خاصر، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2007، ص 187.

³ - ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص 261.

⁴ - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 91.

فعلهم إزاء طرائق التدريس داخل الجامعة (طريقة المحاضرة وطريقة المناقشة) وكيفية تأثيرها على نتائجهم و تحصيلهم الدراسي.

2-المقابلة: تعتبر المقابلة كأداة لجمع البيانات، حيث تعرف بأنها: عملية تتم بين الباحث وشخص اخر أو مجموعة أشخاص تطرح عليهم من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.¹

والمقابلة أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وإذا كان الباحث شخصا مدربا ومؤهلا فإنه سيحصل على معلومات هامة تفوق في أهميتها ما يمكن أن نحصل عليه من خلال أدوات أخرى.²

ولقد اعتمدنا على المقابلة غير المقننة حيث تم مقابلة بعض طلاب قسم العلوم الإجتماعية بجامعة محمد خيضر وذلك من أجل شرح موضوع البحث ومكانته العلمية، وقرأنا أسئلة الاستمارة وشرحنا بطريقة واضحة وسهلة و كذلك معرفة أنواع طرائق التدريس المقدمة لهم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم. بالإضافة إلى كل هذا أفادتنا هذه المقابلة في مقابلة مسؤول شعبة علم الاجتماع لمعرفة المجتمع الكلي للبحث الذين هم مجموع الطلبة الذين يزاولون في علم الاجتماع من أجل ضبط عينة الدراسة تحديدا دقيقا.

3-الإستمارة: تعتبر الإستمارة أحد الوسائل التي يعتمد الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ولا يمكن أن تمثل الموضوع ولا يمكن أن تمثل المبحوثين ولكنها تمثل توقعات الباحث.³ و الإستمارة ماهي إلا أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث.⁴

¹ - منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الاردن، 2007، ص 96.

² - ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس واخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر، 1984 ، ص 135.

³ - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2000، ص 165.

⁴ - ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم واخرون، أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص 83.

ولقد ضمت الاستمارة مجموعة من الأسئلة التي تم توجيهها على طلبة شعبة علم الاجتماع لقسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وذلك من أجل الحصول على معلومات حول موضوع دراستنا وكذا الإجابة على تساؤلات الإشكالية.

فبعد القيام بالدراسة الاستطلاعية قمنا بصياغة أسئلة الاستمارة وذلك من خلال بعض الأفكار والمعلومات التي تكونت بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية، وبعد صياغتها تم عرضها على الأستاذة المشرفة لمناقشة بعض الأسئلة ومدى صحتها وملائمتها للموضوع، ثم قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في شعبة علم الاجتماع من أجل تحكيمها، وكانت معظم ملاحظاتهم حول صياغة الاستمارة بحذف بعض العبارات وإعادة صياغة الأسئلة بطريقة بسيطة وأكثر دقة وتفاذي صياغة الأسئلة المركبة والتي تحتوي على فكرتين في سؤال واحد وأيضا المزج بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة لزيادة فهم الموضوع.

وانطلاقا من ملاحظاتهم تم تعديل بعض الأسئلة من حيث صياغتها وتركيبها، وكما قمنا بحذف بعض الأسئلة التي لا تخدم البحث، وبعد ذلك تم طرح الصياغة النهائية للاستمارة وشملت الاستمارة 32 سؤال يضم الأسئلة المفتوحة و المغلقة، حيث قسمت إلى ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: بيانات خاصة حول طريقة المحاضرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب

الجامعي.

المحور الثالث: بيانات خاصة حول طريقة المناقشة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب

الجامعي.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية وذلك من خلال تحديد المنهج المتبع في هذا البحث وهو المنهج الوصفي وعينة الدراسة وكيفية اختيارها مع تحديد لمختلف الادوات المستعملة والمراد جمع البيانات بها والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاستمارة، وسيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها بعد تحليل وتفسير البيانات.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ونائجها

تمهيد:

1- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

2- نتائج الدراسة:

3- الاقتراحات

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل النتائج الخاصة بالدراسة في ضوء ما تم التوصل اليه من خلال الدراسة الميدانية وما جاء في الفصول النظرية، واعتمدنا في هاته الدراسة على البيانات المتحصل عليها على أساليب إحصائية بسيطة (التكرار والنسبة المئوية) سهلة القراءة والفهم من حيث الشكل والمحتوى وتفسيرها في الجانب السوسولوجي الذي يتماشى مع أسئلة البحث وأهدافه، ليتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء التساؤلات الفرعية ومتغيراتها لنخلص في نهاية هذا الفصل إلى عرض النتائج العامة للدراسة وأهم الاقتراحات.

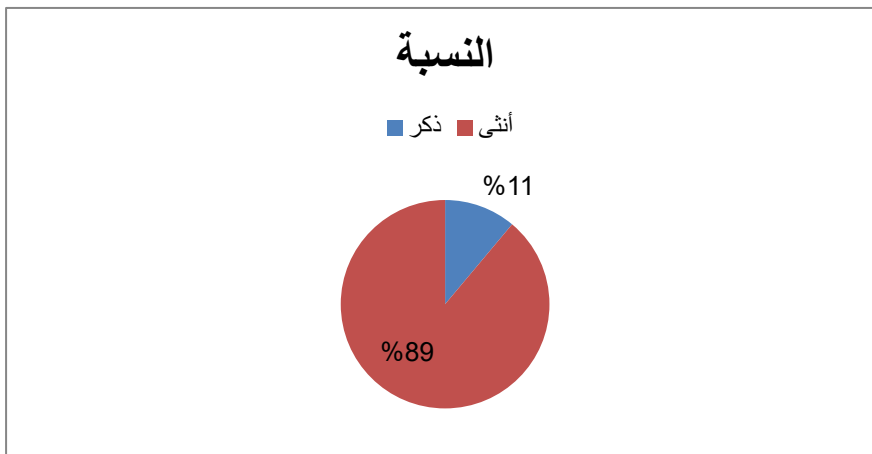
1- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

1-1- عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01) - يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	9	11,1 %
إناث	72	88,9 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (01) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة هم من الإناث، وهذا يعني أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور وعليه فالفئة الغالبة لعينة الدراسة هي الإناث حيث يقدر عددهم ب 72 طالب بنسبة 88,9 %، ويقدر عدد الذكور ب 9 طلاب بنسبة 11,1 . ويرجع هذا التباين نسب العينة المختارة إلى نظرة المجتمع لمسألة تعليم الإناث حيث أصبح لهن الحق في التعليم حالهن كحال الذكور، وهذا ما أدى إلى رغبتهن في الدراسة، كما تبين انخفاض نسبة المتدربين من الذكور وهذا كله راجع إلى أمور عديدة منها عدم وجود مصدر لأسرهم للصرف عنهم مما أخرجهم للالتحاق بالمدرسة، وفاة الأب مما يضطر بهم للجوء للعمل وعدم قدرة البعض من استكمال دراستهم، إضافة إلى ذلك عدم اهتمام الذكور بالدراسة ورغبتهم إلى التوجه إلى الحياة العملية وحب المهنة.



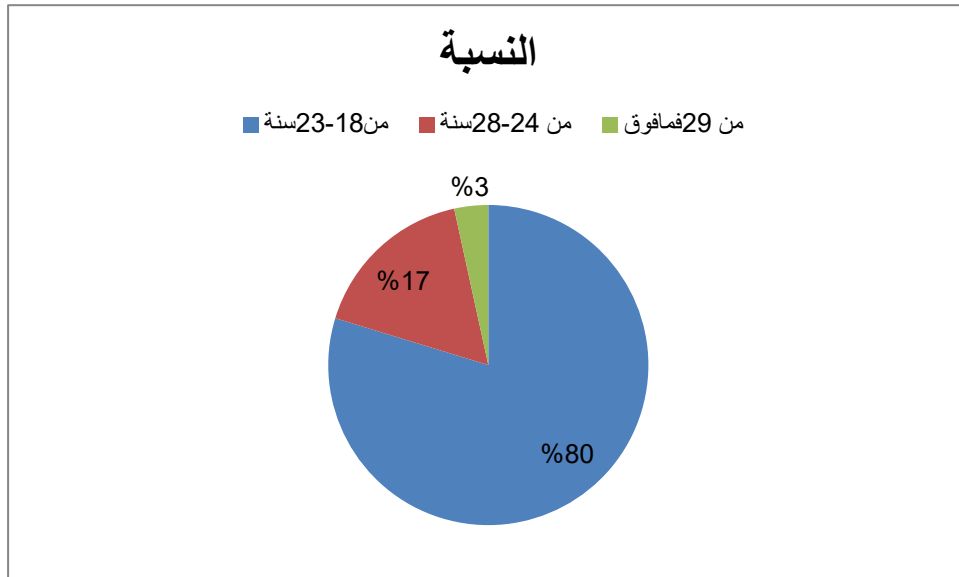
الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم (02) - يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
85,2 %	69	(من 18-23 سنة)
12,3 %	10	(من 24-28 سنة)
2,5 %	2	(من 29 فما فوق)
100 %	81	المجموع

يوضح الجدول رقم (02) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السن، حيث يتضح أن أكبر عدد من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (من 18-23 سنة) حيث يقدر عددهم ب 69 طالب بنسبة 85,2 %، وتليها فئة (من 24-28 سنة) حيث يقدر عددهم ب 10 طلاب بنسبة 12,3 %، ثم تأتي اخر فئة (من 29 فما فوق) حيث يقدر عددهم ب 2 طالبين بنسبة 2,5 %.

وعليه نستنتج أن ما يفسر أن اغلبية الطلبة في الفئة العمرية الأولى طلابها مقبلين عن الدراسة أكثر من الفئات الأخرى أنهم يتعاملون مع أنفسهم على أنهم أصبحوا راشدين ويتحملون مسؤولية كل شيء بما فيه العزوف عن الدراسة.



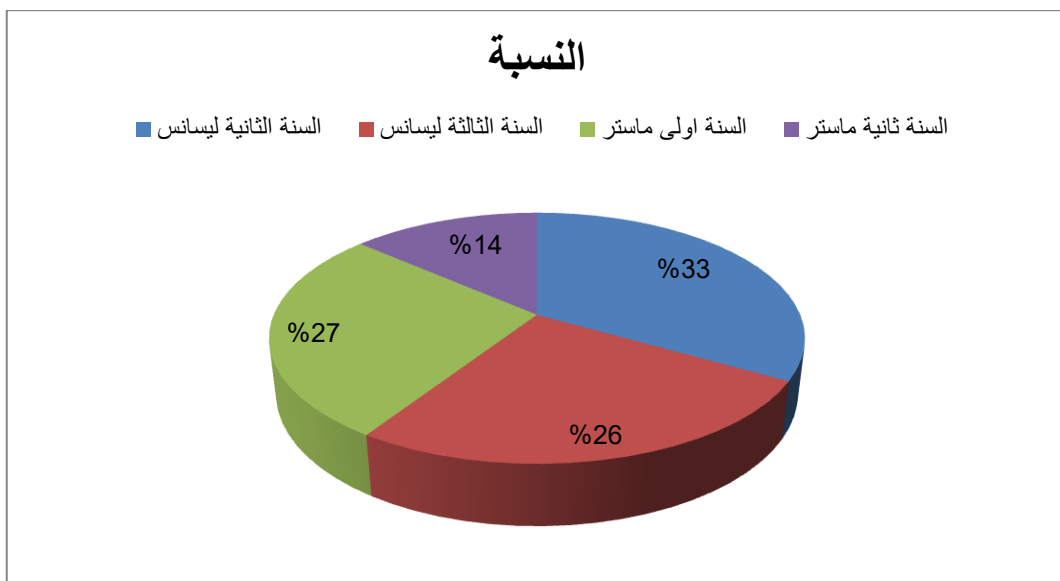
الشكل رقم (02) - يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

الجدول رقم (03) - يوضح توزيع المستوى التعليمي حسب أفراد العينة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
السنة الثانية ليسانس	27	33,3 %
السنة الثالثة ليسانس	21	25,9 %
السنة اولى ماستر	22	27,2 %
السنة ثانية ماستر	11	13,6 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (03) أعلاه توزيع المستوى التعليمي حسب أفراد العينة، حيث نلاحظ أن أكبر عدد من افراد العينة للسنة الثانية ليسانس علم الاجتماع وعددهم 27 طالب ونسبتهم قدرت ب 33,3 % ، ثم تليها السنة الأولى ماستر بتخصصاتها علم اجتماع التربية وعلم اجتماع الحضري وعلم اجتماع التنظيم والعمل وعددهم 22 طالب ونسبتهم قدرت ب 27,2 %، وتليها السنة الثالثة ليسانس علم اجتماع وعددهم 21 طالب ونسبتهم قدرت ب 25,2 %، وتليها اخيرا السنة الثانية ماستر بتخصصاتها علم اجتماع التربية وعلم اجتماع الحضري وعلم اجتماع التنظيم والعمل وعددهم 11 طالب ونسبتهم أصغر نسبة وقدرت ب 13,6 %.

وعليه نستنتج أن ذلك يعود إلى المستويات الأولى والثاني والثالث يقبلون بإصرار على الدراسة في حين نجد أن المستوى الأخير يفضلون عدم الاكتراث للدراسة والعزوف عنها واللجوء إلى الحياة العملية أو الزواج المبكر عند الإناث.



الشكل رقم(03) - يوضح توزيع المستوى التعليمي حسب أفراد العينة.

الجدول رقم (04) - يوضح توزيع المستوى الدراسي حسب أفراد العينة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	1	% 1,02
متوسط	29	% 35,8
جيد	51	% 63,0
المجموع	81	% 100

يوضح الجدول رقم (04) أعلاه توزيع المستوى الدراسي حسب أفراد العينة، حيث نلاحظ أن أكبر عدد من أفراد العينة الذين مستواهم الدراسي جيد عددهم 51 طالب ونسبتهم قدرت ب 63,0 %، ثم تليها الذين مستواهم الدراسي متوسط عددهم 29 طالب ونسبتهم قدرت ب 35,8 %، ثم تليها الذين مستواهم ضعيف عددهم 01 طالب ونسبته أصغر نسبة و قدرت ب 1,02 %.

وعليه نستخلص من هذه النتائج بأنه نسبة كبيرة من أفراد العينة التي تحصيلها جيد ولا بأس به في المستوى، وهذا كله راجع إلى اهتمام الأولياء بهم وزيادة وعيهم نحو أهمية الدراسة، لذلك نجد مساهمة الوالدين في تقديم وشرح الدروس رغم تنوع طرائق التدريس وتعددتها لرفع معدل التحصيل الدراسي لديهم ولو بتقدير الحسن تجنيا لإعادة السنة أو الهروب والتسرب من الدراسة.



الشكل رقم (04) - يوضح توزيع المستوى الدراسي حسب أفراد العينة.

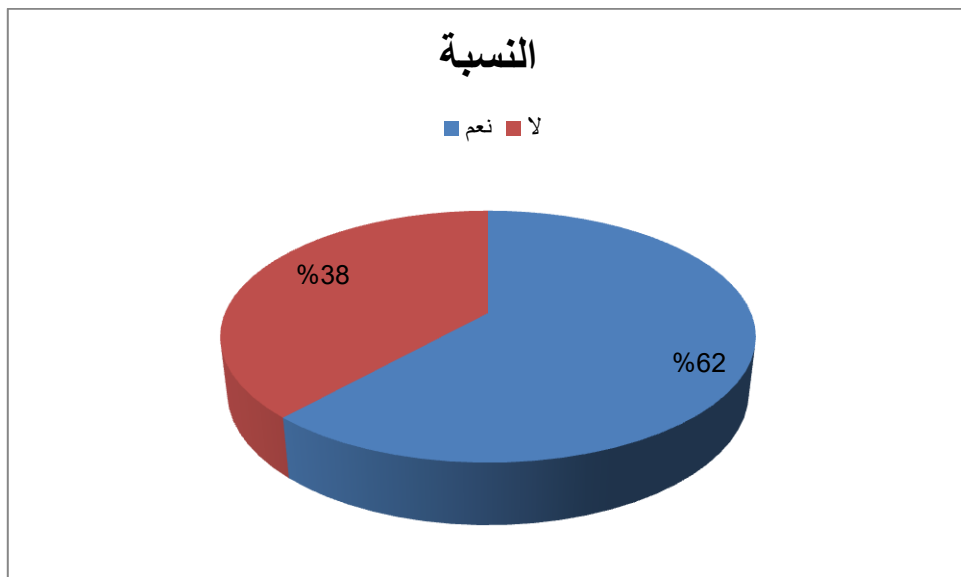
1-2- عرض وتحليل بيانات المحور الأول: طريقة المحاضرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب الجامعي.

الجدول رقم (05) - يوضح إذا يقدم الأساتذة لأفراد العينة عرضاً شفويًا مستمرًا:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	61,7 %
لا	31	38,3 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (05) أن إجابات المبحوثين تؤكد أن الأساتذة يقدمون عرضاً شفويًا مستمرًا وقدرت نسبتها بـ 61,7 %، وفي المقابل بلغت نسبة الأساتذة الذين لا يقدمون عرضاً شفويًا مستمرًا بـ 38,3 %.

وعليه نستنتج أن غالبية الطلبة أكدوا على أن الأساتذة يقدمون لهم عرضاً شفويًا مستمرًا وذلك في بداية تقديم محتوى درس معين يقدمون لهم شروحات مفصلة حول الموضوع وذلك من خلال وضع الطالب في الصورة لتنظيم له بعض الأفكار بشكل تسلسلي وتذليل المفردات الصعبة وتسهيلها التي قد يعجز في فهمها ووضع تصور عام للمحاضرة، في حين أن بعض المبحوثين يرون أن الأساتذة لا يقدمون عرضاً شفويًا مستمرًا وذلك راجع لعدم اهتمامهم بسير حصة الدرس والطريقة التي اعتمدها الأساتذة في تقديم الدرس، ومن هنا نستنتج أن طريقة التدريس الجيدة للأساتذة في طرح أسلوبهم قبل بداية الدرس ترسخ المعلومات بطريقة صحيحة خاصة إذا كانت معاملة الأساتذة مع طلبتهم تشجعهم إلى هذه الطريقة، كما نجد نتائجهم النهائية التي حصلوا عليها لا بأس بها وتوهمهم للانتقال إلى مرحلة تعليمية أخرى.



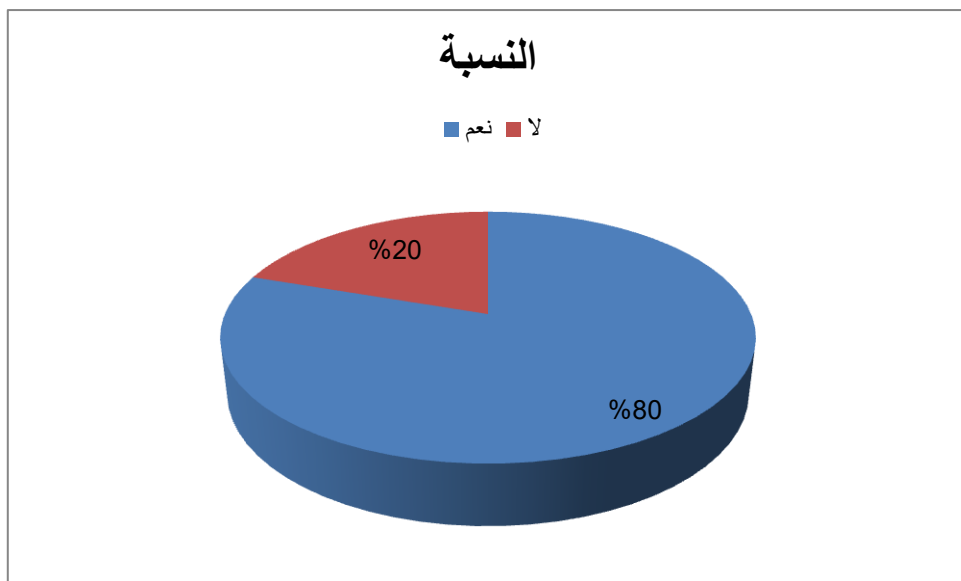
الشكل رقم (05) - يوضح إذا يقدم الأساتذة عرضاً شفويًا مستمرًا.

الجدول رقم (06) - يوضح إذا يستخدم الأساتذة في تقديمهم للدرس السبورة لتنظيم بعض الأفكار لأفراد العينة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	80,2 %
لا	16	19,8 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (06) أن إجابات المبحوثين تؤكد أن الأساتذة يستخدمون في تقديمهم للدرس السبورة لتنظيم بعض الأفكار وقدرت نسبتها ب 80,2 %، وفي المقابل نجد أن هناك إجابات المبحوثين تؤكد أن الأساتذة لا يستخدمون في تقديمهم للدرس في السبورة لتنظيم بعض الأفكار وقدرت نسبتها ب 19,8 %.

وعليه يمكن أن نستخلص أن الأساتذة يستخدمون في تقديمهم للدرس السبورة لتنظيم بعض الأفكار وذلك راجع إلى أن الأساتذة في عرض المحاضرة والقائنها يستعملون السبورة لشرح بعض الأفكار لتوصيل المعلومات للطلبة وتغطية جوانب الدرس وذلك بأسلوب مشوق ويجذب الطلبة للانتباه إليهم وهذه من مميزات طريقة المحاضرة، في حين نجد الباقي يرون أن الأساتذة لا يستخدمون السبورة في تقديمهم للدرس السبورة لتنظيم بعض الأفكار وذلك راجع لطريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس بشكل خطابي وسردي وعدم الالتزام التعليمي والبيداغوجي للأساتذة في أداء وظيفتهم التعليمية على أكمل وجه.



يوضح الشكل رقم (06) - إذا استخدم الأساتذة السبورة في تقديمهم للدرس لتنظيم بعض الأفكار لأفراد العينة.

الجدول رقم (07) - يوضح إذا يساهم الأساتذة في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه لأفراد العينة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	65	80,2 %
لا	16	19,8 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (07) أن إجابات المبحوثين بأن مساهمة الأساتذة في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه قدرت نسبته ب 80,2 %، في حين نجد إجابات المبحوثين في عدم مساهمة الأساتذة في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه قدرت نسبته ب 19,8 %.

وعليه نستنتج أن أغلبية الطلبة أكدوا على أن الأساتذة يساهمون في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه لهم وذلك من خلال تحديد المفاهيم الخاصة بالمقياس والتركيز عليها وحصر مجالها المطلوب وهي أساس المنهجية والتحصيل الدراسي للطالب وشرح كل مفهوم على حدى لأنها تعتبر مفاتيح الدرس وفهمها متوقف على فهم الدرس إذا تم فهم المفاهيم المتعلقة بالدرس سيفهم الدرس بطبيعة الحال والعكس، في حين المبحوثين الذين يرون أن الأساتذة لا يساهمون في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه لهم وذلك يعود إلى طبيعة الدرس إذا كانت مفاهيمه مفهومة ولا تتطلب الشرح إضافة إلى ذلك أن الأستاذ يفضل في تقديمه للمحاضرة شرحه لبعض المفاهيم دون عزلها عن محتوى الدرس وشرحها بطريقة غير مباشرة مما يصعب على الطالب عدم استيعابه وفهمه لبعض المقاييس.

ويمكن القول أن طريقة المحاضرة معتمد بكثرة وهي من أقدم الطرق التدريسية، ويتم فيها طرح مصطلحات خاصة بالمقياس وهي تساعد الطالب على تنظيم أفكاره وضبط مختلف المفاهيم بطريقة مبسطة مما يسهل عليه الاستيعاب والتوسع في الشرح وتدوينه لأهم الملاحظات أثناء العرض.



يوضح الشكل رقم (07) إذا يساهم الأساتذة في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه لأفراد العينة.

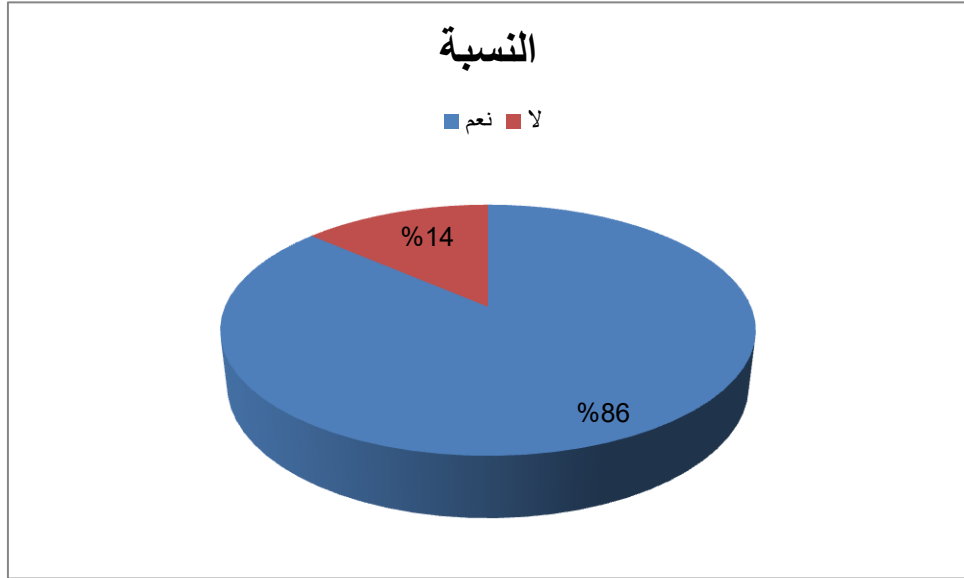
الجدول رقم (08) - يوضح إذا طريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس تساعد أفراد العينة على عملية الفهم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	70	86,4 %
لا	11	13,6 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (08) أن نسبة 86,4 % المبحوثين أجابوا أن طريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس تساعدهم على عملية الفهم، في حين تليها نسبة 13,6 % من إجابات المبحوثين أجابوا أن طريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس لا تساعدهم على عملية الفهم.

وعليه نستنتج أن أغلبية الطلبة طريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس تساعدهم على عملية الفهم وهو راجع إلى أن الطريقة التي يستخدمها الأساتذة في تقديمهم للدرس تساعدهم وتنمي قدراتهم المعرفية وتعمل على زيادة استيعابهم وفهمهم وبذلك يصبح الأستاذ هو العنصر المهم في طريقة التدريس ومحور العملية التعليمية من خلال إيصال المعلومة والفكرة للطلاب بكل الطرق ولو تطلب الأمر تكرار المحاضرة عدة مرات وهذا ما يؤكد شروط التحصيل الدراسي التي ترى أن تكرار المادة يرفع من التحصيل الدراسي، كما تبين لنا أن طريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس تساعد على عملية الفهم وهذا ما يدفع الطلبة للحصول على علامات جيدة وتمكنهم من رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وفي المقابل نجد الذين أجابوا أن طريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس لا تساعدهم على عملية الفهم وهذا راجع إلى عدم تقديم الدرس بطريقة جيدة من طرف الأساتذة أو نقص الخبرة لديهم تؤثر على فهم الدرس إضافة إلى قصر فترة التدريس أو المدة الزمنية

المخصصة مما يضطر به أن يقدم معلومات مختصرة وبذلك لا تصل المعلومات كاملة وعدم استخدام بعض الوسائل التي تساعد الطلبة على الاستيعاب والتي تتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم المعرفية إضافة إلى أنهم يجدون صعوبة في فهم محتويات الدرس و لا تتناسب مع مستواهم المعرفي.



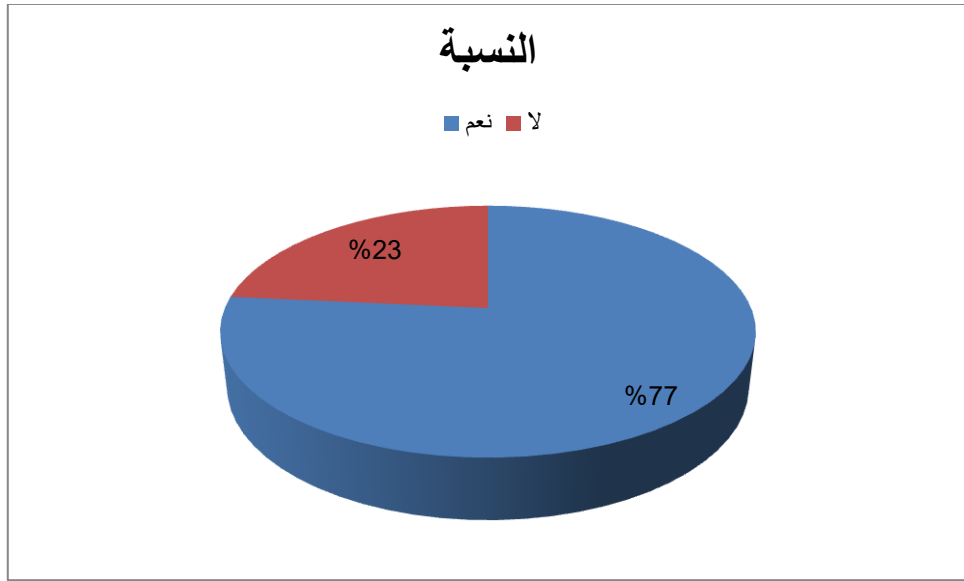
يوضح الشكل رقم (08) - إذا طريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس تساعد أفراد العينة على عملية الفهم. الجدول رقم (09) - يوضح إذا يركز الأساتذة في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة لأفراد العينة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	62	76,5 %
لا	19	23,5 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (09) أن نسبة 76,5% من الطلاب المبحوثين أجابوا أن الأستاذ يركز في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة، في حين نجد نسبة 23,5% لا يقومون بالتركيز في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة.

وعليه نستنتج أن أغلبية الأساتذة يركزون في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة وهذا ما نفسر أن الأساتذة مهتمون بالطالب وبقدراته المعرفية ولا يستعملون أفكار و طرائق تفوقه لأننا نجد بعض الدروس تستلزم على الأستاذ إدخال بعض الأمثلة والأساليب من الحياة

اليومية والواقع الذي يعيش فيه من أجل توصيل المعلومات وتسهيل عليهم عملية الفهم وتوضيح المحتوى التعليمي لهم وهذا ما يرفع من تحصيلهم الدراسي، وفي المقابل نجد باقي المبحوثين يرون أن الأساتذة لا يركزون في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة ويتضح لنا هنا أن الأساتذة لا يهتمون بإيصال المعلومات للطالب والمهم أنهم يقدمون محتوى الدرس وغير مبالون إذا فهم الطالب أو لم يفهم وهذا ما لا يساعد الطالب على فهم الدرس جيدا بالإضافة إلى أن كل مقياس يحتوي على محتوى تعليمي معين ولا يتفق مع قدرات الطالب المعرفية ونلاحظ أن لكل درس طريقة معينة يجب على الأساتذة العمل بها .



يوضح الشكل رقم (09) - إذا يركز الأساتذة في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة لأفراد العينة.

الجدول رقم (10) - يوضح إذا أسلوب الأساتذة في شرح الدروس يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأفراد العينة:

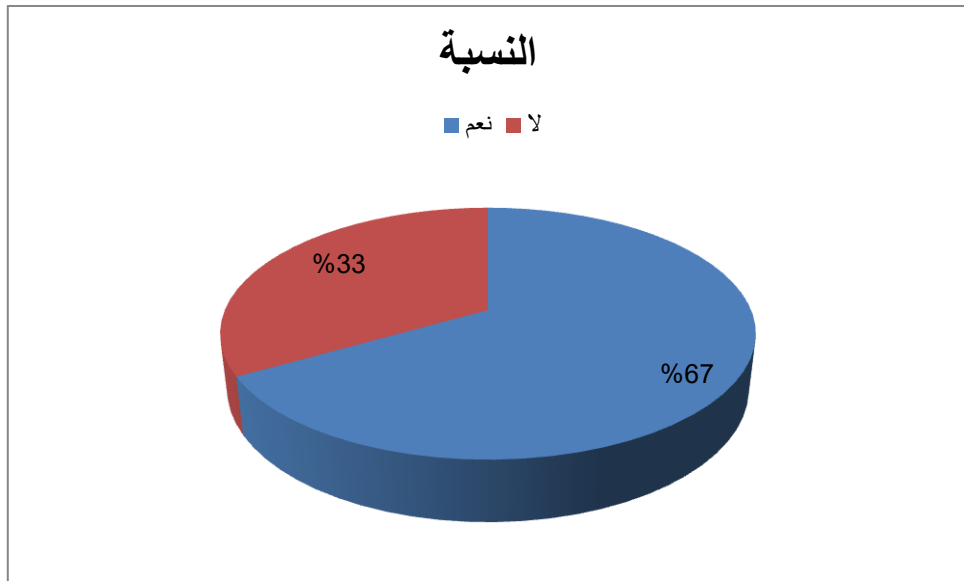
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	66,7 %
لا	27	33,3 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (10) أن إجابات المبحوثين في اعتقادهم أن أسلوب الأساتذة في شرح الدروس يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي قدرت بنسبة 66,7%، في حين تليها نسبة 33,3%

من إجابات المبحوثين الذين يرون أن أسلوب الأساتذة في شرح الدروس لا يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

وعليه نستنتج أن أغلبية الطلبة أكدوا على أن أسلوب الأساتذة في شرح الدروس يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، وذلك راجع إلى الأساتذة أنهم يستعملون عدة أساليب في شرح الدروس بطريقة سهلة ومبسطة واعتماد وسائل مساعدة في التحصيل العلمي للطالب مثل جلب أفكار جديدة والتخطيط المسبق للدرس إضافة إلى الوصف والتفسير والمقارنة وإعطاء أمثلة مما يعطيه دافع أكبر وحماس لفهم الدرس وبالتالي يعود بالنفع على تحصيل الطالب، وفي المقابل نجد الذين أجابوا بأن أسلوب الأساتذة في شرح الدروس لا يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وهذا راجع إلى عدم رغبتهم في الدراسة والفهم وتحسين ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

ويمكن القول هنا بأن أسلوب الأساتذة في شرح الدروس يزيد من مستوى التحصيل الدراسي للطالب.



يوضح الشكل رقم (10) - إذا أسلوب الأساتذة في شرح الدروس يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأفراد العينة.

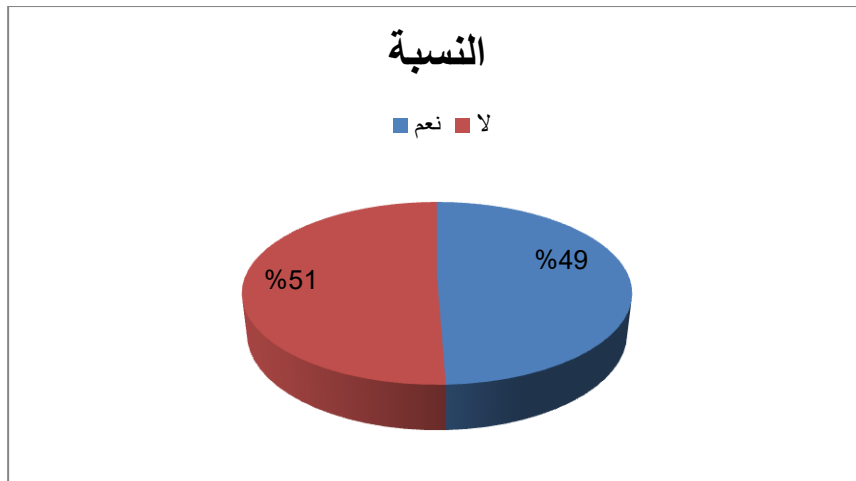
الجدول رقم (11) - يوضح إذا يحاول الأساتذة إبراز دور الطالب من خلال الأسئلة في المحاضرة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	49,4 %
لا	41	50,6 %

المجموع	81	% 100
---------	----	-------

يوضح الجدول رقم (11) أن نسبة 49,4 % من المبحوثين يؤكدون بأن الأساتذة يحاولون إبراز دور الطالب من خلال الأسئلة في المحاضرة، في حين نجد إجابات المبحوثين أجابوا بنسبة 50,6 % الذين يؤكدون بأن الأساتذة لا يحاولون إبراز دور الطالب من خلال الأسئلة في المحاضرة .

وعليه نستنتج أن أغلبية الأساتذة لا يحاولون إبراز دور الطالب من خلال الأسئلة في المحاضرة وهذا كله راجع إلى مميزات هذه طريقة ويعتبر الأستاذ هنا محور العملية التعليمية ويقوم بتقديم الدرس ولا يبرز دور الطالب في المحاضرة ويكون دور الطلاب التلقي والفهم وتدوين الملاحظات وليس توجيه أي سؤال مالم ينته الأستاذ من الإلقاء والعرض كاملا، وفي المقابل نجد باقي المبحوثين أكدوا بأن الأساتذة يحاولون إبراز دور الطالب من خلال الأسئلة في المحاضرة وذلك من خلال الأسئلة الموجهة لاختبار مدى قدرات الطالب المعرفية وهذا ما نفسر أن الأساتذة يحبذون في إلقاء المحاضرة أن يكون التفاعل والمشاركة من خلال طرح الأسئلة على الطلبة والمناقشة فيما بينهم إلى أن يتوصلوا إلى جمع المادة العلمية وترسيخها في أذهانهم مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي.



يوضح الشكل رقم (11) - إذا يحاول الأساتذة إبراز دور الطالب من خلال الأسئلة في المحاضرة.

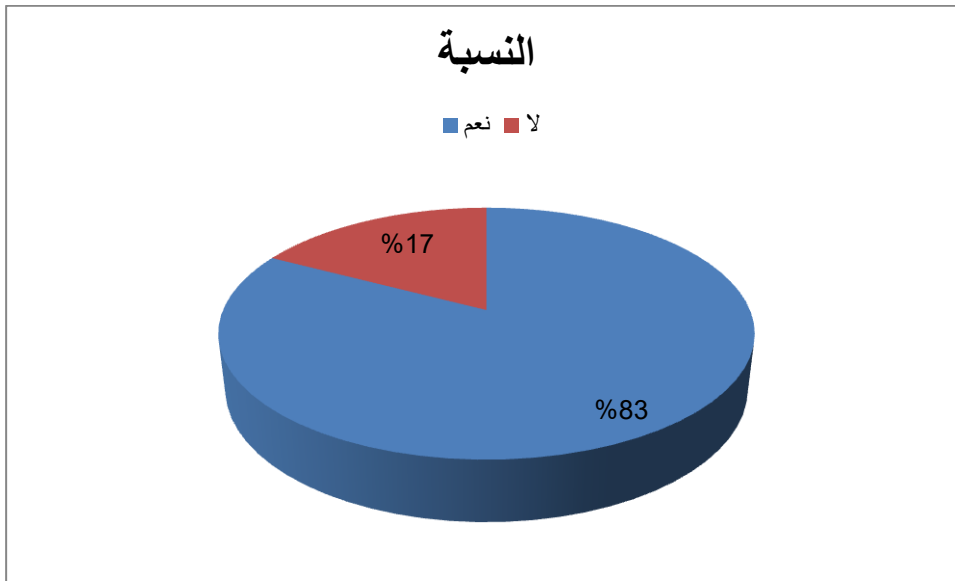
الجدول رقم (12) - يوضح إذا يعتمد الأساتذة على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس لأفراد العينة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	% 82,7
لا	14	% 17,3
المجموع	81	% 100

الجدول رقم (12) يوضح أن نسبة 82,7 % من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يعتمدون على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس، في حين تليها نسبة 17,3% من الذين أجابوا بأن الأساتذة لا يعتمدون على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس.

وعليه نستخلص من خلال هذه النتائج أن الأساتذة يعتمدون على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس ومن هنا نفسر أن طريقة المحاضرة يستخدمها الأساتذة في تدريس الطلبة بنسبة كبيرة والسبب يكمن وراء هذا هو أن الطريقة معتمدة منذ القدم ويكون فيها تقديم الدرس من خلال تلقين المعارف والمعلومات على الطلبة في كافة جوانبها وتقديم الحقائق والمعلومات التي يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى، في حين نجد إجابات بعض المبحوثين أن الأساتذة لا يعتمدون على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس وذلك راجع إلى أنها تسبب لهم العبء طوال المحاضرة إضافة إلى شيوع روح الملل بين الطلبة حيث انها تميل إلى الاستماع طوال المحاضرة وتحرمه من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس وهذا ما يؤدي إلى تدني نتائجه وتحصيله الدراسي.

ويمكننا القول أنه لا يمكن الاستغناء عن طريقة الإلقاء خاصة في التدريس الجامعي وذلك من خلال وضع تصورات نظرية قابلة للتطبيق والتجسيد من أجل تطويرها وجعلها أكثر فعالية.



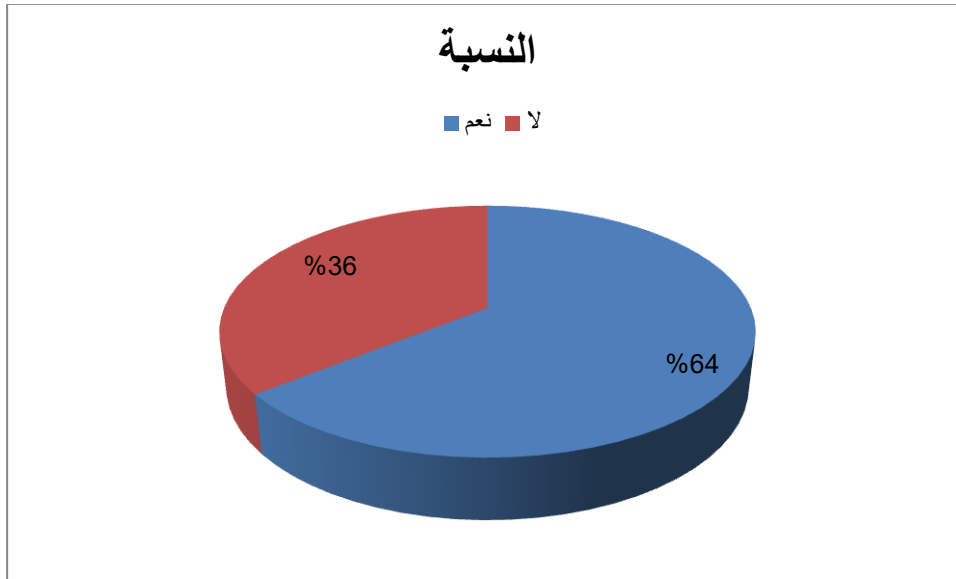
يوضح الشكل رقم (12) - إذا يعتمد الأساتذة على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس.

الجدول رقم (13) - يوضح إذا يقدم الأساتذة لأفراد العينة محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	64,2 %
لا	29	35,8 %
المجموع	81	100 %

الجدول رقم (13) يوضح أن نسبة المبحوثين 64,2 % من إجابات المبحوثين تؤكد بأن الأساتذة يقدمون لهم محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس وكانت بصفة دائمة قدر عددهم ب 9 طلاب وبصفة غير دائمة قدر عددهم ب 43 طالب، في حين تليها نسبة 35,8 % من الذين يؤكدون بأن الأساتذة لا يقدمون محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس قدر عددهم ب 29 طالب .

وعليه نستنتج من خلال ما سبق معظم أفراد العينة يؤكدوا أن الأساتذة يقدمون لهم محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس وهذا ما نفسره أن الأساتذة طريقة تقديمهم للدروس معتمدة على تدوين الطالب لعدد من الملاحظات تمكنه من استيعاب ما جاء في الدرس، وكان تقديم المحتويات الكثيرة في وقت قليل من الدرس بصفة دائمة وذلك راجع لضيق الوقت وهذا الوقت المخصص لكل مادة لا يكفي لإنهاء الدرس وكثافة البرنامج الدراسي مما يتحتم على الأستاذ بإعطاء المادة المعرفية في مدة زمنية قليلة، وبصفة غير دائمة وذلك راجع للوقت المحدد لإلقاء المحاضرة والتقييد بالوقت اللازم لكل مادة إضافة إلى ذلك نجد بعض المحاضرات مفهومة ولا تستلزم على الأستاذ الشرح المفصل مما يدفع بالأستاذ لتقديم محاضرتين في حصة واحدة، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يقدمون محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس وهذا راجع إلى الأساتذة أنهم يراعون قدرات ومدى استيعاب الطالب للمادة المعرفية وأنهم يرون أن المادة المعرفية أو المقرر الدراسي أصبح غير متكافئ مع القدرات المعرفية والعقلية للطالب ومع مؤهلات الأساتذة وان هناك مواضيع تحتاج إلى وقت كثير نظرا لصعوبة المادة الدراسية و إيجاد صعوبة من قبل الأساتذة في تلقين المعلومة إلى الطالب لذلك يفضون عدم إكمال المادة الدراسية في زمنها المخصص حتى يفهم الطالب أو أنهم يعتمدون على ملخص للمحاضرة وتقديم مخططات والتي من خلالها لا يضطرون لتقديم محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس وهذا ما يسهل على الطالب من فهمه للدروس ويزيد من تحصيله الدراسي.



يوضح الشكل رقم (13) - إذا يقدم الأساتذة لأفراد العينة محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس.

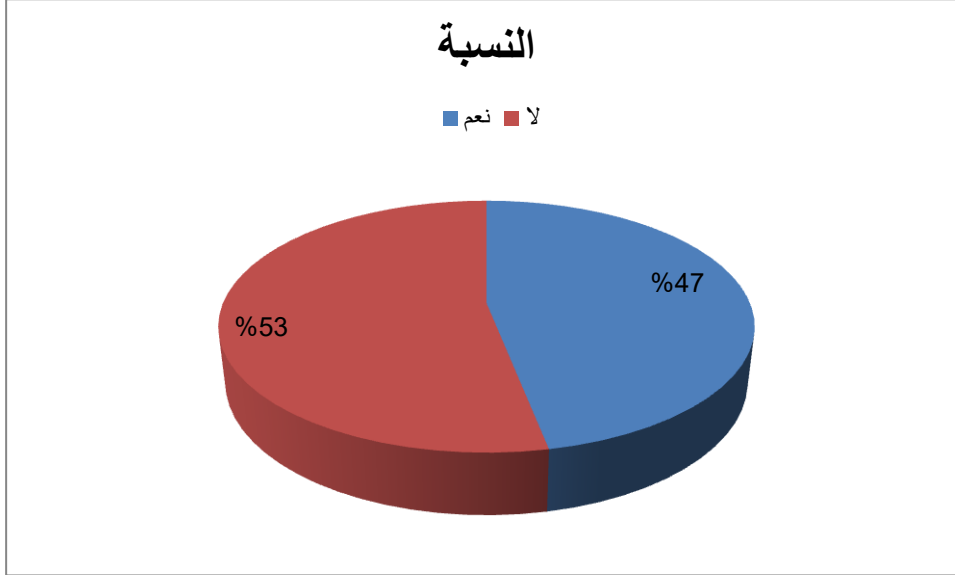
الجدول رقم (14) - يوضح إذا يراعي الأساتذة الفروق الفردية لأفراد العينة أثناء قيامهم بإلقاء الدرس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	46,9 %
لا	43	53,1 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (14) أن نسبة 46,9 % من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يراعي الفروق الفردية بينهم أثناء قيامهم بإلقاء الدرس، في حين نجد نسبة 53,1 % من الأساتذة الذين لا يراعي الفروق الفردية بينهم أثناء القيام بإلقاء الدرس.

وعليه نستنتج من خلال ما سبق أن معظم الأساتذة لا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة وهذا ما يؤثر على العملية التعليمية لأن الفروقات الفردية تختلف من طالب إلى طالب والتي يتم ملاحظتها بين الطلاب في أسلوب التعلم من ناحية القدرات المعرفية والعقلية وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب وذلك من خلال قيامهم بإلقاء الدرس لا يختارون الأنشطة والطرق التدريسية الأنسب والتي تتلاءم مع استعدادات وقدرات الطلبة وحاجاتهم الأساسية ومن المفروض استخدام طرق تدريس تراعي الفروق الفردية وتتكيف مع البيئة المدرسية وتتناسب مع قدراتهم حتى يعطي للمتعوقين والمتوسطين وضعاف العقول نصيبهم من المعرفة لأننا نجد بعض الطلبة يفهمون من شرح الأستاذ الأول في حين نجد البعض الآخر من الشرح الثاني والثالث ويعتبر الأساتذة كل الطلبة سواسية في عقولهم في استقبال الأفكار الجديدة وهذا ما يؤثر على الطالب في نتائجه الدراسية وبالتالي انخفاض تحصيله الدراسي، في حين نجد إجابات المبحوثين

الأساتذة الذين يراعون الفروق الفردية وهذا ما نفسر أن الأساتذة يهتمون بأن يوصلوا معلوماتهم لكل الطلبة وذلك من خلال تبسيط إلقاء الدرس ووضع أنشطة متناسبة مع المستويات الدراسية ودرجة الذكاء المتعددة ومحاولة تنويع طرائق التدريس إضافة إلى تنويع الأمثلة المقدمة للطلبة عن المفاهيم المتعلقة بالدرس وهذا ما يزيد من ارتفاع تحصيلهم الدراسي.



يوضح الشكل رقم (14) - إذا يراعي الأساتذة الفروق الفردية بين أفراد العينة أثناء قيامهم بإلقاء الدرس.

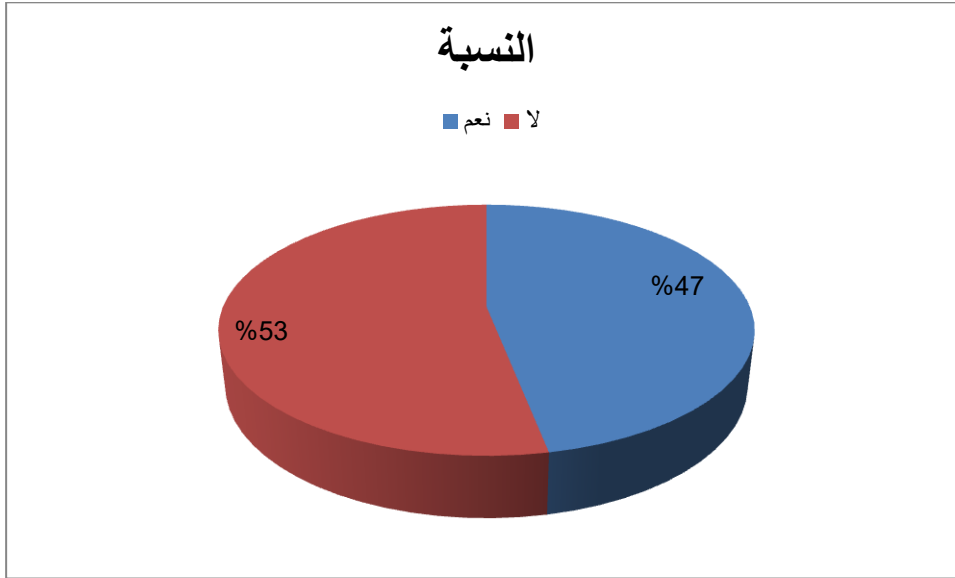
الجدول رقم (15)- يوضح إذا طريقة تقديم الأساتذة للدروس لأفراد العينة تساعدهم على رفع اكتساب المعارف:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	46,9 %
لا	43	53,1 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (15) أن نسبة 46,9 % من إجابات المبحوثين يؤكدون بأن طريقة تقديم الأساتذة للدروس تساعدهم على رفع اكتساب المعارف، في حين تليها نسبة 53,1 % من المبحوثين أجابوا بأن طريقة تقديم الأساتذة للدروس لا تساعدهم على رفع اكتساب المعارف.

وعليه نستنتج من خلال ماسبق أن طريقة تقديم الأساتذة للدروس لا يساعدهم على رفع اكتساب المعارف وهذا يدل على عدم تقديم الدروس بطريقة جيدة من طرف الأساتذة أو وجود صعوبات في الفهم لدى الطالب وهذا ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي إضافة إلى عدم وجود خبرات سابقة لدى الطالب حول

الموضوع المطروح وهذا ما يشكل صعوبة لديه ، في حين نجد باقي الطلبة طريقة تقديم الأساتذة للدروس تساعدهم على رفع اكتساب المعارف وهذا ما يفسر أن طريقة التدريس لها دور هام في رفع وزيادة المعلومات والمعارف وهذا ما يزيد من تنمية قدراتهم المعرفية وتحصيلهم الدراسي.



يوضح الشكل رقم (15) - إذا طريقة تقديم الأساتذة للدروس لأفراد العينة تساعدهم على رفع اكتساب المعارف.

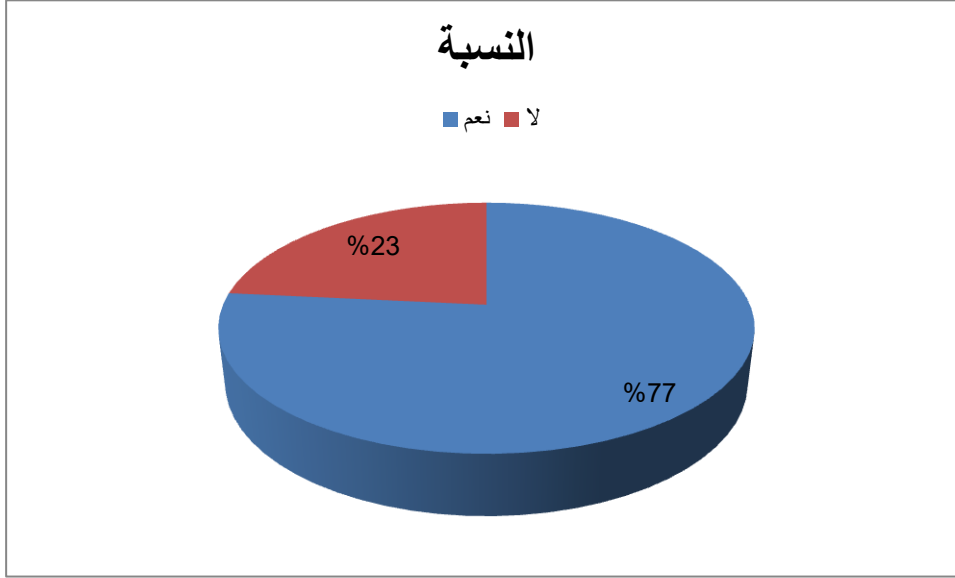
(16) - يوضح إذا يستوعب أفراد العينة الدروس التي يقدمها لهم جميع الأساتذة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	62	76,5 %
لا	19	23,5 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (16) أن نسبة 76,5% من إجابات الباحثين تؤكد أن أفراد العينة يستوعبون الدروس التي يقدمها لهم جميع الأساتذة، في حين تليها نسبة 23,5% من إجابات الباحثين الذين يؤكدون أنهم لا يستوعبون الدروس التي يقدمه لهم جميع الأساتذة.

وعليه نستنتج من خلال ماسبق نسبة كبيرة من الطلبة الذين يستوعبون الدروس التي يقدمها جميع الأساتذة وهذا راجع إلى الأساتذة ومهاراتهم في عرض المادة المعرفية للطالب وتمكنه من المادة وتقديمها لهم بطريقة بسيطة مما يسهل عليهم إدراك الأفكار واستعمال الوسائل التعليمية التي تشجع على الانتباه و الاستيعاب إضافة إلى ذلك اهتمام الأساتذة بالقدرات المتفاوتة لدى الطلبة ومساعدتهم على استيعاب المواد الدراسية وكل ذلك يسهم في رفع مستوى الطلبة وتحصيلهم الدراسي، في حين نجد باقي

الطلبة لا يستوعبون الدروس التي يقدمها جميع الأساتذة وذلك راجع إلى ضعف الفهم والمهارات العقلية عند الطالب وعدم تركيزهم وشرودهم الذهني أثناء تقديم الدرس إضافة إلى ذلك عدم استيعاب بعض المواد والتي تحتوي على قواعد يصعب فهمها وهذا ما يؤثر وينعكس سلبيا على تحصيل الطالب الدراسي.



يوضح الشكل رقم (16) - إذا أفراد العينة يستوعبون الدروس التي يقدمها لهم جميع الأساتذة.

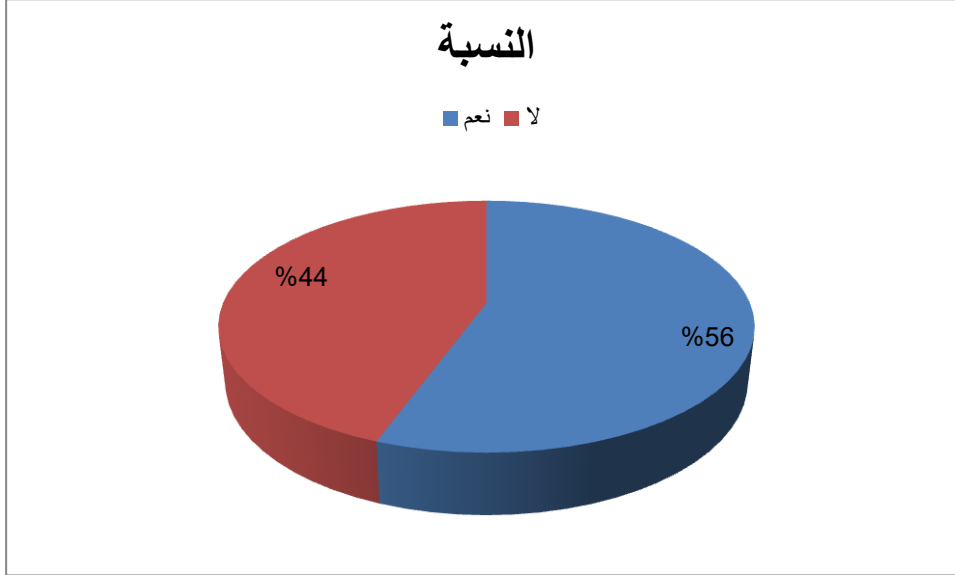
الجدول رقم (17) - يوضح إذا يعيد الأساتذة لأفرد العينة المعلومات عندما لا يفهمونها أثناء تقديمهم للدرس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	55,6 %
لا	36	44,4 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (17) أن نسبة 55,6 % من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يعيدون لهم المعلومات عندما لا يفهمونها أثناء تقديمهم للدرس، في حين تليها نسبة 44,4 % من إجابات المبحوثين بأن الأساتذة لا يعيدون لهم المعلومات عندما لا يفهمونها أثناء تقديمهم للدرس.

وعليه نستنتج من خلال ماسبق أن الأساتذة الذين يعيدون المعلومات للطلبة عندما لا يفهمونها أثناء تقديمهم للدرس وذلك راجع إلى اهتمام الأساتذة بالطلبة ويريدونهم أن يتحصلوا على نتائج مقبولة وجيدة تأهلهم للانتقال والنجاح وذلك بإيصال المعلومات وشرحها لهم بأبسط الطرق وإزالة كل غموض في المادة الدراسية وكذلك نجد الطلبة لديهم الرغبة في الدراسة وأي فكرة لم يدركوها يطلبون منهم تبسيطها وتوضيحها

لهم، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يعيدون المعلومات للطلبة عندما لا يفهمونها أثناء تقديمهم للدرس وهذا ما نفسر أن هناك عدة أسباب وعوامل تخص كلا الطرفين من بينها لامبالاة الأساتذة في استيعاب الطلبة للدرس أو الاعتماد على الطالب في جلب المعلومات إضافة إلى أن سلوكيات الطلبة أثناء الحصة غير ملائمة وسيئة وهذا ما يجعل الأساتذة لا يهتمون بهم سواء فهموا الدرس أو لم يفهموه.



يوضح الشكل رقم (17) - إذا الأساتذة يعيدون المعلومات عندما لا يفهمونها الطلبة أثناء تقديمهم للدرس.

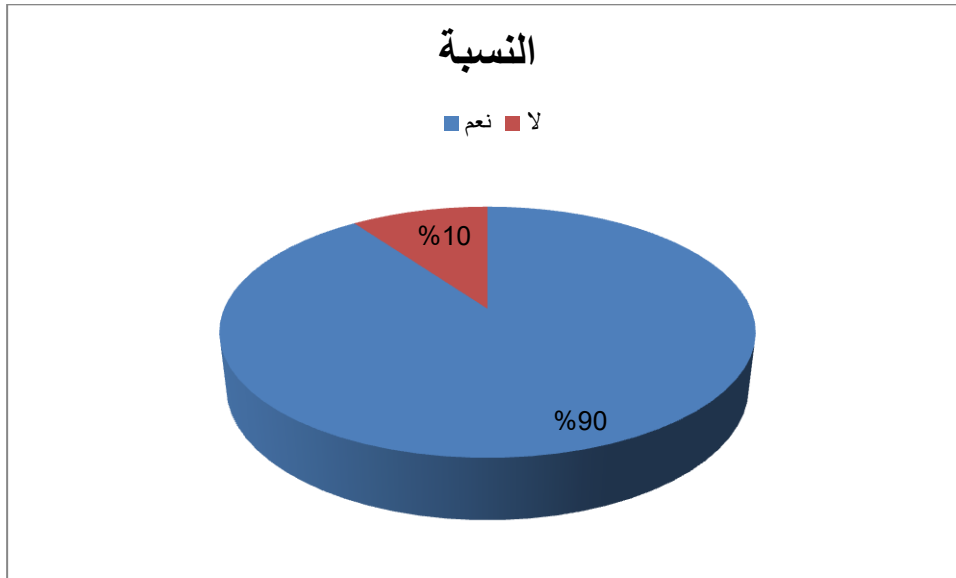
الجدول رقم (18) - يوضح إذا النتائج التي تحصل عليها أفراد العينة شجعتهم على فهم دروسهم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	73	90,1 %
لا	8	9,9 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (18) أن نسبة 90,1 % من إجابات المبحوثين أجابوا بأن النتائج التي تحصلوا عليها شجعتهم على فهم دروسهم، في حين نجد نسبة 9,9 % من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن النتائج التي تحصلوا عليها لم تشجعهم على فهم دروسهم.

وعليه نستنتج من خلال ماسبق أن النتائج التي تحصلوا عليها شجعتهم وحفزتهم على فهم دروسهم ورفع مستوى تحصيلهم وهذا ما يتبين أن النتائج الجيدة أو التحصيل الدراسي الذي لا بأس به بالنسبة لكل طالب هو قاعدة أساسية لفهم الدروس بطريقة سهلة وتساعد الطالب على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد، في حين نجد باقي الطلبة النتائج التي تحصلوا عليها لم تشجعهم في فهم الدروس وذلك راجع

إلى أن نتائجهم كانت ضعيفة وليست في المستوى وأن الطالب الذي يتأثر بنتائجهم ويتوتر ويخاف من عدم استدراك وتعويض نقاطه مما قد يؤثر على فهمه وهذا قد يؤدي إلى تدني نتائجه الدراسية ومستواه الدراسي ويحرم من انتقاله للمرحلة الأخرى.



يوضح الشكل رقم (18) - إذا النتائج التي حصلوا عليها شجعتهم على فهم دروسهم.

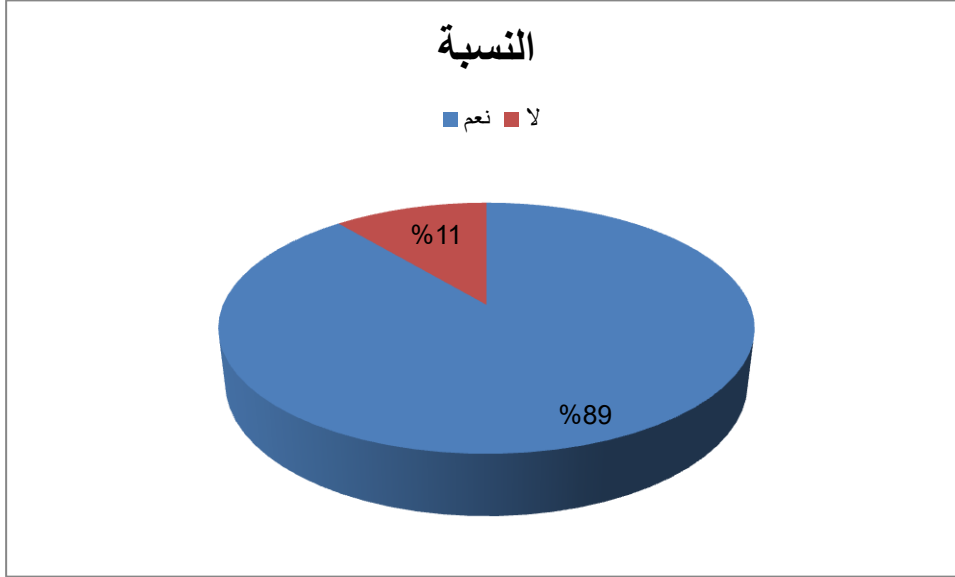
الجدول رقم (19) - يوضح إذا أفراد العينة راضيين عن المعدل الذي حصلوا عليه:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
88,9 %	72	نعم
11,1 %	9	لا
100 %	81	المجموع

يوضح الجدول رقم (19) أن نسبة 88,9 % من إجابات المبحوثين يؤكدون على رضاهم عن المعدل الذي حصلوا عليه، بينما نجد 11,1 % يؤكدون على عدم رضاهم عن المعدل الذي حصلوا عليه.

وعليه نستنتج أن الطلبة الذين راضين عن معدلهم الذي حصلوا عليه راجع لطريقة التدريس فكما كانت الطريقة مبسطة كلما كانت النتائج المتحصل عليها مقبولة، إضافة إلى استيعاب الدروس والتي تعد من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي والتي تدخل ضمن القدرة المعرفية للطالب وكذا نجد العوامل المدرسية تلعب دورا كبيرا من خلال طرق التدريس لأن اختيار الطريقة المناسبة للتدريس تؤثر على التحصيل الدراسي سواء بالإيجاب أو السلب، في حين أن باقي الطلبة الذين الغير راضين عن معدلهم يرجعون ذلك لطريقة بعض الأساتذة في تقدمهم للدرس لا يفهمون شرحهم إضافة إلى ذلك كثرة الدروس

والمواضيع والتي لا يمكن للطالب استيعابها ولضيق الوقت لا يكفيهم من خلال المراجعة وحفظ الدروس وفهماها.



يوضح الشكل رقم (19) - إذا أفراد العينة راضيين عن المعدل الذي تحصلوا عليه.

3-1- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: طريقة المناقشة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

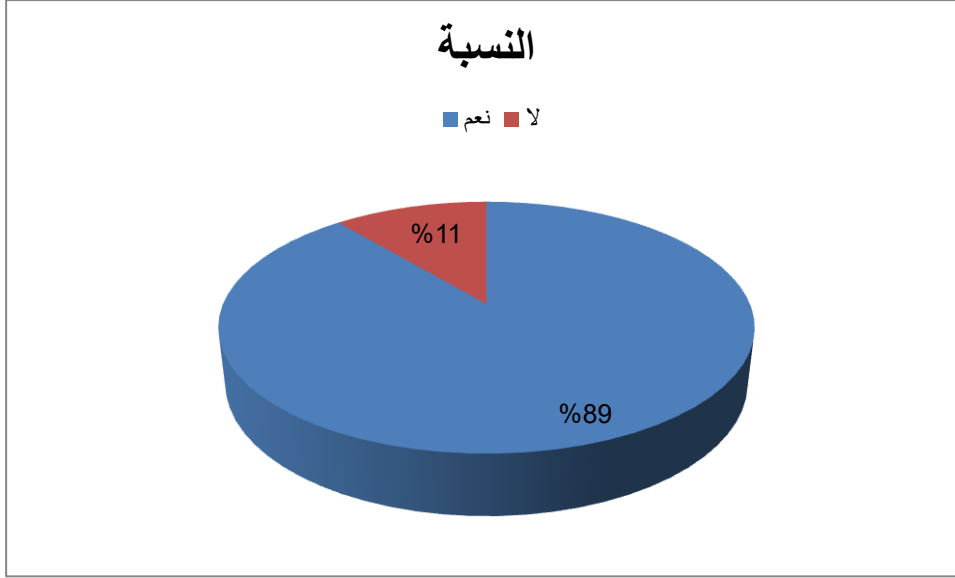
الجدول رقم (20) - يوضح إذا يشترك الأساتذة مع أفراد العينة في تقديمهم للدرس اشتراكا إيجابيا:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	72	88,9 %
لا	9	11,1 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (20) أن نسبة 88,9 % من إجابات المبحوثين أجابوا بأن أساتذتهم يشترك معهم في تقديمهم للدرس اشتراكا إيجابيا، في حين تليها نسبة 11,1 % من نسبة المبحوثين أجابوا بأن أساتذتهم لا يشترك معهم في تقديمهم للدرس اشتراكا إيجابيا.

وعليه نستنتج مما سبق الأساتذة الذين يشتركون مع طلبتهم في تقديم الدروس اشتراكا إيجابيا راجع إلى أن الطلبة في حد ذاتهم يمتلكون مواصفات الحوار والنقاش ونجدهم حيويين إذ يتمتعون بالذكاء في الإجابة عن الأسئلة، وكذلك الأساتذة يعطونهم ثقة كبيرة في النفس فنجدهم يمتلكون مهارات وقدرات عقلية ومشاركتهم في الموقف التعليمي تكون بطريقة إيجابية ويكون كل من الأستاذ والطالب محور العملية

التعليمية وهذا ما يزيد من تحصيلهم الدراسي وإن من مبادئ التحصيل الدراسي مبدأ المشاركة والذي يقوم بتنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتنمية رصيدهم العلمي وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف ويساعدهم على التوافق النفسي بدرجة ملائمة لهم ، في حين نجد باقي الأساتذة لا يشتركون مع طلبتهم في تقديم الدروس وذلك لكثرة الفوضى وعدم مبالاتهم داخل الفصل الدراسي والحصص ويؤدي ذلك إلى انخفاض نتائجهم وبالتالي ينخفض تحصيلهم الدراسي.



يوضح الشكل رقم (20) - إذا يشترك الأساتذة مع أفراد العينة في تقديمهم للدروس اشتراكا إيجابيا.

الجدول رقم (21) - يوضح إذا يخلق الأساتذة نوع من التفاعل بينهم وبين أفراد العينة أثناء تقديمهم للدروس:

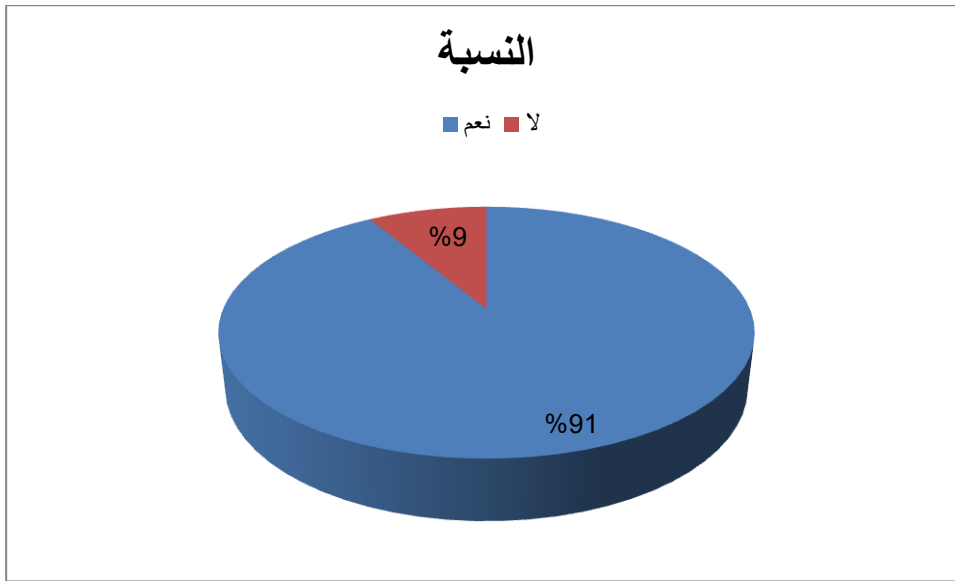
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	74	91,4 %
لا	7	8,6 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (21) أن نسبة 91,4 % من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يخلق بينهم نوع من التفاعل أثناء تقديمهم للدرس، في حين تليها نسبة 8,6 % من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة لا يخلقون بينهم نوع من التفاعل أثناء تقديمهم للدرس.

وعليه نستنتج من خلال ماسبق الأساتذة الذين يقومون بنوع من التفاعل بينهم وبين طلبتهم أثناء القيام بتقديم الدروس وهذا راجع إلى أن هناك حوار ومناقشة من طرف الأساتذة مما تدفع بالطالب للتفاعل

من خلال طرح الأسئلة وعرض مختلف معلوماته وفاعلية الطالب في الدرس نفسرها هنا إلى الارتباط الوثيق ونوع العلاقة بين الأساتذة والطلبة فإذا كانت قائمة على التوجيه و الإرشاد والاحترام والثقة ولا توجد فجوة بين الأساتذة وطلبتهم مما يساعد على توفير جو تعليمي ملائم يتم فيه التفاعل بين الطالب مع الأستاذ في الموقف التعليمي وتقديم الدرس مما يزيد من تحصيله الدراسي وهذا ما أكدته الدراسات أن معاملة الأستاذ وتفاعله مع الطالب تحتل الرتبة الثالثة من حيث الأهمية في تكوين دافعية الطالب نحو الدراسة وإدراكه لقدراته ولقيمة التعلم وإحداث تغييرات وتعديلات لدى الطالب، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يقومون بخلق نوع من التفاعل بينهم وبين طلبتهم أثناء تقديم الدرس وهذا ما يفسر أنه لا يوجد حوار ومناقشة أثناء طرح الدرس والطلبة غير مهتمون ولا يطرحون أسئلة التي تزيد من التفاعل بين الأساتذة والطلبة، إضافة إلى ذلك نقص التفاعل داخل الحصة مما يخلق جو من الملل والتوتر في نفسيتهم وهذا ما يؤثر على العملية التعليمية وبالتالي يؤدي إلى انخفاض وتدني مستواهم الدراسي ويؤثر على تحصيلهم الدراسي .

ونستخلص أن العلاقة التفاعلية بين الأساتذة والطلبة تعتبر مفتاحا للحصول على مستوى وتحصيل دراسي جيد.



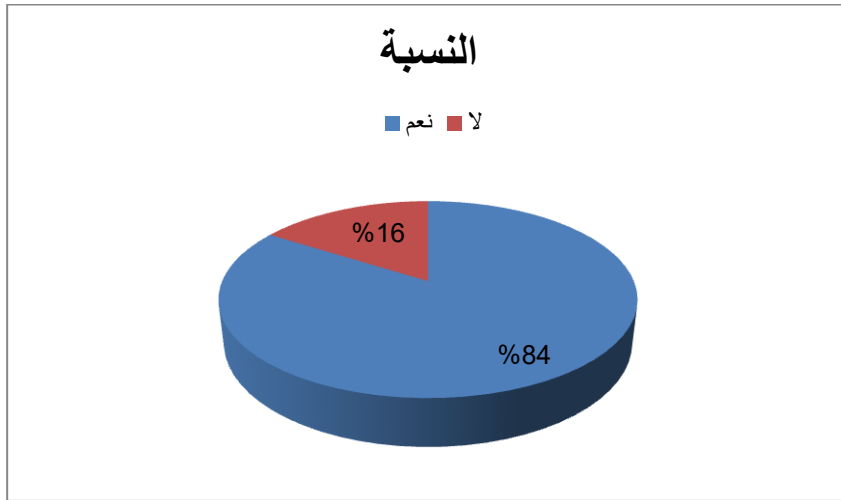
يوضح الشكل رقم (21) - إذا يخلق الأساتذة نوع من التفاعل بينهم وبين أفراد العينة أثناء تقديمهم للدروس.

الجدول رقم (22)- يوضح إذا التوصل الفعال بين أفراد العينة والأساتذة يساعدهم في زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	84,0 %
لا	13	16,0 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (22) أن نسبة 84,0 % من إجابات المبحوثين تؤكد أن التوصل الفعال بين الأساتذة يساعدهم في زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي، في حين تليها نسبة 16,0 % من إجابات المبحوثين الذين يؤكدون أن التوصل الفعال بين الأساتذة لا يساعدهم في زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي.

وعليه نستنتج أن معظم المبحوثين أكدوا بأن التوصل الفعال بينهم وبين الأساتذة يساعدهم في زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي وهذا راجع بالتأكيد إلى وجود علاقة وطيدة بينهم وبين الأساتذة أثناء الحصص وكذلك حبهم للمادة والأستاذ في نفس الوقت ومن أبرز الخطوط التي تساهم في بناء علاقة إيجابية بين الأساتذة والطلبة نجد الصداقة والقدرة على الاستماع والإنصات، وكذا استخدام مهارات التوصل الفعالة، حيث تتأثر العلاقات الإيجابية بين الأستاذ والطالب بنوع من التوصل الذي يحدث بينهم و يجب على الأستاذ أن يكون قادرا وماهرا في علاقاته التواصلية لتوصيل المعلومات والخبرات التي تتضمنها المادة للطلاب، وهذا ما يزيد من ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي، وكثيرا ما نجد أن الاتصال غير الفعال بين الأستاذ وطلبته يقف عائقا دون استفادتهم من معلوماته وخبراته، وفي المقابل نجد الذين أجابوا عكس ذلك نتيجة لا مبالاتهم أثناء سير الحصص.



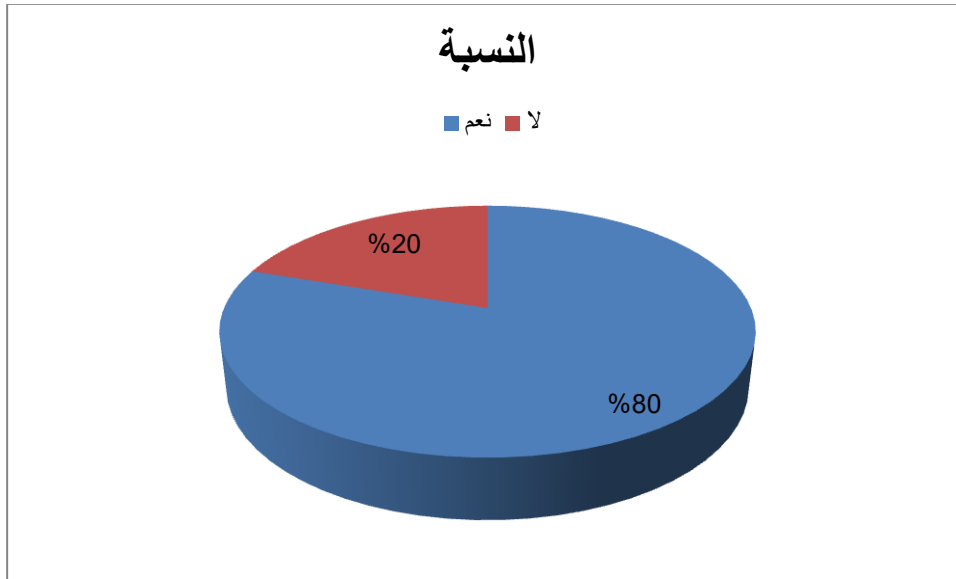
يوضح الشكل رقم(22) - إذا يساعد التواصل الفعال بين أفراد العينة والأساتذة في زيادة مستوى التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (23)- يوضح إذا يعتمد الأساتذة على الحوار الشفوي بينهم وبين أفراد العينة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	65	80,2 %
لا	16	19,8 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (23) أن نسبة 80,2% من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يعتمدون على الحوار الشفوي بينهم وبين أفراد العينة، في حين نجد نسبة 19,8 % أجابوا بأن الأساتذة لا يعتمدون على الحوار الشفوي فيما بينهم وبين أفراد العينة.

وعليه نستنتج مما سبق أن الأساتذة الذين يعتمدون على الحوار الشفوي مع طلبتهم وذلك من أجل خلق نوع من التفاعل بينهم والكشف عن مستوى أفكارهم وتنمية روح التعاون فيما بينهم، كما يدرّبون الطلبة على أسلوب الحوار وتحمل المسؤولية و القدرة على المناقشة مع الآخرين واحترام آراءهم، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يعتمدون على الحوار الشفوي مع طلبتهم وهذا راجع إلى أن الأسلوب لا يتلاءم مع قدرات الطلبة إضافة إلى ذلك نجدهم غير قادرين على الحوار بسبب خوفهم من الخطأ أو الخجل من الأساتذة أو رغبتهم في الدراسة ضئيلة وهذا ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.



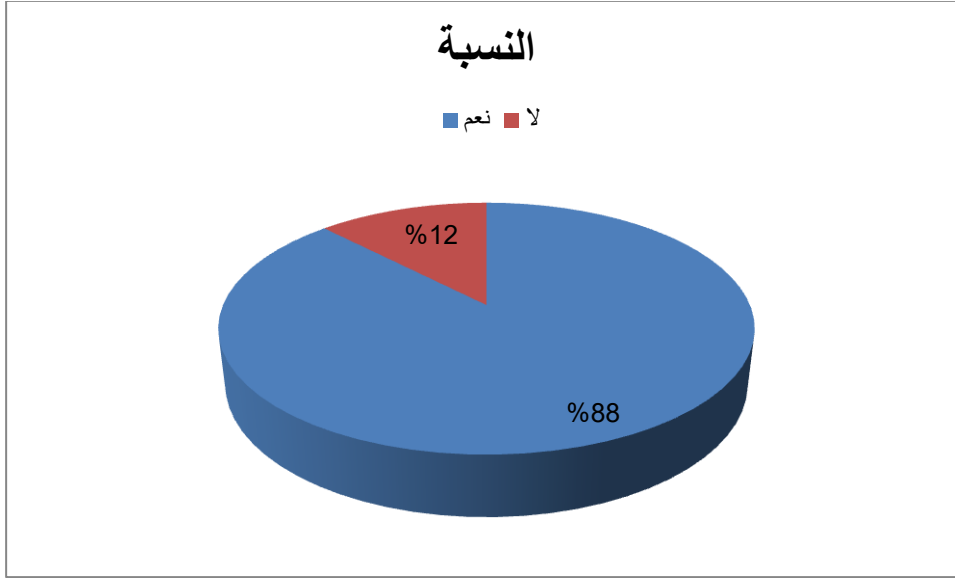
يوضح الشكل رقم (23) - إذا يعتمد الأساتذة على الحوار الشفوي بينهم وبين أفراد العينة.

الجدول رقم (24) - يوضح إذا يتيح الأساتذة الفرصة لإشراك أفراد العينة المشاركة في موضوع الدرس:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
87,7 %	71	نعم
12,3 %	10	لا
100 %	81	المجموع

يوضح الجدول رقم (24) أن نسبة 87,7% من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يتيحون لهم الفرصة لإشراكهم في موضوع الدرس، في حين تليها نسبة 12,3 % أجابوا بأن الأساتذة لا يتيحون لهم الفرصة لإشراكهم في موضوع الدرس.

وعليه نستنتج مما سبق أن الأساتذة الذين يتيحون الفرصة لإشراك الطلبة المشاركة في موضوع الدرس وذلك من خلال تقديم إضافات للدرس وطرح الأسئلة على الطلبة في منتصف الحصة وتركهم للإجابة عليها ومناقشة الأسئلة الصعبة منها إضافة إلى ذلك إعطاء الفرصة لجميع الطلبة في المشاركة من أجل تصحيح أخطائهم وتقادي الوقوع فيها في الامتحانات وهذا مايفسر أن الأساتذة يراعون ويتحملون المسؤولية خاصة في أداء وظيفتهم التي يحبونها، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يتيحون الفرصة لإشراك الطلبة المشاركة في موضوع الدرس وذلك راجع إلى انعدام مسؤولية الأساتذة بإشراكهم في الدرس ومحاولة تشجيعهم وتحفيزهم على التفاعل مع الدرس إضافة إلى ذلك عدم فهم الطالب للدرس وعندما يشارك في الدرس يعطي معلومات خاطئة وتترسخ في ذهن الطالب مما يؤثر على نتائجه الدراسية.



يوضح الكل رقم (24) - إذا الأساتذة يتيحون الفرصة لإشراك الطلبة للمشاركة في موضوع الدرس.

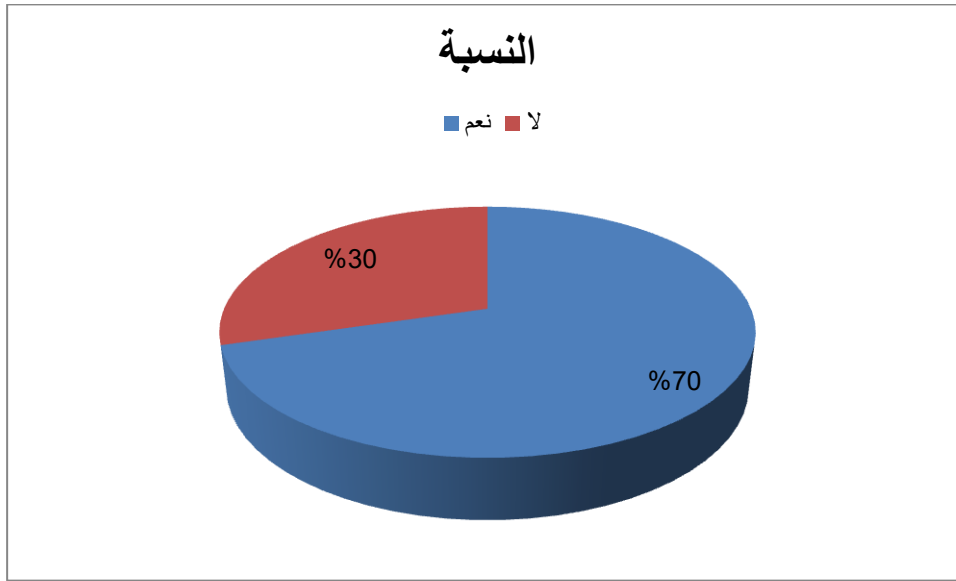
الجدول رقم (25) - يوضح إذا يعرض الأساتذة الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بين أفراد العينة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	70,4 %
لا	24	29,6 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (25) أن نسبة 70,4% من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يعرضون الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بينهم، في حين تليها نسبة 29,6% أجابوا بأن الأساتذة لا يعرضون الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بينهم .

وعليه نستنتج من خلال ماسبق أن الأساتذة الذين يعرضون الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بينهم وهذا مايفسر أن لكل أستاذ طريقته الخاصة في تقديمه للدروس وذلك من خلال طرحهم للموضوع الخاص بالدرس لكي يفهم ويستوعب الطالب الأفكار التي يقدمها لهم الأساتذة وتنمية العلاقة الإيجابية بين الأستاذ والطالب وبين الطلبة فيما بينهم والقدرة على الصبر وتقبل الآراء والأفكار وكل ذلك يسهل على الأساتذة مهمة التعرف على قدرات واستعدادات وميول الطلبة وتمكنه من معرفة ما يدور في عقولهم ويحاورهم فيه وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع مستواهم المعرفي، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يعرضون الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بينهم وذلك راجع إلى أنه يؤدي إلى التنافس الغير

مرغوب فيه بين الطلبة وإلى شيوخ الفوضى بينهم والإجابات الجماعية إضافة إلى اقتصار النقاش والحوار مع الطلبة المتفوقين دون المتوسطين وهذا ما يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي.



يوضح الشكل رقم (25) - إذا يعرض الأساتذة الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بين أفراد العينة.

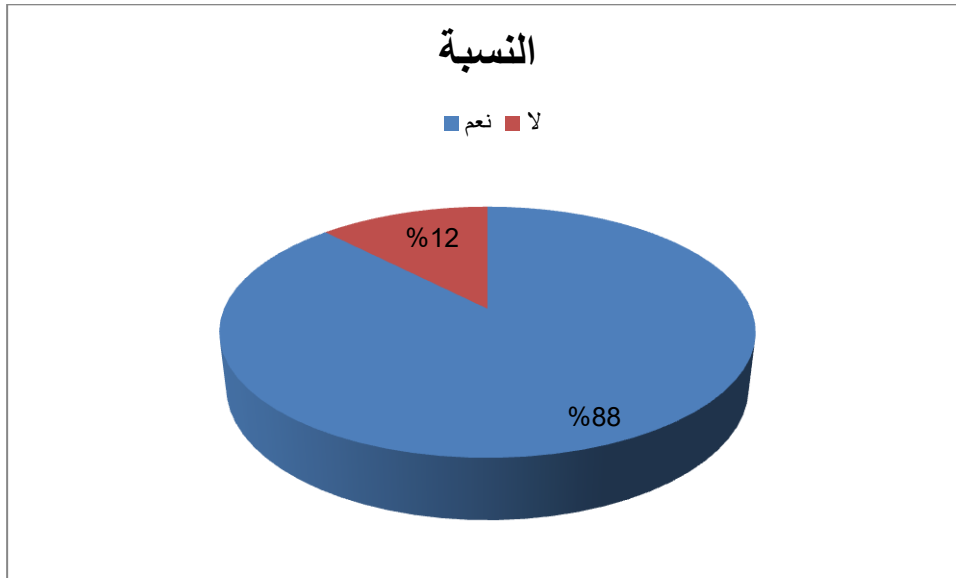
الجدول رقم (26) - يوضح إذا يقدم الأساتذة لأفراد العينة موضوع الدرس من خلال المناقشة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	71	87,7 %
لا	10	12,3 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (26) أن نسبة 87,7 % من إجابات المبحوثين بأن الأساتذة يقدمون موضوع الدرس من خلال المناقشة، في حين نجد نسبة 12,3 % أجابوا أن الأساتذة لا يقدمون موضوع الدرس من خلال المناقشة.

وعليه نستنتج من خلال ماسبق أن الأساتذة الذين يقدمون موضوع الدرس من خلال المناقشة وذلك راجع للأساتذة وطريقة تقديمهم للدرس وأنهم ينظرون للطلبة انهم يمثلون نقطة الارتكاز الأساسية في سير الدرس وبدون مشاركتهم والمناقشة وفتح المجال للحوار معهم حول موضوع الدرس لن يتضح لهم ولا يمكن تحقيق أهدافه ووضوحه وسلامته تحديده، وعلى الأساتذة أن يخططوا لهذه الطريقة تخطيطاً جيداً لكي تبقى المعلومات راسخة في أذهانهم وتنمي فيهم القدرة على التعبير والتفاعل والجدية وتوجيه المناقشة توجيهها

سليما، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يقدمون موضوع الدرس من خلال المناقشة وذلك راجع إلى أن الأساتذة غير مستعدين جيدا للمناقشة مع الطلبة أو أنهم لا يضمنون إدراك كل الطلبة لموضوع الدرس لذا يفضلون تقديم الدرس تدريجيا إلى أن يتوصلوا إليه الطلبة بأنفسهم.



يوضح الشكل رقم (26) - إذا يقدم الأساتذة موضوع الدرس لأفراد العينة من خلال المناقشة.

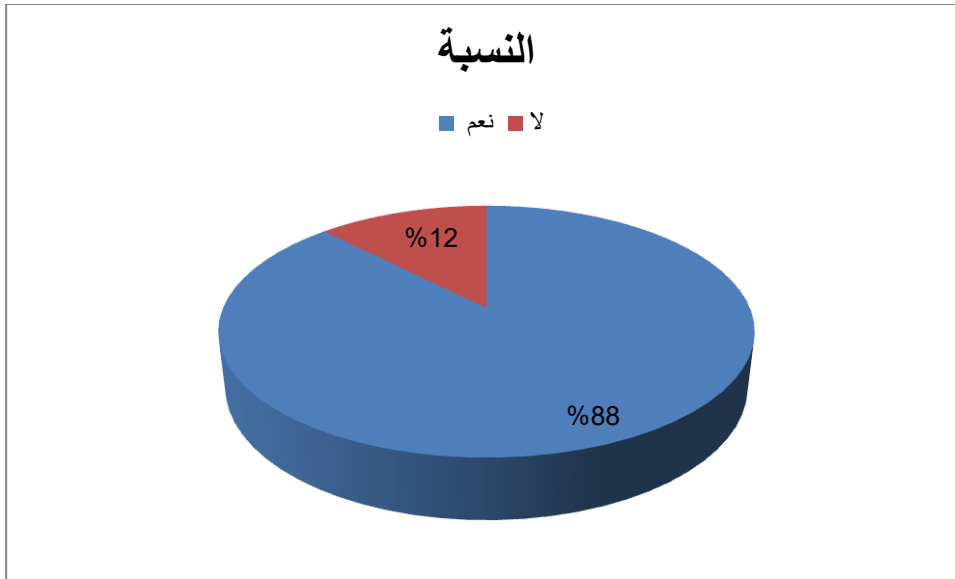
الجدول رقم (27) - يوضح إذا جعل الأساتذة أفراد العينة التوصل للإجابات عن الأسئلة التي يطرحها عليهم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	71	87,7 %
لا	10	12,3 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (27) أن نسبة 87,7 % من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يجعلهم التوصل للإجابات عن الأسئلة التي يطرحونها عليهم، في حين تليها نسبة 12,3 % أجابوا أن الأساتذة لا يجعلهم التوصل للإجابات عن الأسئلة التي يطرحونها عليهم.

وعليه نستنتج من خلال ما سبق أن الأساتذة الذين يجعلون الطلبة يتوصلون للإجابات عن الأسئلة التي يطرحونها عليهم ذلك راجع إلى أن الأسئلة تساهم في ترسيخ الفكرة لديهم لأنهم يحصلون عليها بالشرح والتفسير الممل وهذا ما يدفعهم للحصول على علامات جيدة ومن خلال هذه الأسئلة يلاحظ فيها الأساتذة القدرات والفروق الفردية بين الطلبة بحيث يقسم معلوماته إلى عدة مستويات متدرجة في السهولة

والصعوبة وتتوصل عقول الطلاب إلى الجديد وتتوسع آفاقهم ومدركاتهم ويجعلهم يكتشفون نقصهم أو خطأهم بأنفسهم واكتشاف الخلل في معرفتهم وتشجيعهم وحثهم على المناقشة ومن الضروري إشراك جميع الطلبة في محاولة الإجابة عن الأسئلة وعدم تحديد أي طالب قبل طرح السؤال وإتاحة الفرصة لهم للتفكير قبل الإجابة وذلك لتجميع أفكارهم وإجاباتهم، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يجعلون الطلبة يتوصلون للإجابة عن الأسئلة التي يطرحونها عليهم وذلك راجع لكثرة الأسئلة التي يطرحونها لا تنمي في الطالب حسن التعبير خصوصا عندما يقوم الأستاذ بتوجيه عدد كبير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة سريعة ولا يتيح لهم الفرصة في الإجابة وهذا ما يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي.



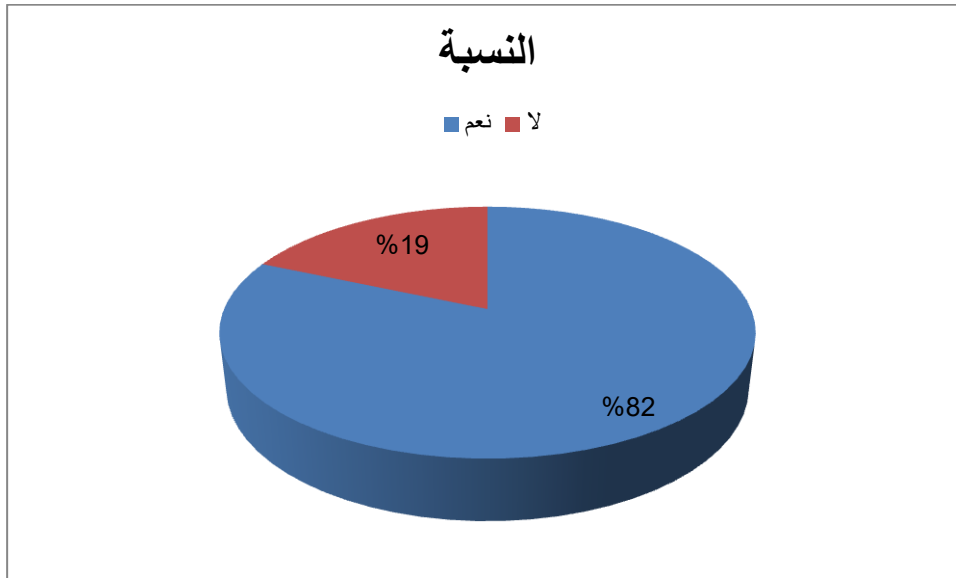
يوضح الشكل رقم (27) - إذا جعل الأساتذة أفراد العينة يتوصلون للإجابات عن الأسئلة التي يطرحونها عليهم.

الجدول رقم (28) - يوضح إذا يسمح الأساتذة لأفراد العينة بعرض آرائهم المختلفة حول موضوع الدرس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	81,5 %
لا	15	18,5 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (28) أن نسبة 81,5 % من إجابات المبحوثين تؤكد أن الأساتذة يسمح لهم بعرض آرائهم المختلفة حول موضوع الدرس، في حين تليها نسبة 18,5 % يؤكدون أن الأساتذة لا يسمح لهم بعرض آرائهم المختلفة حول موضوع الدرس.

وعليه نستنتج من خلال ما سبق أن الأساتذة الذين يسمحون للطلبة بعرض آرائهم المختلفة حول موضوع الدرس وهذا ما يسهل سير العملية التعليمية التعلمية من خلال فهم الأساتذة الصعوبات التي يواجهها الطالب حول الدرس والتفاعل وتبادل الأفكار معهم وعدم إحساسهم باللامبالاة وكذلك السماح لهم بتقديم الدروس والمناقشة ومعرفة وجهات نظرهم ومقترحاتهم وإتاحة لهم الحرية الكاملة في إبداء آرائهم وهذا ما يفسر أن الأساتذة يهتمون بطلبتهم ويحاولون دمجهم وإثارة مهارات تفكيرهم العقلية واستغلالها ولكي لا تبقى آرائهم حبيسة وعند طرحها يتمكن الأساتذة من تصحيحها لهم وتنظيمها وغرس ثقتهم بأنفسهم وهذا ما يزيد من مستواهم المعرفي، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يسمحون للطلبة بعرض آرائهم حول موضوع الدرس وذلك راجع إلى أن موضوع النقاش قد يخرج عن أهداف الدرس والحجم الساعي لتقديم الدرس لا يكفي بعرض الطلبة آرائهم إضافة إلى ذلك قد يؤدي إلى حصول بعض المشكلات بين الطلبة ولهذا يتجنب الأساتذة عرض آراء الطلبة.



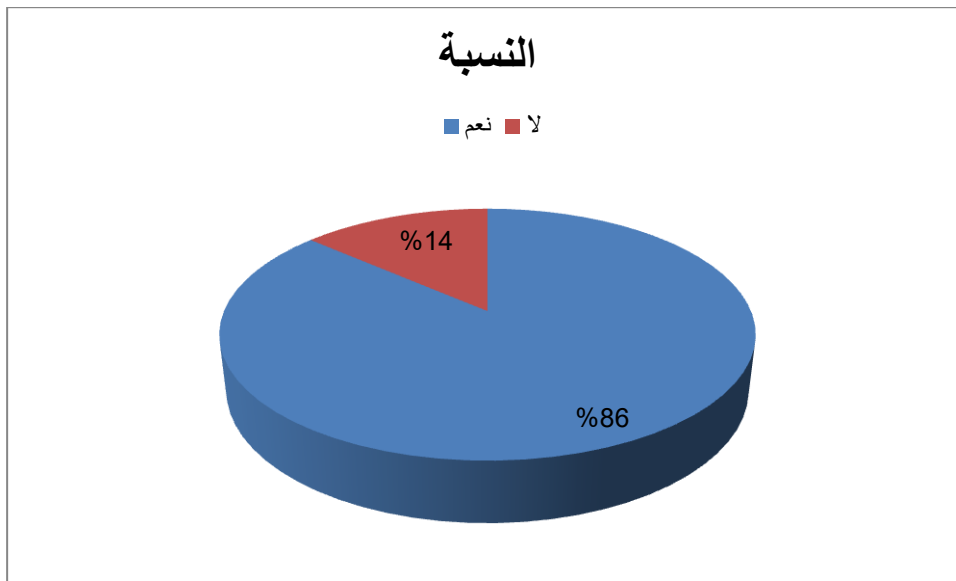
يوضح الشكل رقم (28) - إذا يسمح الأساتذة لأفراد العينة بعرض آرائهم المختلفة حول موضوع الدرس.

الجدول رقم (29) - يوضح إذا يتيح الأساتذة لأفراد العينة طرح الأسئلة على بعضهم البعض لإثراء موضوع الدرس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	70	86,4 %
لا	11	13,6 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (29) أن نسبة 86,4 % من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يتيح لهم الفرصة في طرح الأسئلة على بعضهم البعض لإثراء موضوع الدرس، في حين تليها نسبة 13,6 % أجابوا أن الأساتذة لا يتيح لهم الفرصة في طرح الأسئلة على بعضهم البعض لإثراء موضوع الدرس.

وعليه نستنتج مما سبق وجود نسبة كبيرة من الأساتذة يتيحون الفرصة لأفراد العينة لطرح الأسئلة على بعضهم البعض لإثراء موضوع الدرس وذلك من خلال جلب انتباههم والخروج بهم من الملل حتى يمنحهم الدافعية والرغبة في التعلم وتقديم الأفضل وتنمية روح التنافس فيما بينهم و طرح الاستفسارات على بعضهم البعض والمشاركة في النقاش من أجل الوصول إلى الحقائق و الأهداف المرجوة ويكون الأستاذ هنا دوره المشرف والموجه فقط كما أنه يشجعهم على النقاش حول موضوع الدرس وهذا ما يزيد من رفع تحصيلهم الدراسي، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يتيحون الفرصة لأفراد العينة لطرح الأسئلة على بعضهم البعض لإثراء موضوع الدرس وذلك راجع إلى طريقة تقديم الأساتذة للدرس أو أسلوب الطلبة في طرح الأسئلة غير متسلسل ومنظم وهذا ما يشكل خلل في إثراء موضوع الدرس وهذا ما يؤثر سلبيا على فهمهم للدرس وتحصيلهم الدراسي.



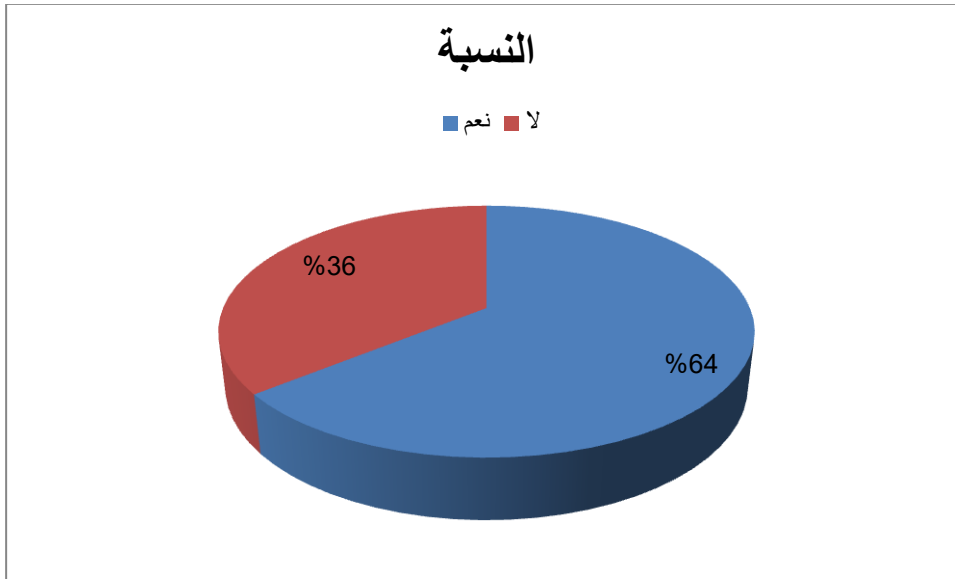
يوضح الشكل رقم (29) - إذا يتيح الأساتذة لأفراد العينة طرح الأسئلة على بعضهم البعض لإثراء موضوع الدرس.

الجدول رقم (30)- يوضح إذا يراعي الأساتذة الفروق الفردية بين أفراد العينة أثناء القيام بطريقة الحوار في تقديمهم للدروس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	64,2 %
لا	29	35,8 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (30) أن نسبة 64,2 % من إجابات المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يراعي الفروق الفردية بينهم أثناء القيام بطريقة الحوار في تقديمهم للدروس، في حين تليها نسبة 35,8 % أجابوا أن الأساتذة لا يراعي الفروق الفردية بينهم أثناء القيام بطريقة الحوار في تقديمهم للدروس.

وعليه نستنتج من خلال ماسبق أن الأساتذة الذين يراعون الفروق الفردية أثناء قيامهم بطريقة الحوار في تقديمهم للدروس وهذا ما يفسر أن معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين تساعد الأساتذة في عملية التدريس والتنوع في التفاعل والحوار في الحجرة الصفية بينهم إضافة إلى تهيئة الظروف المتكافئة أمام كل الطلبة من خلال استخدام أنماط متنوعة من الأسئلة وصياغتها بعدة أشكال تتماشى مع مستوياتهم وقدراتهم واستعداداتهم والاختلافات القائمة بين الطلبة وتسهم من تمكين الأساتذة من تحقيق الأهداف المخطط لها بصورة أفضل وأنسب، إن لكل طريقة يتطلب منها مراعاة الفروق الفردية التي يكون عليها طلبة القسم الواحد حتى يعطي للمتفوق والمتوسط والضعيف حقه في اكتساب المعلومة وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع تحصيله الدراسي، في حين نجد باقي الأساتذة الذين لا يراعون الفروق الفردية أثناء قيامهم بطريقة الحوار في تقديمهم للدروس وهذا ما يؤثر سلبا على استعداداتهم النفسية والعقلية والمعرفية وبطبيعة الحال سيؤثر على العملية التعليمية وتدني نتائجهم ومستواهم الدراسي.



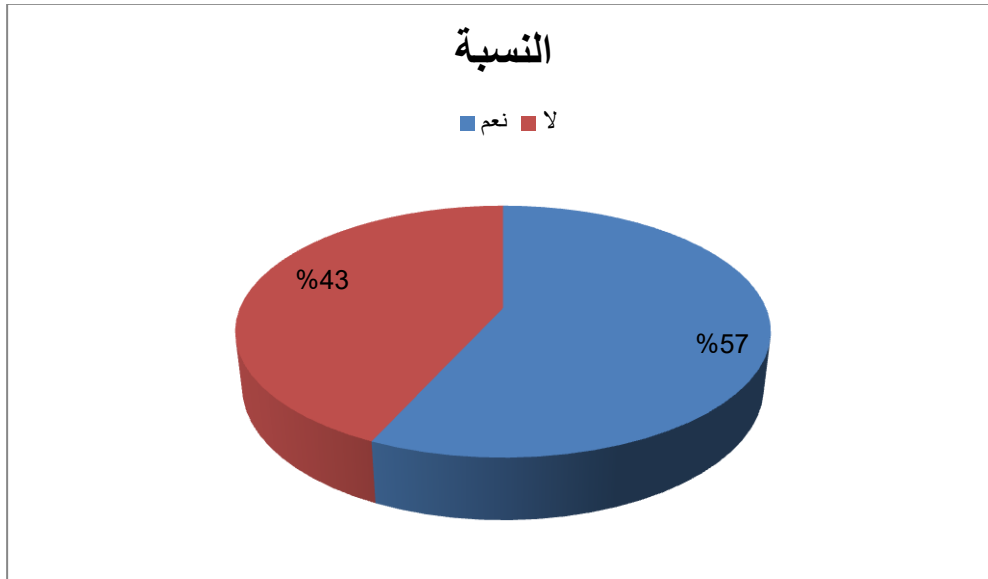
يوضح الشكل رقم (30) - إذا يراعي الأساتذة الفروق الفردية بينهم أثناء القيام بطريقة الحوار في تقديمهم للدرس.

الجدول رقم (31) - يوضح إذا يشارك أفراد العينة داخل القسم عند فهمهم للدرس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	56,8 %
لا	35	43,2 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول رقم (31) أن نسبة 56,8 % من إجابات الباحثين أجابوا أنهم يشاركون داخل القسم عند فهمهم للدرس، في حين تليها نسبة 43,2 % أجابوا أنهم يشاركون داخل القسم عند فهمهم للدرس.

من خلال ما سبق نستخلص بأنه من بين الأسباب المباشرة التي تجعل الطالب القيام بالمشاركة داخل الحصة عند فهمهم للدرس هو سهولة الحصول على المعلومات المقدمة من خلال مختلف المعارف بواسطة الأستاذ في إيصال المعلومة للطالب وفهمها من خلال المناقشة والحوار معه سواء بسؤال كتابي أو شفوي وذلك لغرض إثراء الرصيد المعرفي للطالب، وعليه يجب على الأستاذ أن يواصل في طريقة تدريسه هذه مع طلبته حتى تتولد لديهم روح الإبداع لتنمية معرفة أفضل وتكوين شخصية جيدة في كسب مهارات التدريس ويصبح طالبا شجاعا، ولا يحبس أفكاره بل يتشارك بها مع أستاذه و زملائه وهذا ما يرفع من تحصيله الدراسي.



الشكل رقم (31) - يوضح إذ يشارك أفراد العينة داخل القسم عند فهمهم للدرس.

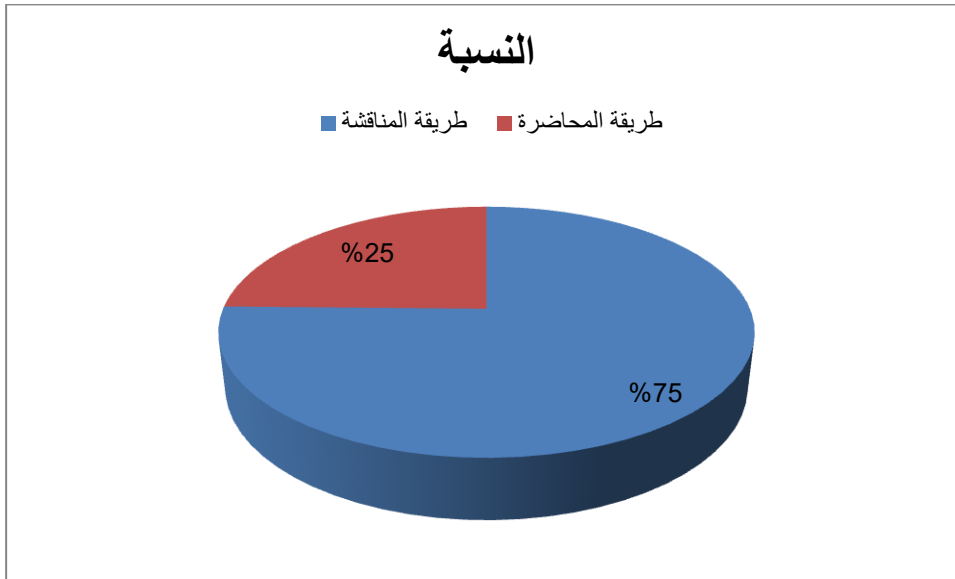
الجدول رقم (32) - يوضح الطريقة التي يفضلها أفراد العينة في تقديمهم الأساتذة للدرس:

النسبة المئوية	التكرارات	الطريقة المفضلة في تقديم الدروس
75,3 %	61	طريقة المناقشة
24,7 %	20	طريقة المحاضرة
100 %	81	المجموع

يوضح الجدول رقم (32) أن نسبة 75,3 % من إجابات الباحثين يؤكدون الطريقة التي يفضلها أفراد العينة في تقديمهم الأساتذة للدرس، وفي المقابل نجد إجابات الباحثين أجابوا بنسبة 24,7 % ويؤكدون الطريقة التي لا يفضلها أفراد العينة في تقديمهم الأساتذة للدرس.

وعليه نستنتج من خلال ما سبق أن نسبة كبيرة من الذين يفضلون في تقديمهم الأساتذة للدرس طريقة المناقشة وهذا مايفسر أن هذه الطريقة تشجع الطلبة على احترام بعضهم البعض وتنمي فيهم روح الجماعة وتجعل الطالب محور العملية التعليمية وتدريبهم على النقاش والتحاور والقدرة على التعبير والوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها من الدرس وهذه الطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة و يكون فيها الحوار بين الطلبة و الأساتذة وتبقى المعلومات راسخة في أذهانهم لأنهم حصلوا عليها بالشرح والتفسير وهذا ما يدفعهم للحصول على علامات وتحصيل دراسي جيد، في حين نجد باقي الطلبة الذين يفضلون في تقديمهم الأساتذة للدرس طريقة المحاضرة لأن هذه الطريقة تعطي جزء كبير من المعلومات في وقت قصير

والأساتذة هم محور العملية التعليمية ويقومون بطرح درس بطريقة منظمة ومرتبطة إلا أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.



يوضح الشكل رقم (32) - الطريقة التي يفضلها أفراد العينة في تقديمهم الأساتذة للدروس.

3- نتائج الدراسة:

يبدأ البحث في ذهن الباحث فكرة تؤخذ من الميدان أو من الدراسات السابقة حول موضوعه، ثم يقوم بتكوين مفاهيمه والإجابة عن تساؤلاته، لأن المعلومات النظرية بدون جانب ميداني تبدو عميقة، فالميدان هو المكان الخصب الذي تتولد عنه الحقائق العلمية.

والهدف من هذا البحث هو الإجابة عن التساؤلات الفرعية التي طرحت في الإشكالية، وكذا التساؤل الرئيسي، فبناء على ماسبق ذكره من تحليل وتفسير البيانات نحاول أن نقدم أهم النتائج التي أسفرت عنها التحليل النظري والدراسة الميدانية للظاهرة المدروسة، وذلك حسب التساؤلات الفرعية المطروحة وهي كما يلي:

2-1 النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

لقد تم طرحه بالصياغة التالية:

- ماهي العلاقة بين طريقة المحاضرة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

ولقد توصلت الدراسة من خلال هذا التساؤل إلى النتائج التالية:

- كانت معظم إجابات الطلبة بأن الأساتذة يقدمون لهم عرضاً شفويًا مستمرًا بنسبة 61,7% وسبب ذلك أنهم يقدمون لهم شروحات حول الموضوع ووضوح الطالب في الصورة لتنظيم له بعض الأفكار بشكل تسلسلي وتذليل المفردات الصعبة وتسهيلها له التي قد يعجز في فهمها.

- إن أغلبية أفراد العينة يرون أن الأساتذة يستخدمون في تقديمهم للدرس السبورة لتنظيم بعض الأفكار لهم بنسبة 80,2% و سبب ذلك لشرح بعض الأفكار ولتوصيل المعلومات للطلبة وتغطية جوانب الدرس بأسلوب مشوق يجذبهم للانتباه إليهم وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع تحصيلهم الدراسي.

- إن أغلبية أفراد العينة يرون انه يتم المساهمة في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه لهم بدرجة عالية بنسبة 80,2% لأنها مفاتيح الدراسة وفهمها متوقف على فهم الدرس.

- معظم الطلبة أجابوا بأن طريقة الأساتذة في تقديمهم للدرس تساعدهم على عملية الفهم بنسبة 86,4% وسبب ذلك أنها تساعدهم وتنمي قدراتهم المعرفية وتعمل على زيادة استيعابهم وفهمهم من خلال إيصال المعلومة والفكرة للطالب بكل الطلاق ولو تطلب الأمر تكرار المحاضرة عدة مرات.

- أن أغلبية إجابات الطلبة يرون بأن الأساتذة يركزون في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة بنسبة 76,5% وسبب ذلك أن الأساتذة مهتمون بالطالب وبقدراته المعرفية ولا يستعملون أفكار وطرائق تفوته.

- معظم الطلبة أجابوا بنسبة 66,7% بأن أسلوب الأساتذة يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وهذا ما يدل أن الأساتذة يستعملون عدة أساليب في شرح الدروس بطريقة سهلة ومبسطة واعتماد وسائل مساعدة في التحصيل العلمي للطالب مثل جلب أفكار جديدة والتخطيط المسبق للدرس إضافة إلى الوصف والتفسير والمقارنة.

- إن أغلبية أفراد العينة يصرحون أن الأساتذة لا يحاولون إبراز دور الطالب من خلال الأسئلة في المحاضرة بنسبة 50,6% وهذا راجع إلى أن الأستاذ هو محور العملية التعليمية ويقوم بتقديم الدرس ولا يبرز دور الطالب في المحاضرة ويكون الطالب التلقي والفهم وتدوين الملاحظات.

- إن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن الأساتذة يعتمدون على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس بنسبة 82,7% وذلك من خلال تلقين المعارف والمعلومات في كافة جوانبها وتقديم الحقائق والمعلومات التي يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.

- معظم الطلبة أجابوا بنسبة 64,2% بأن الأساتذة يقدمون لهم محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس وكانت بصفة دائمة وذلك راجع لضيق الوقت، والوقت المخصص لكل مادة لا يكفي لإنهاء الدرس، إضافة إلى كثافة البرنامج الدراسي مما يتحتم على الأستاذ بإعطاء المادة المعرفية في مدة زمنية قليلة وبصفة غير دائمة وذلك راجع إلى الوقت المحدد لإلقاء المحاضرة و التقيد بالوقت اللازم لكل مادة، وبعض المحاضرات مفهومة ولا تستلزم على الأستاذ الشرح المفصل مما يدفع به لتقديم محاضرتين في حصة واحدة.

- نجد أن معظم أفراد العينة يؤكدون بأن الأساتذة لا يراعون الفروق الفردية بينهم أثناء قيامهم بإلقاء الدرس وذلك بنسبة 53,1% وهذا ما يدل على أن الأساتذة لا يختارون الأنشطة والطرق التدريسية الأنسب والتي تتلاءم مع استعدادات وقدرات الطلبة وحاجاتهم الأساسية.

- إن أغلبية الطلبة يصرحون بأن طريقة الأساتذة في تقديمهم للدروس لا تساعدهم على رفع اكتساب المعارف وذلك بنسبة 53,1% وهذا ما يدل على عدم تقديم الدروس بطريقة جيدة من طرف الأساتذة أو وجود صعوبات في الفهم لدى الطالب إضافة إلى ذلك عدم وجود خبرات سابقة حول الموضوع.

- معظم الطلبة يؤكدون أنهم يستوعبون الدروس التي يقدمها لهم جميع الأساتذة وذلك بنسبة 76,5% وهذا راجع إلى الأساتذة ومهاراتهم في عرض المادة المعرفية للطالب وتمكنه من المادة وتقديمها لهم بطريقة بسيطة مما يسهل عليهم إدراك الأفكار واستعمال الوسائل التعليمية التي تشجع على الانتباه والاستيعاب واهتمامهم بالقدرات المتفاوتة لدى الطلبة.

- معظم الطلبة أجابوا بنسبة 55,6% بأن الأساتذة يعيدون لهم المعلومات عندما لا يفهمونها أثناء تقديمهم للدرس وهذا راجع إلى اهتمام الأساتذة بالطلبة ورغبتهم في تحصيلهم على نتائج جيدة ومقبولة تأهلهم للانتقال والنجاح.

- يؤكد معظم الطلبة بأن نتائجهم شجعتهم على فهم الدروس بنسبة 90,1% وهذا راجع إلى أن النتائج الجيدة أو التحصيل الدراسي الذي لا بأس به بالنسبة لكل طالب هو قاعدة أساسية لفهم الدروس بطريقة سهلة وتساعدهم على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد.

- إن معظم إجابات المبحوثين يؤكدون رضاهم عن معدلهم الذي حصلوا عليه وذلك بنسبة 88,9% وهذا راجع إلى استيعاب الدروس والتي تعد من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

2-2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

لقد تم طرحه بالصياغة التالية:

- ماهي العلاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

وانطلاقاً من هذا التساؤل توصلنا إلى النتائج التالية:

- أكد أغلبية المبحوثين بنسبة 88,9% بأن الأساتذة يشتركون معهم في تقديمهم للدروس اشتراكاً إيجابياً وهذا راجع إلى أن الطلبة في حد ذاتهم يمتلكون مواصفات الحوار والنقاش ونجدهم حيويين إذ يتمتعون بالذكاء في الإجابة عن الأسئلة وكذلك الأساتذة يعطونهم ثقة كبيرة فيمتلكون مهارات وقدرات عقلية ومشاركتهم في الموقف التعليمي تكون بطريقة إيجابية ويكون كل من الأستاذ والطالب محور العملية التعليمية.

- إن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن الأساتذة يخلقون نوع من التفاعل بينهم أثناء تقديمهم للدروس وذلك بنسبة 91,4% وهذا ما يدل أن هناك حوار ومناقشة من طرف الأساتذة مما تدفع بالطالب للتفاعل من خلال طرح الأسئلة وعرض مختلف معلوماته وفاعليته في الدرس.

- إن أغلبية الطلبة يؤكدون على أن التواصل الفعال بينهم وبين الأساتذة يساعدهم في زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي وذلك بنسبة 91,4% وهذا راجع إلى وجود علاقة وطيدة بينهم وبين الأساتذة

اثناء الحصص وحبهم للمادة والأستاذ في نفس الوقت ومن أبرز الخطوط التي تساهم في بناء علاقة إيجابية بين الأساتذة والطلبة نجد الصداقة والقدوة على الاستماع واستخدام مهارات التواصل الفعالة.

- كانت معظم إجابات المبحوثين بأن الأساتذة يعتمدون على الحوار الشفوي فيما بينهم بنسبة 80,2% وذلك من أجل خلق نوع التفاعل بينهم والكشف عن مستوى أفكارهم وتنمية روح التعاون وتدريبهم على أسلوب الحوار وتحمل المسؤولية والقدرة على المناقشة واحترام آراء الآخرين.

- إن معظم الطلبة يؤكدون بأن الأساتذة يتيحون لهم الفرصة لإشراكهم للمشاركة في موضوع الدرس بنسبة 87,7% وذلك من خلال تقديم إضافات للدرس وطرح الأساتذة على الطلبة في منتصف الحصة وتركهم للإجابة عليها ومناقشة الأسئلة الصعبة وإعطائهم الفرصة لجميع الطلبة في المشاركة من أجل تصحيح أخطائهم وتقادي الوقوع فيها في الامتحانات، فهو يعتبر أستاذ واعي ويتحمل المسؤولية خاصة في أداء وظيفته التي يحبها.

- إن أغلبية الطلبة يؤكدون بأن الأساتذة يعرضون الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بينهم بنسبة 70,4% وذلك من خلال فهم واستيعاب الطالب الأفكار التي يقدمها لهم الأساتذة وتنمية العلاقة الإيجابية بين الأساتذة والطلبة والتعرف على قدرات واستعدادات وميول الطلبة وتمكنه من معرفة ما يدور في عقولهم ويحاورهم فيه.

- كانت معظم إجابات المبحوثين بأن الأساتذة يقدمون لهم موضوع الدرس من خلال المناقشة بنسبة 87,7% وسبب ذلك أن الطلبة يمثلون نقطة الارتكاز الأساسية في سير الدرس وبدون مشاركتهم والمناقشة وفتح المجال للحوار حول موضوع الدرس لن يتضح لهم ولا يمكن تحقيق أهدافه ووضوحه وسلامته تحديده.

- نجد معظم الطلبة يصرحون بأن أساتذتهم يجعلونهم يتوصلون للإجابات عن الأسئلة التي يطرحونها عليهم بنسبة 87,7% وهذا ما يدل أن الأسئلة تساهم في ترسيخ الفكرة لديهم لأنهم يحصلون عليها بالشرح والتفسير وهذا ما يدفعهم للحصول على علامات جيدة.

- إن أغلبية الطلبة يؤكدون بأن الأساتذة يسمحون لهم بعرض آرائهم المختلفة حول موضوع الدرس بنسبة 81,5% وسبب ذلك فهم الصعوبات التي يواجهها الطالب حول الدرس والتفاعل وتبادل الأفكار معهم ومعرفة وجهات نظرهم ومقترحاتهم.

- أن معظم الطلبة يصرحون بنسبة 86,4% بأن الأساتذة يتيحون لهم الفرصة لطرح الأسئلة على بعضهم البعض لإثراء موضوع الدرس وسبب ذلك جلب انتباههم والخروج بهم من الملل حتى يمنحهم الدافعية والرغبة في التعلم وتنمية روح التنافس فيما بينهم.

- معظم الطلبة أجابوا بنسبة 64,2% بأن الأساتذة يراعون الفروق الفردية بينهم أثناء القيام بطريقة الحوار في تقديمهم للدروس وهذا راجع إلى معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين لكي تساعد الأساتذة

على عملية التدريس والتنوع والتفاعل والحوار وتهيئة الظروف المتكافئة من خلال استخدام أسئلة متنوعة تتماشى مع مستوياتهم وقدراتهم واستعداداتهم والاختلافات القائمة بينهم لإعطاء الطالب حقه في اكتساب المعلومة وارتفاع تحصيله الدراسي.

- أما بالنسبة للطلبة الذين يقومون بالمشاركة داخل القسم عند فهمهم للدرس فكانت نسبتهم 56,8% ويدل ذلك سهولة الحصول على المعلومات المقدمة من خلال مختلف المعارف بواسطة الأستاذ في إيصال المعلومة للطالب وفهمها من خلال المناقشة والحوار معه سواء بسؤال كتابي أو شفوي وذلك لغرض إثراء الرصيد المعرفي للطالب.

- يؤكد معظم الطلبة بأن الطريقة التي يفضلونها في تقديم الأساتذة للدرس طريقة المناقشة بنسبة 56,8% وهذا ما يدل بأن الطريقة تشجع الطلبة على احترام بعضهم البعض وتنمي فيهم روح الجماعة وتجعل الطالب محور العملية التعليمية وتدريبهم على النقاش تراعي الفروق الفردية بينهم ويكون الحوار فيها بين الطلبة والأساتذة وتبقى المعلومات راسخة في أذهانهم.

2-3 عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل العام:

لقد تم طرح التساؤل الرئيسي للإشكالية في صياغته التالية:

- ما علاقة طرائق التدريس بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

من خلال تحليل ومناقشة نتائج التساؤلات الفرعية نجد أن طرائق التدريس لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي وذلك من خلال طريقة المحاضرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي وطريقة المناقشة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

- ماهي العلاقة بين طريقة المحاضرة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

حيث أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين طريقة المحاضرة و التحصيل الدراسي للطالب الجامعي وذلك من خلال أن الأساتذة يقدمون عرضاً شفوياً مستمراً ويساهمون في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه وأن تقديمهم للدرس تساعد الطلبة على عملية الفهم وأن الأساتذة يركزون في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة للطلبة وأسلوبهم في شرح الدروس يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ويعتمدون على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس وكذلك يقدمون محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس ويستوعبون الطلبة الدروس التي يقدمها لهم جميع الأساتذة ويعيدون لهم المعلومات عندما لا يفهمونها أثناء تقديمهم للدرس والنتائج التي تحصلوا عليها شجعتهم على فهم دروسهم وراضيين على معدلاتهم التي تحصلوا عليها.

- ماهي العلاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

حيث أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي وذلك من خلال أن الأساتذة يشتركون مع طلبتهم في تقديمهم للدروس اشتراكا ايجابيا ويخلقون نوعا من التفاعل فيما بينهم أثناء تقديمهم للدروس وأن التواصل الفعال بين الأساتذة والطلبة يساعد في زيادة تحصيلهم الدراسي ويعتمدون على الحوار الشفوي فيما بينهم وكذلك يتيحون الأساتذة الفرصة لإشراك الطلبة في موضوع الدرس ويقومون بعرض الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بينهم ويقدمون موضوع الدرس من خلال المناقشة ويجعلونهم الأساتذة يتوصلون للإجابات عن الأسئلة التي يطرحونها عليهم ويسمحون لهم بعرض آرائهم حول موضوع الدرس وكذلك يتيحون لهم طرح الأسئلة على بعضهم البعض لإثراء موضوع الدرس ويراعون الفروق الفردية بينهم أثناء القيام بطريقة الحوار في تقديمهم للدروس ويقومون بالمشاركة داخل القسم عند فهمهم للدروس ويفضلون طريقة المناقشة في تقديم الأساتذة للدروس.

3- الاقتراحات:

تحت ضوء النتائج يمكن أن نتساءل عن الاقتراحات الممكنة لتدعيم وتنوع طرائق التدريس وتحسين التحصيل الدراسي للطالب الجامعي وهنا ليس من وظيفة الباحث أن يحاول إعطاء أحكام وجوب، بل يجب أن يكتفي بأحكام الوجوب التي تمخض عنها بحثه، وتحت ضوء هذه المعطيات نحاول أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات الخاصة بدراستنا وهي على النحو التالي:

- ينبغي إعادة النظر في طرائق التدريس من حيث تقديمها ومدى ملائمتها لمستوى الطلبة وقدراتهم العقلية.
- ينبغي العمل بالطريقة التعليمية حسب ما ينص عليه الإصلاح التربوي الجديد الذي يؤكد على محورية الطالب في العملية التعليمية.
- من الأحسن التنوع في طرائق التدريس من أجل لفت انتباه الطلبة وزيادة فهمهم وتركيزهم.
- من المفروض أن يكون هناك اشتراك إيجابي بين الأساتذة والطلبة وهذا ما يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.
- من الأفضل مراعاة الفروق الفردية عن طريق تنويع الأنشطة التعليمية التي تراعي مستويات الطلبة.
- يستحسن عرض وضبط المفاهيم بطرق واضحة لدى معظم الطلبة وتوضيحها على حسب المقياس الذي يتم تدريسه.
- ينبغي انتقاء أساليب الشرح والمناقشة لأن ذلك من أهم العوامل التي تعمل على جذب انتباه الطالب نحو الدرس والموضوع.
- من الأفضل بث روح التنافس بين الطلبة من خلال طرح الأسئلة لأنه يعمل على زيادة وارتفاع تحصيلهم الدراسي.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول أن النتائج التي تم التوصل إليها هي نتائج جزئية، فليس هناك من بحث يمكن أن يكشف كل شيء عن الظاهرة خصوصا بالنسبة للظواهر الاجتماعية المعقدة و المتشعبة الجوانب، كما هو الحال بالنسبة لهذه الدراسة.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الختام نستخلص بأن طرائق التدريس مختلفة باختلاف المادة التعليمية وممالا شك في أن فعالية ما يدرس متوقف على الطريقة والكيفية التي يدرس بها الأساتذة و يتطلب ذلك اختيار الطريقة والأسلوب الأمثل لتدريسها.

ولطرائق التدريس أهمية كبيرة لأنها تبرز نتائج الطالب من خلال طبيعتها وطريقة عرضها لذلك يجب على الأستاذ أن يكون على دراية بأنواع طرائق التدريس وأن يحسن اختيارها مراعيًا في ذلك ما يناسب ميول الطالب ورغباته من جهة، و مدى تحقق الأهداف التربوية من جهة أخرى، وأن يجعل الطالب عنصرا فعالا ومشاركا إيجابيا لتنشيط العملية التعليمية التعلمية لكونه أصبح محور العملية التعليمية وزيادة تحصيله الدراسي، فكلما كانت طريقة التدريس تقديمها جيد ويراعي قدرات الطلبة ومستوياتهم المعرفية كلما كان هناك تطور وزيادة دائرة الاستفادة للطلاب و ارتفاع درجة فاعلية العملية التعليمية.

فيتضح جليا بأن التحصيل الدراسي له أثر كبير على شخصية الطالب، فنجاحه أو فشله يتوقف على طرائق التدريس لأنه يجعله يتعرف على إمكاناته وقدراته والكشف عن نقاط القوة ودعمها وكذلك تدارك وتقوية نقاط ضعفه ويساعده للوصول إلى مستوى تحصيلي مناسب وجيد.

وهكذا نتوصل إلى أن طرائق التدريس لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطلاب الجامعي لأن التحصيل الدراسي هو المعيار الأساسي الذي من خلاله يتم تقييم الطالب.

ومن هنا نكون قد أنهينا هذه الدراسة التي تعتبر دراسة جزئية وتحتاج للمزيد من البحوث والدراسات المعمقة للتحقق من صحة نتائجها والتوصل للتعميمات والتنبؤات الصحيحة لاستكمال البيانات والمعطيات اللازمة فيما يخص نوعية طرائق التدريس المعتمدة للطلاب في المستقبل وتنافسها ألا متناهي في ظل النظام العالمي الشديد التغير من ناحية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب الجامعي من ناحية أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-الكتب:

1. ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008.
2. ابراهيم عصمت مطارح، واصف عزيز واصف، التربية العامة وأسس طرق التدريس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1986.
3. أحمد داود عيسى، أصول التدريس النظري والعملي، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014.
4. أحمد مصطفى خاصر، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2007.
5. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007.
6. باسل خميس أبو فودة، الإختبارات التحصيلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012.
7. بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، إصدار المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص 14.
8. جعفر عبد الكاظم المياحي، القياس النفسي والتقويم التربوي، كنوز المعرفة، العراق، 2003، 2005.
9. جميل حمداوي، البحث التربوي مناهجه وتقنياته، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2014.
10. جودة أحمد سعادة، طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2018.
11. جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه -أدواته -طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007.
12. حمد زياد حمدان، تقييم التعلم والتحصيل، دار التربية الحديثة، 2001.
13. خالد محمد الحشوش، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012.
14. خضر عباس جري قصي عبد العباس وآخرون، طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية) الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد.
15. خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005.

قائمة المراجع

16. ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس واخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر، 1984.
17. رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2011.
18. رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد و التجديد، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، 2010 .
19. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2008.
20. ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم واخرون، أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008.
21. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
22. رحيم يونس كروالعز او ي، مناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الاردن، 2009.
23. رمضان مسعد بدوي، المنهج وطرق التدريس، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010.
24. زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
25. زلوف منيرة، مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، 2016.
26. سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، كلية الاداب جامعة سبها، ليبيا، بدون سنة.
27. سالم عطية ابو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار الجدير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013.
28. سعيد عبد الله لافي، أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 2012
29. سليم أبراهيم الخزرجي، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.
30. سماح سالم سالم، البحث الإجتماعي الأساليب المناهج الإحصاء، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012.
31. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي النفا، 2010.
32. صبحي أحمد مخلف، هادي مشعان ربيع، طرائق التدريس الجغرافية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.

قائمة المراجع

33. صلاح الدين محمود بوعلام، القياس التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دارالفكر العربي، القاهرة، 2000 .
34. صلاح فؤاد سليم، التقويم النفسي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.
35. الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
36. عادل أبو العز سلامة، سمير عبد سالم الخريسات وآخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصره، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
37. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، الاسكندرية، 2011 .
38. عبد العظيم صبري عبد العظيم، إستراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، 2015.
39. عدنان ناصر الحازمي، التدريس لذوي الاعاقة الفكرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.
40. عفاف عثمان مصطفى، إستراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الأسكندرية، 2014.
41. عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن، 2011.
42. على كاظم ياسين المحنة، التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015.
43. علي عبد الظاهر علي، التدريس بالقصة، دار عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2017.
44. عماد شوقي سفين، التدريس من التقليد إلى التحديث، عالم الكتب، القاهرة، 2010 .
45. عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن، 2010.
46. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، عمان، 2010.
47. عيد عبد الواحد علي، جيريل بن حسن العريشي، التدريس والتدريس المصغر، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015.

قائمة المراجع

48. غسان يوسف قطيط، سمير عبد سالم الخريسات، الحاسوب وطرق التدريس والتقييم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.
49. فايز جمعة النجار، نبيل النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دارالحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008
50. فؤاد سليمان قلادة، إستراتيجيات وطرائق تدريس العلوم لنماء القدرات العقلية ومهارات التفكير، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011
51. فتح فرج عمر عامر، طرائق التدريس العامة طريقة إلى النجاح في مهنة التدريس، 2016.
52. فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، الاردن، 2014.
53. كمال عبد المجيد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، الاسكندرية، 2003.
54. لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2011.
55. ماجد محمد الخياط، أساسيات القياس والتقييم في التربية، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.
56. ماهر مفلح الزيادات، محمد إبراهيم قطاوي، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010 ابتسام صاحب موسى الزويني، اساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014.
57. محارب علي محمد الصمادي، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.
58. محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008.
59. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 4، عمان، الاردن، 2014 .
60. محمد حميد مهدي المسعودي، مشرق محمد مجول الجبوري وآخرون، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
61. محمد محمود ساري، خالد حسين عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق...أساليب...إستراتيجيات، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012.
62. محمود محمد الحيلة، طرق التدريس وإستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط2، الامارات العربية المتحدة، 2002.

قائمة المراجع

63. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق و استراتيجيات، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، 2011.
64. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
65. مصطفى نمر دعمس، إستراتيجيات تطوير وأساليب التدريس الحديثة، دار غيدا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2011.
66. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الاردن، 2007.
67. مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2004.
68. ناجي تمار، عبد الرحمان بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، بدون سنة.
69. نادية حسين يونس العقون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012 .
70. نافز أحمد بقيقي، التربية العملية الفاعلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010
71. نبيل عيسى جبريل موسى، الشغب في المدارس والتحصيل الدراسي رؤية اجتماعية في مجال علم الاجتماع الاعلامي والتربوي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، 2015.
72. نصري زياب خاطر، فتحي زياب سبيتانن، أساليب طرائق تدريس الإجتاماعات، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010
73. هادي طوالبه، باسم الصرايرة واخرون، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن ، 2010.
74. يامنة عبد القاد، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

3- المعاجم:

75. حسن شحاتة، زينب النجار واخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي إنجليزي، دار المصرية اللبنانية، بدون سنة.
76. رياض علي الجوادي، مفاهيم تربوية حديثة، دار التجديد للطباعة النشر والتوزيع والترجمة، الرياض، 2016.
77. فاروق عبدة فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2004.

قائمة المراجع

78. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
79. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006.
80. ملحقه سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، 2009.

3-المجلات:

81. زمن هاشم كشيح السراي، دور ثقافة الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء في المرحلة المتوسطة، مجلة دراسات تربوية، العدد 52، 2020، مديرية تربية بغداد.
82. شادية بنت نجيب العتيبي، دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، دراسة مسحية على معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بشرق مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث.
83. مكناسي أميرة، قاسمي صونيا، قراءة حول عوامل التحصيل الدراسي العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن، الجزء 2، ديسمبر 2017، جامعة قسنطينة، الجزائر.

4-الرسائل الجامعية:

84. بن أطريومنال، طرق التدريس لدى الاساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة العقيد عميروش، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.
85. قلمين أوريدة، حجم الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي، حميدي سامية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.

5-المواقع الإلكترونية:

86. <https://Fshs.univ-biskra.dz>

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة (الاستبيان):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -

شعبة علم الاجتماع



عنوان المذكرة:

طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة هجرة علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم إجتماع التربية

إشراف الأستاذ(ة):

أ.د. بن عمر سامية

إعداد الطالب (ة):

صديق ربيعة

ملاحظة: هذه الاستمارة موجهة لجمع المعلومات من أجل استعمالها فقط في إنجاز هذا البحث العلمي، أرجو منكم الإطلاع على محاور هذه الإستمارة ووضع علامة (x) في الخانة المناسبة، ونعلمكم بأن معلومات هذه الإستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وهي سرية.

السنة الجامعية: 2020 - 2021م.

الملاحق

اولا: البيانات الشخصية:

- 1/ الجنس : ذكر () انثى ()
- 2/ السن: من 18-23 سنة () من 24-28 سنة () من 29 فما فوق ()
- 3/ المستوى التعليمي: السنة الثانية () السنة الثالثة ()
السنة أولى ماستر () السنة ثانية ماستر ()
- 4/مستواك الدراسي: ضعيف () متوسط () جيد ()

المحور الاول : طريقة المحاضرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب الجامعي .

- 5/ هل يقدم لكم الاساتذة عرضا شفويا مستمرا ؟ نعم () لا ()
في حالة الاجابة ب نعم كيف ذلك :

.....

- 6/هل يستخدم الاساتذة في تقديمهم للدرس السبورة لتنظيم بعض الافكار لكم ؟ نعم () لا ()
- 7/ هل يساهم الاساتذة في ضبط المفاهيم الخاصة بالمقياس الذي يتم تدريسه لكم نعم () لا ()
في حالة الاجابة ب نعم كيف ذلك :

.....

- 8/ هل طريقة الاساتذة في تقديمهم للدرس تساعدكم على عملية الفهم؟ نعم () لا ()
- 9/هل يركز الاساتذة في توضيح المحتوى التعليمي للدرس على توصيل المعلومات بطريقتهم الخاصة لكم؟
نعم () لا ()
- 10 /هل تعتقد ان اسلوب الاساتذة في شرح الدروس يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيلكم الدراسي ؟
نعم () لا ()

في حالة الاجابة ب نعم كيف ذلك :

.....

- 11/ هل يحاول الاساتذة إبراز دور الطالب من خلال الأسئلة في المحاضرة ؟ نعم () لا ()
في حالة الاجابة ب نعم كيف ذلك :

.....

الملاحق

12- هل يعتمد الاساتذة على طريقة الإلقاء في تقديمهم للدرس ؟ نعم () لا ()

13 هل يقدم الاساتذة لكم محتويات كثيرة في وقت قليل من الدرس ؟ نعم () لا ()

في حالة الاجابة ب نعم:

هل هي بصفة: دائمة () احيانا ()

14 هل يراعي الاساتذة الفروق الفردية بينكم أثناء قيامهم بإلقاء الدرس ؟ نعم () لا ()

في حالة الاجابة ب نعم كيف ذلك :

15- هل طريقة تقديم الاساتذة للدروس تساعدك على رفع اكتساب المعارفك؟ نعم () لا ()

16 هل تستوعب الدروس التي يقدمها لك جميع الاساتذة؟ نعم () لا ()

في حالة الاجابة ب لا لماذا؟

17 هل يعيد لك الاساتذة المعلومات عندما لا تفهمها أثناء تقديمهم للدرس ؟ نعم () لا ()

18 هل النتائج التي تحصلت عليها شجعتك على فهم الدروسك ؟ نعم () لا ()

19 هل انت راض عن معدلك الذي تحصلت عليه ؟ نعم () لا ()

في حالة الاجابة ب لا لماذا؟

المحور الثاني: طريقة المناقشة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي .

20 هل يشترك أساتذتكم معكم في تقديمهم للدروس اشتراكا إيجابيا؟ نعم () لا ()

21 هل يخلق الاساتذة نوع من التفاعل بينه وبينكم أثناء تقديمه للدرس ؟ نعم () لا ()

في حالة الاجابة ب نعم كيف ذلك؟

الملاحق

22/ هل يساعد التواصل الفعال بينكم وبين الاساتذة في زيادة مستوى تحصيلكم الدراسي ؟ نعم () لا ()

23/ هل يعتمد الاساتذة على الحوار الشفوي بينهم وبينكم؟ نعم () لا ()

24/ هل يتيح لكم الاساتذة الفرصة لاشراككم في المشاركة في موضوع الدرس ؟ نعم () لا ()

في حالة الاجابة ب نعم كيف ذلك :

-

25/ هل يعرض الاساتذة الموضوع الخاص بالدرس لفتح مجال الحوار بينكم ؟ نعم () لا ()

26/ هل يقدم الاساتذة لكم موضوع الدرس من خلال المناقشة؟ نعم () لا ()

27/ هل يجعلكم الاساتذة تتوصلون للاجابات عن الاسئلة التي يطرحها عليكم ؟ نعم () لا ()

في حالة الاجابة ب نعم كيف ذلك :

-

29/ هل يتيح لكم الاساتذة طرح الاسئلة على بعضكم البعض لاثراء موضوع الدرس ؟ نعم () لا ()

30/ هل يراعي الاساتذة الفروق الفردية بينكم أثناء القيام بطريقة الحوار في تقديمهم للدروس ؟

نعم () لا ()

31/ هل تقوم بالمشاركة داخل القسم عند فهمك للدرس ؟ نعم () لا ()

32/ ماهي الطريقة التي تفضلها في تقديم الاساتذة للدروس ؟

طريقة المناقشة ()

طريقة المحاضرة ()

شكرا على مساعدتكم و تعاونكم معنا

الملاحق

الملحق رقم 02: قائمة بأسماء المحكمين.

قائمة الأساتذة المحكمين:

الاسم واللقب	التخصص	الرتبة
غربي صباح	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ
مالكي حنان	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ
مناصرية ميمونة	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ
شعباني عبد المالك	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ
دباب زهية	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ محاضر أ
عزيز سامية	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ محاضر أ
خليل نزيهة	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ محاضر أ
مراد حنان	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ محاضر أ

الملاحق

الملحق رقم 03: نتائج برنامج SPSS.

جنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	9	11.1	11.1	11.1
	انثى	72	88.9	88.9	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

سن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 18-23	69	85.2	85.2	85.2
	من 24-28	10	12.3	12.3	97.5
	29 فما فوق	2	2.5	2.5	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة ثانية	27	33.3	33.3	33.3
	سنة ثالثة	21	25.9	25.9	59.3
	سنة اولى ماستر	22	27.2	27.2	86.4
	ثانية ماستر	11	13.6	13.6	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

دراسى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيف	1	1.2	1.2	1.2
	متوسط	29	35.8	35.8	37.0
	جيد	51	63.0	63.0	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

س6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	50	61.7	61.7	61.7
	لا	31	38.3	38.3	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

الملاحق

س7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	65	80.2	80.2	80.2
	لا	16	19.8	19.8	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	65	80.2	80.2	80.2
	لا	16	19.8	19.8	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	70	86.4	86.4	86.4
	لا	11	13.6	13.6	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	62	76.5	76.5	76.5
	لا	19	23.5	23.5	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	54	66.7	66.7	66.7
	لا	27	33.3	33.3	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	40	49.4	49.4	49.4
	لا	41	50.6	50.6	100.0
Total		81	100.0	100.0	

الملاحق

س13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	67	82.7	82.7	82.7
	لا	14	17.3	17.3	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	52	64.2	64.2	64.2
	لا	29	35.8	35.8	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	38	46.9	46.9	46.9
	لا	43	53.1	53.1	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	38	46.9	46.9	46.9
	لا	43	53.1	53.1	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	62	76.5	76.5	76.5
	لا	19	23.5	23.5	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	45	55.6	55.6	55.6
	لا	36	44.4	44.4	100.0
Total		81	100.0	100.0	

الملاحق

س19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	73	90.1	90.1	90.1
	لا	8	9.9	9.9	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	72	88.9	88.9	88.9
	لا	9	11.1	11.1	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	72	88.9	88.9	88.9
	لا	9	11.1	11.1	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	74	91.4	91.4	91.4
	لا	7	8.6	8.6	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	68	84.0	84.0	84.0
	لا	13	16.0	16.0	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	65	80.2	80.2	80.2
	لا	16	19.8	19.8	100.0
Total		81	100.0	100.0	

الملاحق

س25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	87.7	87.7	87.7
	لا	10	12.3	12.3	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	57	70.4	70.4	70.4
	لا	24	29.6	29.6	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س27

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	87.7	87.7	87.7
	لا	10	12.3	12.3	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	87.7	87.7	87.7
	لا	10	12.3	12.3	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	66	81.5	81.5	81.5
	لا	15	18.5	18.5	100.0
Total		81	100.0	100.0	

س30

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	70	86.4	86.4	86.4
	لا	11	13.6	13.6	100.0
Total		81	100.0	100.0	

الملاحق

س31

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	52	64.2	64.2	64.2
	لا	29	35.8	35.8	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

س32

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	46	56.8	56.8	56.8
	لا	35	43.2	43.2	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

Votre période d'utilisation temporaire de IBM SPSS Statistics va expirer dans 5325

GET

```
FILE='C:\Users\bilel\Desktop\Nouveau dossier\ربيعه.sav'.  
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.  
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.
```

```
SAVE OUTFILE='C:\Users\bilel\Desktop\Nouveau dossier\ربيعه.sav'  
/COMPRESSED.  
FREQUENCIES VARIABLES=33س  
/NTILES=4  
/STATISTICS=STDDEV MEAN  
/ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

[Jeu_de_données1] C:\Users\bilel\Desktop\Nouveau dossier\ربيعه.sav

Statistiques

33س

N	Valide	81
	Manquant	0
Moyenne		1.25
Ecart type		.434
Percentiles	25	1.00
	50	1.00
	75	1.50

33س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	طريقة المناقشة	61	75.3	75.3	75.3
	طريقة المحاضرة	20	24.7	24.7	100.0
Total		81	100.0	100.0	